

١١

٩٦

~~كتاب~~

نحن العرب

في

الجمهورية العربية المتحدة

✓

على الأثر

القوات المسلحة - كتبة إدارة القبة	
رقم التصنيف	٥٧٤٩
رقم الكتاب والمؤلف	٧٠٥
رقم المحرر	
رقم التسمية	٤٥٤
رقم الكتاب	٢٦٦٢

لواء
حامد أحمد صالح



الحمد لله

عبد الرحمن بن

جمال عبد الناصر

العربي من بني مر بن الياس بن مضر
بن نزار بن معد من ولد عدنان

المادة الأولى من دستور الشعب ١٩٥٦

«مصر دولة عربية مستقلة ذات سيادة
وحرية جمهورية ديمقراطية
والشعب المصري جزء من الأمة العربية»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - الغرض من البحث

الغرض من هذا البحث هو دراسة القرابة والنسب بين عرب مصر وعرب الشام وعرب اليمن والبربر والعرب المسيحيين الخ... وهكذا أثبت أن جميع الناطقين بالعربية هم عرب متعربون أو مستعربون وذوو قرى وقوميتهم واحدة من الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي.

وأضفت إلى هذا بيان أصل نسبنا جميعاً حتى سيدنا نوح عليه السلام وقد عرجت على مسألة الأنساب دون التعمق البعيد ليعرف كل عربى قرابته من أخيه العربى الآخر، ورأيت وضع الأسماء فى شبه جداول (شجرات) فذلك أفضل من الكلام الدارج الطويل وأوضح منه.

ثم أثبت أن العرب توغلوا فى قرى وادى النيل من مصر وأنهم عبارة عن سكان الوادى فيما عدا القليلين.

ولم أت بتارىخ مفصل للحادثات التاريخية فوضوع اليوم هو أنساب وبيانات عن العرب بصفة عامة وعرب مصر بصفة خاصة، أما قصص التارىخ فقد كتبت كثيراً وقرأناها ونحن صغار ولا محل لها فى هذا الكتاب، كما ذكرت السبب الذى من أجله تتمسك بالقومية العربية ويتمسك بها معنا المسيحيون بمصر وبالشرق العربى.

وقد لاحظت أن فى كثير من المراجع تبايناً فى تارىخ آدم وزمن الطوفان ومولد إبراهيم (س) مما لم أرد أن اشغل به ذهن القارىء، فهناك آراء بعيدة عن

التصوير وبعبدة عن التوكيد فإن الذين كتبوا العهد القديم من الكتاب المقدس كانوا يعتمدون على النقل بالسماع .

فثلا يقول الكتاب المقدس بالحساب ان بين المسيح والطوفان ٣٣٠٨ أعوام وان سيدنا ابراهيم ولد عام ٢٠٠٠ ق م ومات عام ١٦٠٥ ق م فهو إذن ولد بعد الطوفان ب ١٣٠٨ أعوام ومات بعده ب ١٧٠٣ أعوام في حين تقول دائرة المعارف الاسلامية انه ولد بعد نوح ب ٢٩١ عاما وبعد خلق آدم ب ١٩١٨ عاما .

ويقول البعض ان سيدنا موسى ولد بعد الطوفان ب ١٦٢٦ عاما (والبعض انها ١٥٠٦) أى ان موسى عاش مع ابراهيم زمنا ما (٧٧ عاما) وهذا أمر لا يعقل بالطبع .

وفي موضع آخر يقولون انه ولد بعد ابراهيم ب ٤٢٥ عاما ويقول البعض إن بين وفاة ابراهيم ومولد موسى ٢٥٠ عاما وهذا مقبول .

لذلك لم أعتمد على هذه التواريخ كثيرا . أما التواريخ الأخرى التي ذكرتها فاختلافاتها لا تتعدى السنوات القليلة ولذلك أبدتها ، كمولد ابى النبي ﷺ وموت امرى القيس ... الخ .

وهناك اختلافات بين الكتاب المقدس وبين القرآن في عدة نقاط منها قول الأول ان ابراهيم اخذ هاجر واسماعيل إلى مكان عند بير سبع ، وان صاحب الضحية والكبش هو اسحاق ، وان اسماعيل تزوج من مصرية ، وبعض نقاط أخرى ولكنني التزمت بما ورد في القرآن وهو يغاير كل هذا .

وانت الانجيل بجميع الاجداد من ابراهيم (س) حتى يوسف النجار الذي كان قد خطب السيدة العذراء لنفسه ولكنه لم يدخل بها ، وذلك باعتبار انه كان سيكون أبا للمسيح عيسى عليه السلام لولا أن حدثت المعجزة الكبرى فولدته مريم دون أن يمسيها بشر ولذلك لم تزوجه بل وهبت نفسها إلى الله بل انهم دعوه فعلا — يسوع بن يوسف النجار .

وكان الأولى أن يأتوا بنسب عمران أبي مريم نفسها . وافهم ان المقصود من ذكر هذه السلسلة من الجداول في الانجيل ليس ذكر نسب المسيح (س) فليس يوسف النجار أباه ولكن المقصود هو معرفة الزمن بين ابراهيم وبين عيسى (س) فكان تقديرهم هو ١٦٠٥ أعوام .

• • •

وسيجد القارىء انه ان عرف اسم قبيلته فقد عرف نسه إلى نوح (س) بل وآدم (س) فثلا :

إذا عرف احد اهالى طنبول (أجا) انه من السعديين (بنى سعد) كما في فصل ٤٦ (أجا) أو فصل ٤٧ (السعديون) أى من بنى عدى فيرجع إلى الدليل (فصل ٤٥) وهو يدل على انه من شجرة عدى ومن جذام (عامر) فصل ٢٤

ثم سيصل نسه إلى كهلان
وبعد ذلك إلى سبأ

ثم إلى قحطان
ثم إلى سام

ثم إلى نوح وآدم
فصل ٢٣
فصل ٢١
فصل ١٩
فصل ٤
فصل ٣
وهكذا

فالدليل (ف ٤٥) يشير إلى الفصول ، وفي هذه الفصول نجد التفصيلات . والجداول المذكورة في فصول ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ تحتوى على مئات الاسماء وليست كلها قبائل أصلية بل منها الأفرع والبطون ومن المسير معرفة اصولها إلا من اهلها أنفسهم — ونادرا ما يعرفون لطول الزمن وعدم انتشار القراءة والكتابة في الأيام الأولى ولأسباب أخرى ذكرت في فصل ٤٤ .

وإذا رجعنا إلى مئات الأسر بمصر اليوم — وأصولها عربية — لوجدنا أسماء عربية لا تمت إلى اسم القبيلة الاصلية بصلة (الوكيل - نصار - مثالي الخ) فكلها حديثة وتدل على تحضر اكنية العرب وابتعادهم عن القبيلة القديمة . والله ولى التوفيق ؟

الباب الأول

بين آدم عليه السلام وبيننا

٢ - عمر البشرية :

تذكر الكتب الدينية (ليس القرآن) ان بين آدم وعيسى (س) ٤٠٠٤ أعوام
إذن بيننا اليوم وبين آدم ٤٠٠٤ + ١٩٦٢ = ٥٩٦٦ عاما فقط وبين الطوفان
٢٣٠٨ + ١٩٦٢ = ٥٢٧٠ عاما .

ولكن العلماء يخطئون هذا التقدير بالنسبة لكثرة البشر واستحالة اختلاف
النوع البشرى ما بين زنجى وسكسونى الخ مع الاختلافات الشديدة فى اللغات والأجسام
كل هذا لم يحدث فى ٦٠ قرناً فقط .

وعلى ذلك قدر العالم منيشون (الذى عاش فى عهد بطليموس فيلادلف) هذا
الزمن بأن أقدم عصور المصريين بحمله ٣٥,٠٠٠ عام .

وقيدما المؤرخ اليونانى (ديودور الصقل) الذى عاش فى القرن الأول الميلادى
ب ٣٣,٠٠٠ عام .

والمؤرخ (بيروز) الذى عاش فى القرن الثالث قبل الميلاد حدد ما بين الطوفان
وسميراميس ب ٣٥,٠٠٠ عاما .

وكل هذه الأرقام تقديرية .

أما العلماء المصريون فقد قاموا بتقديرات عالية .

فقارن (هورز) الانجليزى هذا الزمن مع عمر مسلة عين شمس التى بنيت عام
٣٣٠٠ ق م وكان استنتاجه ان عمر الانسان ٣٠,٠٠٠ عام .

ولكن بعد ذلك وجدت فى أمريكا جمجمة لا يقل عمرها عن ١٥٨,٤٠٠ عام
أما العلماء العرب فبعضهم قال إن هناك أكثر من آدم وان هناك عالماً فى وقد
يكون عالم ثانى فى أيضاً . وهم فى ذلك يخالفون الهنود فى آرائهم بأن آدم جد نوح
ليس هو أبو البشر لأن مدنيتهم أبعد من هذا التاريخ بعصر طويل بل أن آدم
هذا نوح من الهند اصلاً . ويقال لذلك ان الطوفان لم يشمل العالم كله بل حدث فى
منطقة قوم نوح فقط وهى المنطقة بين العراق وأرمينيا (أارات)

ثم انهم قرأوا فى القرآن المجيد على لسان الملائكة عندما خلق الله آدم (اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء) فاقال الملائكة ذلك إلا لانهم وجدوا من تقدموا
آدم من الخلق وقد فعلوا مثل هذا الفساد وسفك الدماء .

وكذلك قوله تعالى (انى جاعل فى الأرض خليفة) ففسروا ذلك بأن آدم إنما
هو خليفة لغيره .

ولمنهم يقرنون هذا رأى بآراء علماء طبقات الأرض (الجيولوجيا) الذين
وجدوا جماجم عمرها مئات الآلاف من السنين وأسلحة صيد الحيوان وعظامها
وكلها فى الأعمار القديمة جداً فقرروا ان الإنسان وجد منذ ١٠٠,٠٠٠ عام قبل أن
يبدأ فى شبه مدنية ما (١)

وان العصر الجيولوجى قبل البشرية ومنذ مليونى عام .

وبدء الحياة البشرية كانت من ٥٠٠,٠٠٠ إلى ٣٠٠,٠٠٠ عام .

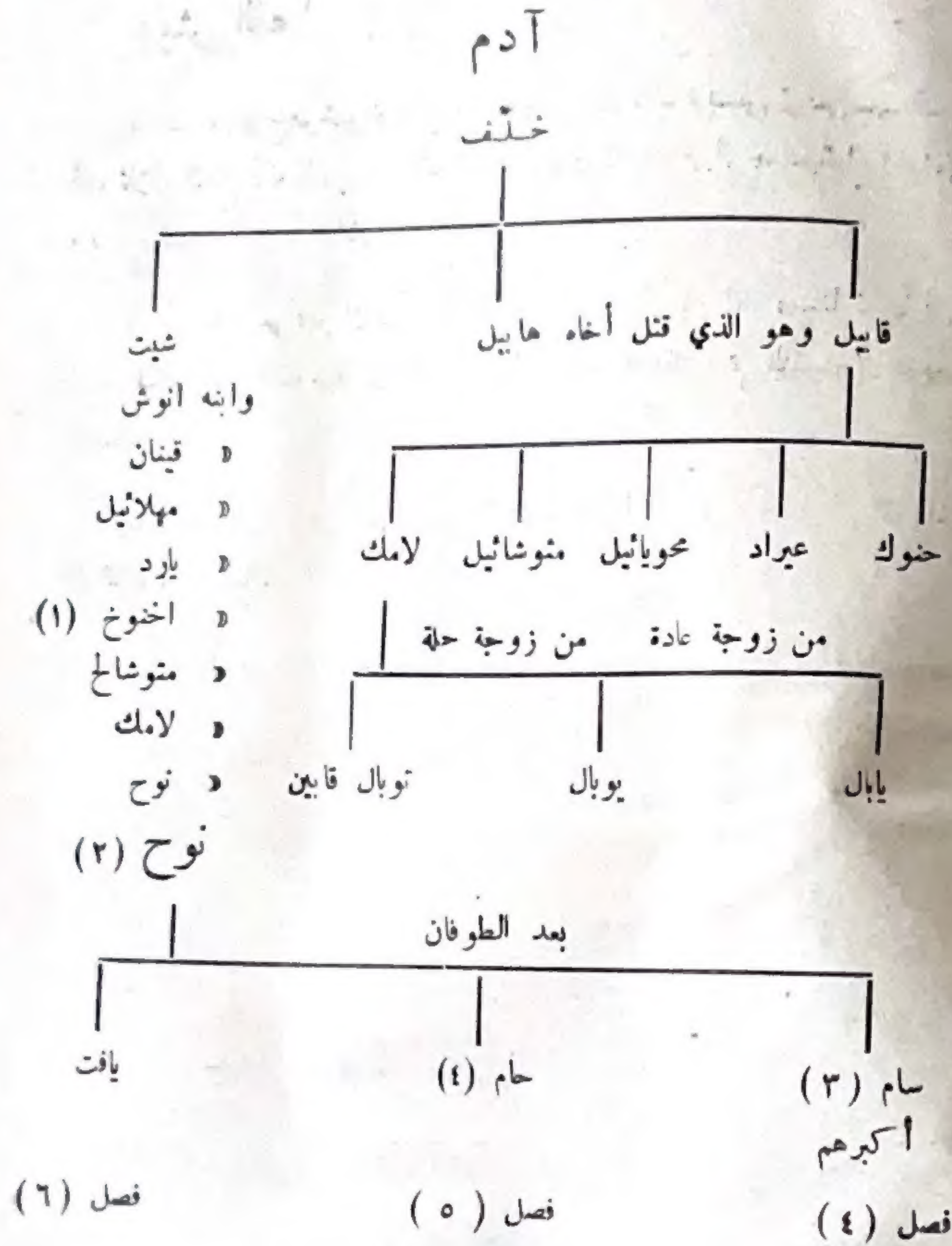
والعصر الجليدى (الأول الى الرابع) من ٣٠٠,٠٠٠ إلى ١٠,٠٠٠ عام .

(١) World History انظر صحيفة المراجع

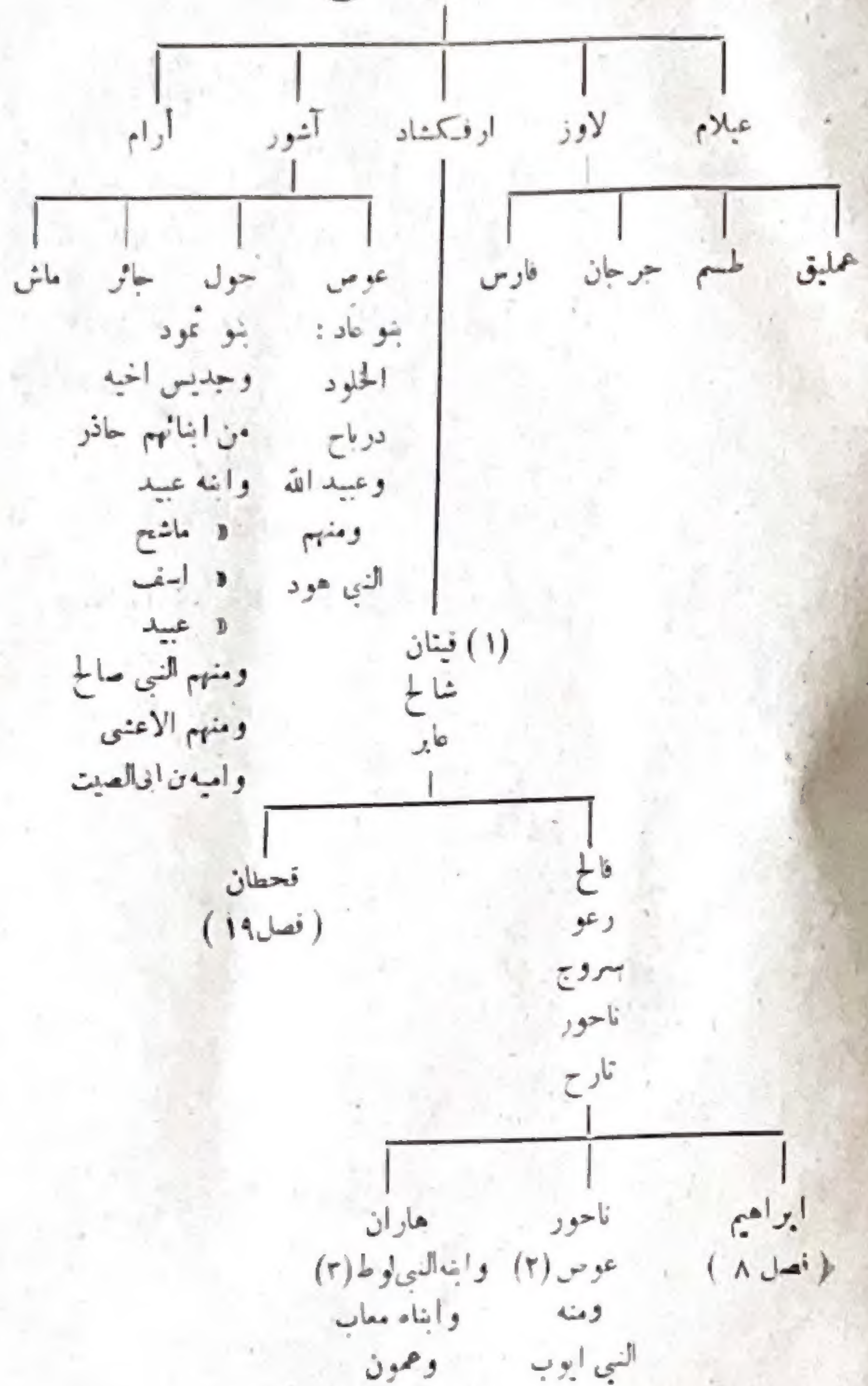
والعصر الحجري من ١٠,٠٠٠ إلى ٥,٠٠٠ عام
 والمدنية في مصر منذ ٣,٠٠٠ عام وهكذا .
 ولذلك يقول الشاعر العربي أبو العلاء المعري
 جاز أن يكون آدم هذا قبله آدم على إثر آدم
 من هذا نرى أنه من المستحيل معرفة كم من الدهور مضت منذ آدم وحواء
 أبوي البشر حتى اليوم .

٣ - آدم ونوح

بعد قراءة الكتب الدينية أمكن معرفة هذه الشجرة



سام بن نوح



هامش الفصل ٣

١ — اخنوخ هو خنوخ بالعبرية وهرمس باليونانية ويسمى تريس ميخسطنس أى ثلاثي التعليم لأنه كان يصف الله بثلاث صفات ذاتية (هى الوجود والعلم والحياة) ويسميه العرب أدريس (النبي).

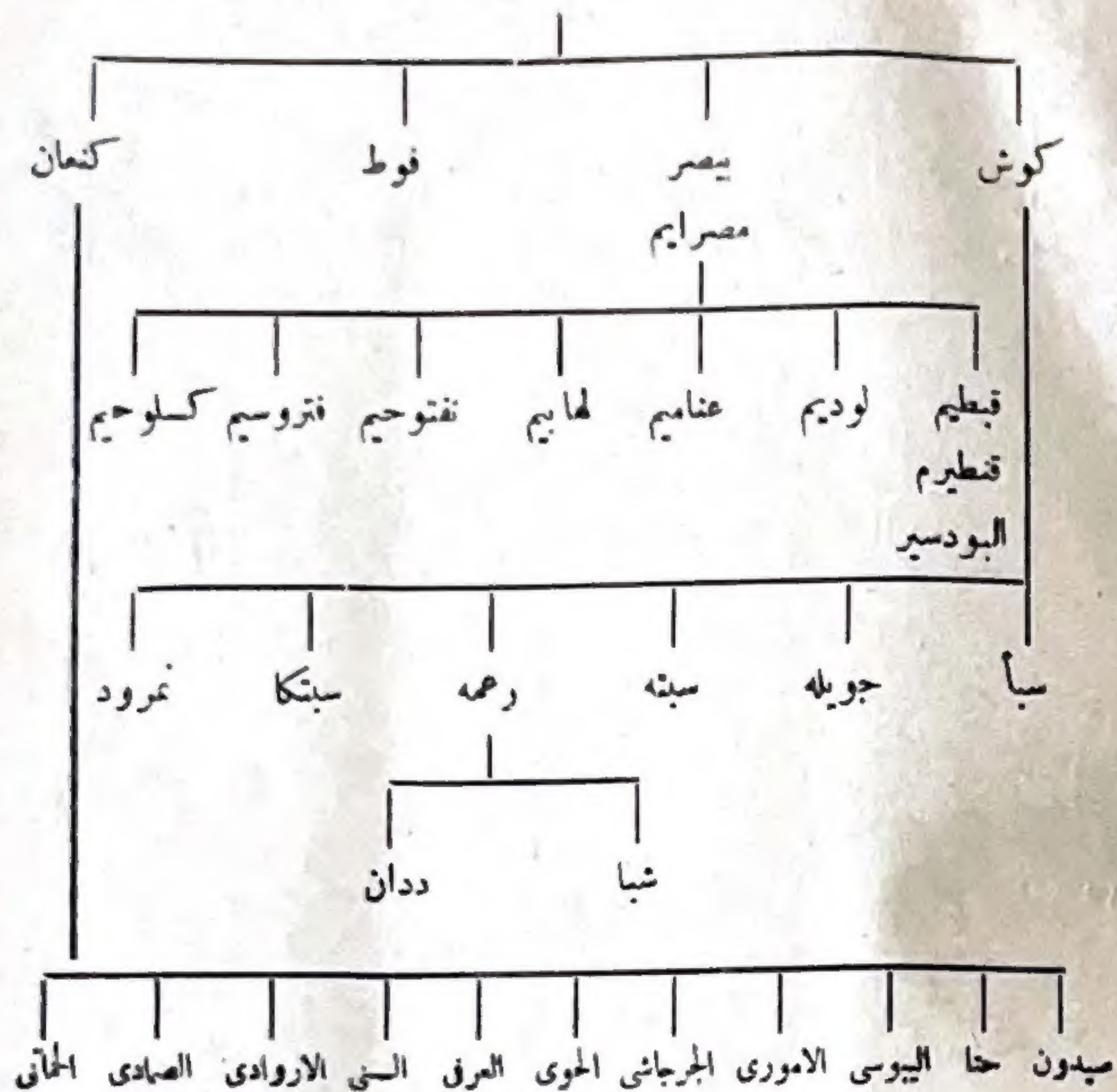
٢ — نوح هو ابو المعمرين فى الأرض فى القرآن (ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه قلبت فيهم الف سنة إلا خمسين عاماً فأخذهم الطوفان وهم ظالمون) سورة العنكبوت .

وهذا هو عمره وهو رسول فكم كان عمره قبل ان يرسل ؟ وقيل فى التوراة ان عمره ٩٣٠ عاماً .

٣ — سام وهو جد العرب القحطانيين والعرب العدنانيين والاسرائيليين .

٤ — حام وهو جد الأفريقيين .

حام بن نوح



هامش الصحيفة السابقة (ف ٤)

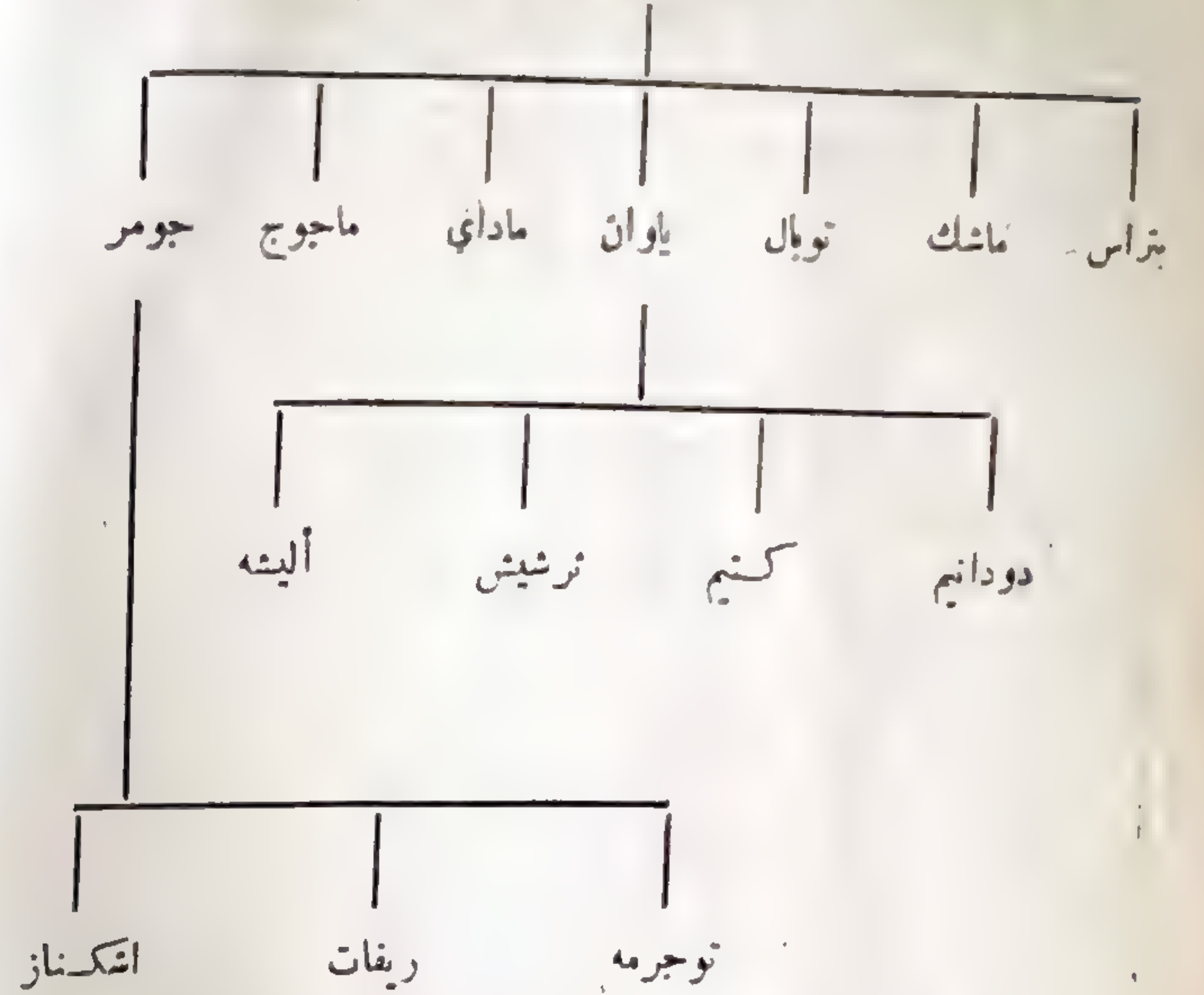
١ - فيتان اضافته بعض النسايب وان كان غير مذكور في العهد القديم من الكتاب المقدس (التكوين) .

٢ - عوص وهو جد النبي ايوب (س) ويقال انه يوباب حفيد عيصو ابن اسحق ولذلك ذكر ضمن انبياء بني اسرائيل (ف ٥٢) .

٣ - البنى لوط وقد عاصر ابراهيم في عامورة وسدوم بالأردن وسمى البحر الميت بحر لوط لذلك .

وخلقت ابتاه : معاب وهو ابو المعايين وعمى وهو ابو بنى عمون

يافث بن نوح



وقبلي الجهات التي نزع إليها هؤلاء الجدود الأوائل



الجهات التي نزع إليها جدودنا الأوائل
(راجع الجدول التالي)

رقم	الاسم
١	مهبط الساميين
٢	عيلام
٣	اشور
٤	لود
٥	ارام
٦	عوص
٧	جد ابراهيم
٨	لوط
٩	سبا
١٠	جرم
١١	عمان
١٢	أوفيري
١٣	حضر موت
١٤	كوش
١٥	مصر ايم
١٦	كنعان
١٧	ددان
١٨	ماشك
١٩	يوبال
٢٠	ياران
٢١	ماداي
٢٢	ماجوج وتوبال
٢٣	جومر
٢٤	طرشيش

٨ - سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام (بمجل)

نبي مرسل وهو من احفاد (عابر) وهذا من احفاد (سام بن نوح) فهو سامي . وسمى أولا ابرام ثم ابراهيم .

أبوه كان نجاراً يصنع الاصنام التي عبدها اهلها ولذلك لم يؤمن برسالة ابنه ابراهيم ففي ذلك افلاس لتجارته .

ولد ابراهيم في نحو عام ٢٠٠٠ ق . م . في قرية أور Ur (وهي بورصة الواقعة بين الحلة وبغداد - خط طول ٥٠°٤٦ وعرض ٥٥°٣٠ في أرض الكلدانيين) بالعراق الآن .

وهبه الله حكمة وجرأة فاستكبران يأخذ الاصنام التي صنعها أبوه آلهة له فدمرها كلها الا كبيرها ولما اتهمه الناس قال سلوا كبيرها فقالوا كيف نأل منها لحاجهم اذن كيف تتخذون منه إلها وهو لا يقدر على أن يجيب .

قذفوا به في النار فكانت بردا وسلاما بامر الله .

وقال الله تعالى في سورة الانعام (ولذا قال ابراهيم لآبيه آزر أتتخذ اصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين . وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين . فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين . فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لنن لم يهتدي ربي لا كونن من القوم الضالين . فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم اني برى مما تشكرون . اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض خفيما وما أنا من المشركين) ..

وهكذا أرشده الله ليحكم عقله وليقتنع اهلها بالحق .

وحارب من اجل عقيدته بحرارة ضد الملك نمروذ (بن كوش) . تزوج من ساره (ساراي) وعندما حدث قحط في كنعان عام ١٩٢٠ ق . م اتى بها إلى مصر

مدة عام . ولما كانت جبهة خشي أن يقتله فرعون ليستحذ عليها فادعى كما ادعت هي أنه اخوها . سبها فرعون (ستان بن الاشل) المكسوس ولكنه أرجعها مكرمة إلى زوجها بعد أن استعصى عليه أمرها بقوة الهية ، وقيل أنه رأى في المنام أنها زوجة ابراهيم وليست اخته فعاتبه على عدم ذكر الحقيقة ثم اهداهما تجارية مصرية هي هاجر مع هدايا أخرى .

لم يلد ابراهيم من سارة أولا فتزوج من هاجر بموافقة سارة لخلف اسماعيل . وبعد سنوات ولدت سارة وهي عجوز ابنتها اسحق .

فعلت الغيرة فعلها قبل أن تلد سارة ثم كثر تشاجر الطفلين اسماعيل واسحق فطلبت منه سارة أن يأخذ هاجر وابنتها إلى أرض قفار فأخذهما إلى الصحراء بموقع مكة (ربنا إن اسكنت من ذريقي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم) سورة ابراهيم حيث ابنتى البيت الحرام (ان أول بيت وضع للناس الذي بيكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم) وكان عمر اسماعيل وقتذاك ١٣ عاما .

تركهما على دوحة فوق زمزم وترك لهما جراباً به تمر وقربة بها ماء ولم يكن بمكة يومئذ سكان مقيمون ، فمن الله على هاجر وابنتها بالحياة ، فقد كانت تسمى للبحث عن ماء فبعث الطفل بتقديمه فقجرت المياه من زمزم ثم عمرت الأرض بالناس وفي ذلك آية .

واسماعيل هو صاحب قصة الضحية والثاة مع ابيه ، وان كان اليهود يدعون أنه اسحق . ولكن الثابت ان القصة حدثت لابن ابراهيم (الوحيد) ولم يكن اسحق يوم ولد (وحيدا) ولكن اسماعيل سبقه فكان وحيدا .

تزوج اسماعيل من بنى جرم القحطانيين بعد أن ماتت هاجر أمه (فصل ٢٧) فكان من أحفاده عدنان وهو جد بعض العرب .

بعد ذلك خلف اسحق نوامين عرس ويعقوب فكان الأخير جد الاسرائيليين (فصل ٥٢) .

وقد اختلف قوم ابراهيم مع قوم لوط ابن أخيه فاختر الأخير سدوم وعاش فيها هو وأهله ، أما ابراهيم فقد قضى أغلب حياته في أرض كنعان بالشام ومات وعمره ١٧٥ عاما .

ولنا كلمة : بنى ابراهيم وابنه اسماعيل البيت الحرام مثل الصوامع للعبادة وليس وثنا يعبد فابراهيم عدو الوثنية ، فكان البيت الحرام هو بيت الله وهو ككل المساجد الحالية بيوت الله ولا يفضلها إلا لأنه أول بيت لله .

وقد دعا محمد (صلى الله عليه وسلم) المسلمين في أول الأمر أن يولوا وجوههم في صلاتهم نحو بيت المقدس لا الكعبة ، ثم أراد أن يتميز عن الأديان الأخرى فأستأذن الله ثم دعاهم ليولوا وجوههم نحو المسجد الحرام (الكعبة) .

أما الحجر الأسود فهو كما يقال أحد النيازك التي سقطت من السماء يوما ما كما تسقط في كل حين على أمريكا وأوروبا الخ ، فلم يقطعه الناس من جبل ما لذلك سادت العقيدة في الجاهلية عن قدسيته لأنه نزل من السماء .

فمن كأي حجر لا يصح أن يؤخذ وثنا أو يمنح تبريكا فهذا خطأ وإنما القصد من التحفظ عليه هو ان النبي حتى ابراهيم اتخذوه أساسا لبناء المسجد الحرام ومركزا يوجه الناس صلاتهم إلى هذا المكان دون أى حائط يبلى ثم يهدم ثم يبنيه آخرون في منطقة أخرى وهكذا وقد قال أبو بكر الصديق أنه ما قبل هذا الحجر ولا كان له أن يقبله لولا أنه رأى النبي يقبله وما قبله النبي إلا لأن جده ابراهيم اختاره كما قلنا .

نظننا ان اصل سكان مصر القدماء هم من الشعوب الحامية نسبة الى مصرايم بن حام بن نوح (س) وان كان معظم الناس يقول ان اصل الفراعنة الاوائل ساميون زحوا الى مصر من السودان وان اغلب ما وصل من لغتهم يغلب عليه الاصل السامي فكان سكان مصر القدماء جاءوها من جزيرة العرب قبل ستة آلاف عام وان الاسر الفرعونية الاولى من هؤلاء جاءوها عن طريق باب المندب او عن طريق برزخ السويس وشبه جزيرة سيناء او من بحر القلزم (الاحمر) الى وادي النيل عبر الصحراء الشرقية عند قفت .

وقد ادخلوا معهم مدينة ارقى من مدينة الحاميين فقد عرفوا النحاس وعبادة الاموات والكتابة والفنون والنظم الاجتماعية والسياسية .

ومن اول الشواهد على هذا ان اقدم الالهة المصريين اسمه قتاح وهو اسم عربي .

كذلك تدل الملاح النوية على قربها من ملاح موميات قدماء الفراعنة .

ويؤيد هذا الرأي الاستاذ الالماني هنري بروخ في كتابه عن تاريخ مصر والاستاذ الانجليزي هنري جونسون .

(فالمصريون والسودانيون من اصل واحد اسلافهم من جزيرة العرب .)

ووضع الاستاذ احمد كمال العالم الاثرى قاموسا اثبت فيه اشتراك اكثر من عشرة آلاف كلمة بين اللغة العربية واللغة المصرية القديمة ليدلل بذلك على اتحاد اللتين في اصلهما .

ويؤيد ان مصر سامية كل من الاساتذة سليم حسن وصليبة الابراشي وماسبرو

ووالس بدج وفيليب حتى وغيرهم (عن علي باشا مبارك) .

وكذلك يقول الاستاذ سليم حسن (ان جماعة من الكنعانيين حلوا في منطقة ابي الهول بالج - يزة واطلقوا على تمثال ابي الهول اسم (برجور) واعتبروه الها لهم بدلا من الهمهم (جور) الذي يدين به اهلهم في بلادهم ...

ووجدت لوحة من عهد امنحتب الثاني فيها ابي الهول باسم الاله جور او هو يدل على تأثير التسمية الكنعانية لالهمهم (جور) .

وسواء كان قدماء المصريون ساميين او حاميين فهم بالنسبة الى سكان مصر اليوم قلة وتغلب العرب الساميون عدا ولغة وطبائع منذ أكثر من ثلاث عشرة قرنا .

ولا يفرق هذا شيئا فسام هو شقيق حام وكلاهما ابنا نوح

والمعلوم ان العرب تسالوا الى مصر قبل الفتح الاسلامي بزمان طويل وإن كانوا لم يختلطوا بأهل البلاد (فصل ١٥ ب) ثم بعد الفتح الاسلامي حيث كانت الهجرة بكثرة كما سيأتي (الفصول ٣٨ - ٤٨)

وقاتل الفراعنة (وهم جدود قبط مصر) كل مستعمر بعناد فطردوا النوبيين والفرس والمكسوس والاغريق والرومان ولكنهم لم يتمتعوا مع العرب الفاتحين لكراميتهم للبيزنطيين المستبدين وان كانوا نصارى مثلهم فقد ظلوا بعيدين عن نصرانية الروم ولم يندمجوا معهم ، وقد وعدم العرب بالحرية الدينية .

بل إن القبط عاونوا العرب في الفتح عند الفرما والاسكندرية ودمياط وغيرها (فصل ٣٨ فتح العرب لمصر)

بعد ذلك جانبوا التعصب الفرعوني ضد كل اجني كما اشتهر عنهم فتحدثوا بالعربية وتطبعوا بطباع العرب ولبسوا ملابسهم وعامتهم ومسبحتهم وأطلقوا شعر الرأس واللقى بعكس عادات آبائهم الفراعنة .

ثم اتخذوا قومية العرب وفادوا معهم كل مستعمر سواء من المغول أو الصليبيين أو العثمانيين أو نابليون أو الإنجليز أو إسرائيل أخيراً وبذلك لم يصبح العرب مستعمرين بل تفرغوا مع الأقباط للعمل من أجل الوطن الواحد منشدين أن الدين لله والوطن للجميع

وأثبتت ثورة مصر ١٨ - ١٩١٩ وما بعدها حتى اليوم صدق هذا المبدأ فقد برز من القبط من يشار إليهم في القومية الوطنية، والبطولة في ميادين التحرير بفلسطين والقناة ثم في رعاة الأدب العربي.

فن هم هؤلاء العرب الذين جعلوا من مصر الفرعونية مصر زعيمة الشرق العربي ومركز القومية العربية والثقافة العربية ؟

(ب) إحصاء :

ومن أوائل الإحصائيات الدقيقة لمصر هو الإحصاء الذي تم في ١٥ جمادى الآخر ١٢٩٩ هـ - ٣ مايو ١٨٨٢ م - ونشر رسمياً في ١٨٨٥ وهو يعطينا فكرة عن مستوطني مصر في أول القرن العشرين .

— المصريون بما في ذلك العرب المتحضرون (من عام الفتح الإسلامي ٦٣٩ م حتى ١٨٨٢) ومعهم القبط واليهود المصريون ٦,٣١٠,٠٦١

— العثمانيون وهم الترك وأهل الولايات العثمانية : الشام والعراق والحجاز واليمن وطرابلس وتونس والجزائر الخ ٣١,٧٧٤

— سودانيون وبرابرة ١٢٧,٨٨١

— عرب رحل مغالطون أي يسكنون النواحي والعزب والكفور ٢١,٣١٢

— عرب رحل متنقلون في الخيوش ٢٢٤,٤٦٦

— أوروبيون من اجناس مختلفة تفصيلهم كالآتي :

فرنسيون ١٥,٧١٦

بريطانيون (إنجليز وأهل مستعمراتهم) ٦,١١٨

يونانيون ٣٧,٣٠١

إيطاليون ١٨,٦٦٥

المان ٩٤٨

نمساويون ومجريون ٨,٠٢٢

روس ٥٣٣

بلجيكيون ٦٣٧

سويسريون ٤١٢

٢٧١٩٣	مديرية الفيوم
٢٦٩١٨	الشرقية
٢٦٠٢٠	البحيرة
٢٤٦٧١	بنى سويف
٢٢٨٣٢	قنا (واسوان)
١٣٥٦٩	اسنا (مع جرجا الفيوم)
٥٢٨٨	جرجا
١٩٧٤٥	المنيا
١٧٣٢١	الغربية
١٥٨٨٤	القليوبية
١١٨٦٢	اسيوط
٨٢٦٨	الجيزة
٢٠٧٩	مديرية المنوفية
١٨٢٩	الدقهلية
٩٨٢	— صينا
٢٢٤٤٦٦	والمجموع

٥٨٩	اسبانيون
٣٦	برتغاليون
١٨٣	امريكيون
١٥	سويديون
١٤	دنمركيون
٢٢١	هولنديون
٣٢٣	صربون وبلغان
١,٠٥٣	إيرانيون واسيويون آخرون (الهند واليابان الخ)
٦,٨٠٦,٣٨١	المجموع الكلى
٢٤,٧٥٠	افراد عدوا بعد التعداد في ٣ مايو حتى سبتمبر ١٨٨٢
٦,٨٣١,١٣١	اذن فالجميع

كان العرب الرحل كما نرى نحو ربع مليون في ١٨٨٢ حين كان سكان مصر نحو سبعة ملايين وم اليوم اربعة اضعاف هذا العدد تقريبا ، وبالتجربة بلغ البدو اربعة اضعاف عندهم أى م اليوم نحو المليون وربما اكثر بعد هجرة بدو الشام والحجاز الذين طردهم الترك حتى قبيل الحرب العالمية الاولى ، وكذلك بدو طرابلس وليبيا بعد أن شردهم الايطاليون في ١٩١١ وما بعدها .

ولكن اكثرهم (ثلاث ارباعهم) تحضر وسكن الريف فنهم اليوم فلاحون وعمال وتجار بل وموظفون ، وبقى اليوم ربما نفس العدد (الربع مليون) رحلا لم يندمجوا بعد مع من سبقهم من العرب منذ عمرو بن العاص عام ٦٣٩ م .

وكان توزيع العرب الرحل سواء في النجوع والعرب أو في الخيش في ١٨٨٢ كالآتي (حسب اكثرية عددهم) من الاحصائية الرسمية ١٨٨٥ بتصرف .

(ح) وهالك تفصيل توزيع القبائل على الوجهين البحري والقبلي وسينا
كما ورد في نفس الاحصائية :

اسم القبيلة (بالإنجليزية)	الوجه البحري	سينا	المجموع
اجلاس (آل جلاس)	٢٢٥		٢٢٥
الإخارسة	٦٦٤		٦٦٤
الاطاوله	٧٦٢		٧٦٢
البراعصه	٤٨١		٣٩٩٤
البهجه	٢٥١		٢٥١
البياضين	٩٣٥		٩٣٥
الترايين	٨٩		١٠١٨
النمامه	٥٢٤		٥٢٤
الجباله	١٣٨		١٣٨
الجعافره	٣٤٠		٣٤٠
الجليلات	٧٤		٧٤
الجليلات	١٩٦٣		١٩٦٣
الجميعات	٥٨٢٦		٥٩٤٧
الجرحه	٤٣٥٨		٤٣٥٨
الجوايس	٢٣٧٧		٢٣٠٥
الجوازي	١٠٠٩٥		١٠٠٩٥

اسم القبيلة (بالإنجليزية)	الوجه البحري	الوجه القبلي	سينا	المجموع
الحرابي	٥٧٤	٨٩١٨		٩٤٩٢
الحوطة		١٠٦٥		١٠٦٥
الحويطات	٤٤٠٥	٢٣٥		٤٦٤٠
الخناسرة			٨٩	٨٩
الديسات	٨٧			٨٧
الدهيات والمحافظ			٢٣٠	٢٣٠
الربايص		٢٨٧		٢٨٧
الرماح	٢٦٨	٣٤٢٧		٣٦٩٥
الرميلات			١٥٩	١٥٩
السعادنه		٢٧٠٥		٢٧٠٥
السعدين	١٩٣٧			١٩٣٧
السماعنه	١٥٥٠			١٥٥٠
الصهب	١٠٩٣	١٤٥٦		٢٥٤٩
الصواح	٧٦٦			٧٦٦
الضعفا	٧٤٤	٦٣٠٨		٧٠٥٢
الطرشان		٩٤٢		٩٤٢
الطرفا		٢٨٢		٢٨٢
الطميلات	٤٠٩٤	٦٧٢		٤٧٦٦
العبابده	٣٧١	١٩١٥٢		١٩٥٢٣
الميس	٧٠			٧٠
المرادات والوقاده			٤٠٩	٤٠٩
العزايه		١٤٨٥		١٤٨٥
العطيات		٤١٨		٤١٨
العقايلة	٢٦٨			٢٦٨

اسم القبيلة (بالأبجدية)	الوجه البحرى	الوجه القبلى	سينا	المجموع
بلى	٢٥٠٠	٩٦١		٣٤٦١
بنى عدى	١٤٦			١٤٦
د عونه	٤٢٥			٤٢٥
د واصل		١٢٢٣		١٢٢٣
جبيهه	٩٨٥	٩٩٠		١٩٧٥
خويلد	٣٩٣	٣٣٥٧		٣٧٥٠
سمالوس	١٠٢	٤٩١٠		٥٠١٢
طرهونه	٥٦	٧٢٧		٧٨٣
فزارة		١٣٥٥		١٣٥٥
قيس	٣٥			٣٥
هبتم	٢١٧١	٣٤٢		٢٥١٣
قبائل مجهولة	٨٣٧٧	٢٧٨٠		١١١٥٧
المجموع	٩٠٠٥١	١٣٣٤٢٨	٩٨٧	٢٣٤٤٦٦

وسرى في فصلى ٤٦، ٤٧ توزيع هؤلاء مع العرب الآخرين منذ أول الفتح العربى لمصر مع بطونهم وأحفادهم على وادى النيل (من ج. ع. م) وذلك حسب آخر وضع لهم.

اسم القبيلة (بالأبجدية)	الوجه البحرى	الوجه القبلى	سينا	المجموع
العليقات	٧٣٠	٧٥١٦		٨٢٤٦
العمام		٢٩٧٦		٢٩٧٦
الموازم		٢٠٩٣		٢٠٩٣
المبابدة	٤٤٣٣			٤٤٣٣
الفرجان	٦٢٤	٤٤٨٧		٥١١١
الفوايد	٢٧١١	١٠٤٨٤		١٣١٩٥
القطيعات	٩٧			٩٧
الكرنك		٨٤		٨٤
الكلاحين		٣٦٩٠		٣٦٩٠
اللزذ	٨٦٠			٨٦٠
المساعد	١٣٠			١٣٠
المشارقة		٤٥١٥		٤٥١٥
المطارقة	٧٠٧			٧٠٧
المعازة	٨٢٩	٤٠٧١		٤٩٠٠
النجمة	١٩٧٩	٤٠٨٩		٦٠٦٨
النعام		٧١٩		٧١٩
النفيعات	٢٣٧٠			٢٣٧٠
الهداهيد		٦١		٦١
الهنادى	١٠٣٨٥	١١٩		١٠٥٠٤
المواراة	٣٧٥			٣٧٥
انذاراة		١٢٩٣		١٢٩٣
اولاد سليمان	٦٩٨			٦٩٨
د على	١٩٣٤٤			١٩٣٤٤
د موسى	٩٠٣			٩٠٣

الباب الثاني

١٠ - العرب

١ تعريف العرب

كلمة عرب في التاريخ القديم معناها في اللغات السامية بدو أو بادية لأنهم كانوا على الأغلب كذلك قبل أن يتحضروا وبعد ذلك سمو

الحضر لاهل المدن

والبدو لاهل البادية

وأعرابيون (الاعراب) لاهل البداه

وقسم اللاتينيون العرب الى :

المرب السعيدة

والمرب الصخرية

والمرب الصحراوية على التوالي للاسماء السابقة

وأطلق اليونانيون كلمة (ساراسين) على اهل جزيرة العرب وأصلاً كان هذا اسم قبيلة في شمال الجزيرة العربية عرفها اليونانيون ، ثم اطلق هذا الاسم على المسلمين في الحروب الصليبية كما اطلق (كروسييدوز) على الافرنجى أى النصارى .

ويقول الاستاذ ارنى ابو العز في كتابه (البد المنتخب في تاريخ المصريين والعرب) أنهم سموا عرباً نسبة الى مدينة عربية من بلاد تهمه ، أو نسبة الى عرب بن قحطان ، أو لفصاحة لسانهم فى الاعراب ١

واختص العرب فى أول الامر على الاغلب بالبادية بين العراق واللدنا بمصر بما فى ذلك الشام وجزيرة العرب وسينا أى غرب النهرين (الدجلة والفرات) الى البحر الابيض وسميت لذلك (مات عريبي) أى بلاد الغرب ومنها جاء اللفظ (عرب) .

بل إن الصحراء الشرقية (فى مصر) كانت الى عهد قريب تسمى صحراء العرب كما كانت تسمى الصحراء الغربية الصحراء الليبية

ويعتقد الجميع أن مهد السامية هو جزيرة العرب بل نجد والحجاز واليمن وماجروا منها الى جميع الجهات .

وتعلم عرب الشمال القراءه والكتابة بالعربية من عرب الجنوب الذى سبقوهم فيها .

والعرب الجنوبيون — سبائيون وحيدون ومعينيون وغيرهم يسميهم السيريانيون (طاية) نسبة الى قبيلة طى وهذه القبيلة عرفها هؤلاء أكثر من غيرها .

والخريطة (فصل ١٤) توضح الجهات التى سكنها العرب الاسبقون فى الجزيرة العربية .

أما عرب اليوم فهم سكان جزيرة العرب بأكملها بما فيها العراق والشام ثم بمصر والسودان وشمال أفريقيا ، أى كل الناطقين باللغة العربية ، فقد انتشر العرب فيها كلها بعد الفتح العربى ، وامتزجوا مع أهل البلاد وتكاثروا عليهم ، وساعد على ذلك ازدياد هجرتهم من أراضيهم الصحراوية الى الأرض الخصبة الجديدة التى فتحوها وأصبحوا فيها سادة ، بل وقابلهم أغلب الأهالى فى البلاد التى فتحوها بالترحاب لساحة دينهم وما عرف عنهم من الشجاعة والدفاع عن العرض والأخذ بالثأر والكرم . وهى صفات تجتذب الناس ، ولذلك نجد هذه الصفات قد تغلبت على طبائع أهل هذه البلاد كما تغلبت لغتهم وقنونهم فيها .

وبما دعى المصريين الا يقاوموا العرب بشدة هو التأثير المعنوى لصفات العرب عليهم . فإنه لما أوفد المقوقس مندوبه إلى عمرو بن العاص ليعرف شروطه أبقاه عمرو بن العاص بين جنوده ليبريهم أحوال العرب فيقصونها على رئيسهم وأهلهم ، وقد صدقت فكرته فإنهم لما رجعوا إلى المقوقس وسألهم كيف رأيتم هؤلاء الناس - قالوا (رأينا قوما الموت أحب إليهم من الحياة . والتواضع أحب إلى أحدهم من الرفعة . ليس لأحدهم في الدنيا رغبة ولا نعمة . إنما جلوسهم على التراب وأكلهم على ركبهم ، وأميرهم كواحد منهم لا يعرف رفيعهم من وضيعهم ولا السيد منهم من العبد . وإذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم أحد . ينسلون أطرافهم بالماء ويخشعون في صلاتهم .)

كما ساعد على تكاثرهم كثرة تزوجهم وحبهم تعدد الأولاد .

كما اشتهرت خيولهم الأصلية بأنها أحسن فصائلها في العالم فهي أفضل خيول الباقى حتى اليوم . وكان لها فضل في انتصاراتهم في فتوحاتهم .

وقد وصل العرب إلى أطراف العالم كغيرهم من الناس ولكنهم نجحوا في نشر دينهم ولغتهم وذرياتهم في شمال أفريقيا ثم جنوب وشرق وغرب أفريقيا بل وبلاد العجم والافغان والهند وباكستان والصين وجزر الهند الشرقية ...

كما نشروا فنونهم في الرسم والعمارة وهي باقية حتى اليوم دمر الجمال والذوق السليم .

وسنأتى في الفصول التالية بكثير عن آباءهم ثم ذرياتهم .

ب - التسميات عند العرب :

يدعى بعض الافرنج ان العرب يسمون قبائلهم باسم الاسد والثعلبة وما إلى ذلك من أسماء الحيوان تشبها منهم بالزئوج والهنود الحر لأنهم يعبدونه .

وهذا هو ما يقال عنه (الطوتم) أى ان عقيدة هؤلاء الامم المتخلفة هي في ان هذا الحيوان يعتبر أب القبيلة وهو يحميهم ويحفظهم .

ولكن العرب لم يتبعوا هذا الاسلوب لأنهم لم يعبدوا حيوانات ما قد كانوا من أرقى الشعوب ولو أنهم عبدوا الأوثان ، وإلا لما صغروا هذا المعبود فقالوا كليب وذئيب الخ فالاله لا يصغر .

وهم ان قابلوا الثعلب صادوه فالامر ليس فيه عبادة وإنما هو إعجاب بصفات هذا الحيوان أو الطير فسموا الرجل اسدا لشجاعته شجاعة الاسد وكلبا لأمانته أمانة الكلب وهكذا مثلهم في هذا كمثل اهل اوربا وامريكا اليوم عند ما تختار الوحدة العسكرية جديا أبيض يلبسونه القلادة ويسيروا به في مقدم المركب ، أو يصنعون صورته على ياقات الضباط ، واتخذ الحزب الديمقراطي الحمار رمزا له في أمريكا .

أو كمثل اهل القرون الوسطى عندما وضعوا رأس وحش أو عفريت في مقدم السفينة وسموها باسمه ، فليست هناك عبادة للوحش أو العفريت .

وكانت التسمية باسم الحيوان معمولا بها مع الساميين أيضا فسمى يهوهوب (اسرائيل) أولاده : يهودا (شبل الاسد) ، بنيامين (ذئبا) ونفتالى (أيلة) ويساكر (حمارا) ودان (ثعبانا) الخ لتطابق صفات هؤلاء بأولئك .

وأحيانا عكس العرب هذه النظرية فأطلقوا على الحيوان اسم رجل لتطابق صفات الحيوان صفات هذا الرجل مثل الاسد فسموه (ابا الحارث) لقوته ، والجل (ابو أيوب) لصبه وجلده وهكذا إذن فليست هناك عبادة .

كل هذا كان مع اهل القدم ولا يزال مع البدو ، أما الحضرة فلا يكتفون عن اسمائهم بشئ من هذا الانادرا في مصر اليوم عائلات الوحش والحمار وغراب الخ وهي اسماء قديمة .

ح - التسمية باسم الام:

ويلاحظ ان بعض الانساب تنتمى إلى الام وليس في ذلك معنى تفضيل المرأة على الرجل عند العرب بل كانت هناك دواعي منها :

— ان في الجاهلية كان الزواج المشترك مباحا أى ان الاخوين أو الثلاثة اخوة يتزوجون من امرأة واحدة لقلة عدد النساء بسبب وأد البنات ، فكان الطفل ابن أمه ويسمى باسمها لعدم معرفة الأب الصحيح له .

— أو ان الرجل له اكثر من زوجة ويسمى الاولاد من المراتين أو الثلاثة باسم واحد فيميزهم اذن بأسماء امهاتهم فقد كان لعلى ابن ابى طالب ثلاثة اولاد من ثلاث نساء وكل منهم باسم محمد وعلى .

— أو كانت الام ذات شهرة كمحمد الأمين ابن هرون الرشيد واشتهر باسم (ابن زيدة) لشهرتها .

— وأحيانا يسمى الولد باسم الأب والام معا مثل (بنو خندف) وهم ايضا (بنو الياس) .

د - افرع القبيلة :

فالقبيلة قسم من شعب والقبيلة منها العشيرة ثم منها البطن ويلوه الفخذ ثم الفصيلة ثم الاسد ثم السهم ثم الجرم وهو اصغر عدد .

بنو هاشم فصيلة من بنى عبد مناف الذين هم فخذ من قصى الذى هو بطن من كلاب وهي عشيرة من بنى مره الذين هم قبيلة من كعب وكعب هي الشعب (عن على باشا مبارك) .

(ه) الانساب :

وقد برع العرب في علم الانساب وحفظوها وبالقوا في حفظها وتفاخروا على بعضهم بها .

حتى الحيول حفظوا لها انسابها ببراعة فائقة .

إلا أن عمر بن الخطاب وكان يحث الناس على حفظ الانساب ظهر منه ميل إلى بعضها ففضلهم على غيرهم لحدث بعض (التزوير) واتمت بعض البطون إلى غير قبائلها .

(و) اصنام العرب في الجاهلية :

نذكر فيما يلي اصنام العرب التي كانوا يعبدونها في الجاهلية لاتباعها ولا تأريخا لأهميتها ولكن الغرض هو أن يدرك الانسان ما أتى منها في اشعار شعراء الجاهلية أو ماورد اسمها في القرآن الكريم (لا تمجيدا بل تنديداً)

وهذه الاسماء عن مخطط (تاريخ العرب القديم) لعبد الله المغيرة ومن أهمها :

اللات	— لقبائل ثقيف بالطائف
العزى	— لقبائل قريش وبني كنانة .
مناة	— للأوس والخزرج .
ود	— لكعب وهو بدومة (الجندل) .
سواع	— لمذيل
يغوث	— لمذبح وقبائل من اليمن .
نسر	— لذى الكلاخ بأرض حمير
يعوق	— لمذنان

ثم هبل وهو أعظم الاصنام وكان على ظهر الكعبة .

وم كما ذكرنا أهل البداوة وهم قلة من دنيا العرب ومن فصائلهم غير النقية فلا يجب أن نخلط بين الاثنين ، ونحن نسميهم في مصر خطأ - العرب وهم في الحقيقة أعراب أو الرحل

وم الذين لم يتحضروا وآثروا سكنى الخيام (الخيش) وبقيت عاداتهم وأخلاقهم قبل الاسلام كما هي بعده وقد ظهروا في اليمن في القرن الرابع ق . م . وهم لا يميلون إلى كبت حريتهم في المدن تحت ظل النظم والأحكام لذلك كرهوا أهل المدن وكرههم هؤلاء وأتق كل منهم أن يتزوج من الآخر أو حتى يتعامل معه فلهم شرائعهم وعاداتهم وأحكامهم في الزواج وأمور الاجتماع الأخرى كالتقاضي ..

كذلك من خصالهم عدم الرغبة في العمل بأي حرفة أو زراعة أو تجارة مشروعة لذلك فهم يرعون الأبل والغنم والتهرب والاشتغال بأمور الدجل . ولكن الحكومة تستخدمهم أحيانا في أعمال إقامة الجسور وقت الفيضان وما أشبه .

وم يصبرون على شظف العيش وخشوة الاجواء والسكنى في الخيام طوول حياتهم على أن يتحضروا وينتظروا نتاج الزرع البطيء أو التجارة المشروعة التي تخضعهم للقوانين وللولاة .

ومن خصالهم التي اشتهروا بها عدم الاعتراف بالعلم وضرورته أو التمسك بالوطن ، ثم الشح فكانوا أول الناس قطعا للزكاة بعد وفاة النبي ﷺ .

وللكراهية المتبادلة بينهم وبين أهل الحضرم كثير من التبرص بأهل القرى وشديد الخذر من رجال الامن ، وكثير من الخيل والفدر والجرأة على حق الغير ...

ومع ذلك فإذا حل بهم ضيف أكرموا وإذا استجار بهم مستجير أجادوه وهي صفات شائعة فيهم وفي العرب على السواء .

ولعيشتهم الدائمة في البداوة وخشوتها اكتسبوا صفات جسيانية هي القوة والقدرة على المطاردة وحدة البصر والجرأة وكراهية المتحضرين المرفهين . وفيهم نزل (سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا أموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم) سورة الفتح .

ولهذه الخشوة في طبيعتهم الناشئة عن خشوة حياتهم حاولت الحكومات المصرية ان تشجعهم على امتلاك الاراضي الزراعية وسكنها لتقربهم الى الحضرية وتهدى من خشوتهم . ونجد اليوم مئات من النجوع والكفور باسماء (بنى ...) منهم ..

واستخدمهم محمد علي باشا في حروب ابنه إبراهيم باشا وبما أنهم لا يميلون إلى النظام العسكري عاقم من الجندية الإجبارية وجعلهم يحاربون في جماعاتهم وبطراتهم ولكنه زودهم بالمال والسلاح .

فلنفرق إذن بين العرب وهم الذين لهم فضل على المدنية ولهم تاريخهم المجيد وبين الاعراب المخلفين .

القومية اصلا هي عاطفة بين افراد اسرة أو اهل بلدة تربطهم روابط القرى أو النسب أو على الأقل الجيرة فيتولد ولاء كل فرد للآخرين بمطابقة متبادلة نحو ذوى القرى أو الجار مع الدفاع عن حق الجيرة ضد الغريب .

واليوم

قد تكون وحدة الأصل والجدود هي اهم مقومات القومية .

ولكن البعض يقول انما هي الدين (وهم الاسرائيليون)

والبعض يرى انها اللغة .

وغيرهم يقول بل هو الوطن الواحد .

ومن الناس من يرى انه هذا مع ذلك .

ولكن اكثر الناس في العصر الحديث يقول ان الدين اقلها شأنًا والامثلة على هذا .

ان الوحدة الجرمانية واليابانية مثلا دعائمتها الاصلية هي الجنس مع اللغة .

والوحدة الامريكية جعلت اللغة عاملا خلقتة هي وجعلت من الوطن الواحد مقوما للوطنية بغض النظر عن الأصل أو الدين فمنهم زنوج بل ومنهم عرب شاركوا الأوروبيين والاسيويين القومية الامريكية بل ومنهم يهود . واصبح الالماني الأصل الامريكي الوطنية يحارب من اجل امريكا وان كان العدو هو المانيا وهكذا يقال عن الايطالي وغيرهما .

ومن رأينا انه لم يعد الناس في العصر الحديث يتمسكون بالانساب القديمة

والتشبث بها ولو أن علم الانساب لا يزال علما قائما يهتم به الفسبون والباحثون عن الأصول .

واصبحت القوميات هي وحدة اللغة والوطن ، فالجرماني هو من يتحدث بالالمانية سواء في المانيا أو الالزاس واللورين ولذلك هم دائما في نضال لجمع شمل هذه الدولة الجرمانية الكبرى . وما اقاموا الحرب العالمية الثانية الا من اجل هذه الوحدة وللاجل اسباب اخرى اقتصادية وغيرها .

كذلك العربي هو من يتحدث بلغة القرآن سواء في مصر أو اليمن أو مرا كثر أو السودان ، فهو إما عربي قحطاني أو عدناني (عربي متعرب) أو انه عربي متعرب امتزج اباؤه مع العرب بصلة النسب ثم اكتسب قوميتهم سواء كان مسلما أو مسيحيا .

وقد رأى العباسيون في العصور الاولى من الاسلام أن القبيلة كانت مبعث التفرق والشقاق بين العرب ، وان التمسك بالعصية طغى على التمسك بالوطن العربي كله فعملوا على محاربة هذه الافكار بشدة واشركوا الاجمعي مع العرب في الحكم والادارة في الدولة كما استعانوا بغير المسلمين في مناصب الدولة الكبرى ، وهكذا عملوا على خلق القومية والوطن الواحد وحشوا العرب على نبذ البداوة ودوام الاستعداد للقتال ، وقادوهم إلى التحضر وخصصوا للحرب فئات محترقة بعد ان كان الناس كلهم مجاهدين

فكانت لذلك الدولة العباسية من ازهى الدول العربية عمدا . وتبعهم في ذلك صلاح الدين وان كان اصله هو ليس عربيا .

بعد ذلك انعدمت الفوارق فالمسلم العربي يرى المسلم المغربي اخاه ولا فارق . بقطع النظر عن القبيلة أو الموطن .

وفي القرنين الرابع والخامس الهجريين كان هناك ثلاثة خلفاء للمسلمين : عباسي في العراق وأموي في الاندلس وقاطمي في مصر ومع ذلك فالمسافرين بين اطراف

هذه الامة العربية الشاسعة لا يجد إلا اخاله في كل مكان مهما كان مذهبه ودينه مادام ينطق بالعربية ...

وقد كتب المؤرخ الالماني متر في كتابه (نهضة الاسلام) (كان المسلم يشعر أينما حل أنه في قلب وطنه)

وكذلك يقول الاستاذ الفرنسي جوتييه في كتابه (اخلاق المسلمين وعوائدهم) (١)

(... اين هذا ما نشاهده في داخل بلاد الإسلام قديما وحديثا حيث يحتضن الإسلام دائما بين جناحيه من المحيط الهادى إلى المحيط الاطلنطى طوائف من غير المسلمين يهودا ونصارى وبجوسا وطوائف من المسلمين المبتدعين شيعة وخوارج واباضية ، ولم يفكر العرب ولا المسلمون يوما ماحق في أشد أوقات حميتهم الدينية ان يظفروا بالهم دينا منافسا لدينهم ، بل ولم يفكر الخليفة يوما في ان يضطهد مسيحيا يعقوبيا أو بجوسيا مانويا ، إنها فضيلة تستحق كل الإعجاب والتقدير ...

قالهم يتساع ولكن مع اعترازه بدينه واستمساكه التام بعقيدته ...

ومسلوا الجزائر لا يعقون المسيحية ذاتها وإنما يعقون الأوروبي عموما لأنه رمز للتدخل الذى يجرح كبرياهم ويحطم استقلالهم .

وكتب باكتون عن شعوب آسيا قال (٢) (انه قابل اناسا كثيرين من المسلمين من جنسيات مختلفة ومع ذلك يقولون انهم عرب ومن هؤلاء اناس في مناطق قريبة جدا من أوروبا بل ومنهم زنوج بل وفي الملايو ومنهم اناس لا يعرفون عن الصينيين .

(١) كتاب الدكتور محمد عبد الله دراز

(٢) كتاب الدكتور عباس عمار بالانجليزية .

كما ان الفرنسيون يقولون (عربى) عن كل من يتحدث بالعربية في افريقيا مهما كان خليطا من العرب مع الافريقين الحاميين .

والشاهد ان كثيرا من الناس يزعمون بانهم عرب ذلنى وتشرفا بانسابهم إلى عشيرة محمد (ﷺ) والحقيقة انهم مستعربون وينسبون إلى العرب بالتصاهر فقط .

وانا نجزم بأن القومية العربية هي أمر يختلف تماما عن الرابطة الاسلامية ولو ان الغرب دائما يربط بينهما زورا ولعله في نفسه ، فهو يعبر دائما عن العرب بالمسلمين وينذر بخطر القومية العربية لأنها اسلامية ولا يندر بالخطر من مسلمى الباكستان أو ايران أو الهند علما بأن عدد كل من هؤلاء يفوق تعداد عرب الشرق الاوسط كثيرا .

وكان هذا المبدأ من دول الغرب منذ اوائل القرن الحادى عشر ليقودوا شعوب أوروبا إلى حروب صليبية فاقاموها بهذه الدعوى على الشرق الاوسط العربى لاكثر من ١٥٠ عاما وكانت حروبا دينية اسما ولكنها حروبا استعمارية أصلا وذيلوها باقية حتى اليوم في فلسطين وجنوب الجزيرة العربى .

ولنستمع إلى المطران حريكة نائب رئيس مؤتمر العرب في بلودان (بجوار دمشق) عندما تكلم عن قضية فلسطين في ١٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٢٧ قال (٣)

(أن من الكذب الفاضح على الحقيقة والتاريخ أن تكون الحروب الصليبية حروبا جهادية في سبيل المسيحية واما كنها المقدسة ، وانما هي حروب استعمارية . وأن العرب مسلمهم ومسيحيهم سواء أمام هذه المؤامرة الاستعمارية تحميها دولة مسيحية اشتركت في تلك الحروب (يقصد انجلترا) وأن على العرب بجميع طوائفهم ان يتضامنوا ويقفوا صفا واحدا لدفع الكارثة وحماية هذه البقعة المباركة) .

(٣) كتاب الاستاذ أمين سعيد .

وما نحن نرى المسيحيين العرب لهم وضع كبير في اتمسك بالقومية العربية والنداء
عن الوطن العربي .

فإن هناك قبائل عربية بأكلها نصرانية (سيأتي ذكرها في الفصول التالية) ،
ولا يزال أحفادهم حتى اليوم عربا مسيحيين وكان منهم الشاعر الاخطل . وهو
نصراني من بني جشم بن بكر العلوية وأمه من ايام النصرانية أيضا وهو أحد ثلاثة
شعراء الطبقة الأولى من شعراء العرب (الاخطل وجريز والغزدق) وقد اعتر
بنصرانيته ولم يرغمة أحد على الاسلام بل أكرمه الخليفة المسلم عملا بقوله تعالى
(لا اكراه في الدين) .

وكذلك ما يقال عن المهمل وغيره .

ومثل حديث : هو استشهاد عرب الشرق الأوسط الذين حكمتهم يوما الدولة
العثمانية المسلمين منهم والمسيحيين على السواء في مقاومتهم لتركيا في (قريك) البلاد
العربية طوال القرن التاسع عشر حتى ١٩١٤ .

وبعد ذلك قاموا الاستعمار البريطاني في مصر عام ١٩١٨ .

والاستعمار الفرنسي في سوريا ولبنان عام ١٩٢٥ .

وقد حمل المؤرخ الالماني كريمر في كتابه (حضارة الشرق في عهد الخلفاء)
عن التسامح الاسلامي في سائر العصور القديمة والحديثة إلى أن (المسلم يفصل فضلا
تاماً بين العقيدة التي يحترم حريتها عند الآخرين وبين المصالح الدنيوية التي تعتمد
الكفائية والامانة والتي لا تميز بين دين ودين في سبل التعاون) .

على ذلك وصل العرب المسيحيون في نسبة كبيرة إلى مكان الصدارة في نهضة
الشرق العربي . أولا في تطوير الأدب العربي الحديث ثم في الكفاح من أجل البلاد
في الشئون التجارية والمالية . ونال الكثيرون منهم المناصب الكبرى ، وجمع
الاكفاء منهم ثروات طائلة ولم يوجب ما يجب حدود ثورة دينية في البلاد

(٣) كتاب الاستاذ أمين سعيد

العربية من الاقليات المسيحية مطلقا بل عمل الجميع من أجل الوطن العربي الواحد .

اضف إلى هذا أن العرب المسيحيين لم ينجوا من عدوان الغرب على أرواحهم
وتمسكهم في كل بلد سيطر عليه الاستعمار الغربي ، بل أن الصليبيين باطلوهم كعرب
ولم يأمنوا لهم بعكس الأمراء المسلمين وأولهم صلاح الدين الأيوبي فلم يتخل عنهم
كعرب ولم يأسروهم ولم يطالبهم بفدية بل أمنهم في كل وقت .

فالعروبة ليست الاسلام ، وفي العروبة طوائف وممل ، والا قلنا أن الاتراك
عرب وكذلك الباكستانيون والافغانيون عرب لأنهم مسلمون .

ولتذكر قول بالمرستون وزير خارجية بريطانيا (٤)

(أن الوحدة بين سوريا ومصر (في منتصف القرن التاسع عشر) تعتبر أخطر
مشكلة تواجه أوروبا ، وأن الخطر الروسي لا يبلغ من الأهمية مستواها) .

فيتضح من هذا أن الغرض الحقيقي المستقر وراء هذه المقاومة لاتحاد الدول
العربية في الشرق الأوسط بإيعاز الدول الاستعمارية هو سياسة بعيدة المدى وتهدف
إلى القضاء على هذه القومية لأنها الحصن الطبيعي الذي يحول بين الغرب واستعمار
آسيا وأفريقيا .

فالقومية هي العنصرية العصرية عند المثقفين غير المتعصبين وما الدين إلا رابطة
روحية لا تفصم بين الطوائف في المعاملة والآفة في الوطن الواحد .

هذا هو منطقنا .

١٣ - مواطنهم الأولى .

(انظر الخريطة في آخر هذا الفصل)

(٤) كتاب الاستاذ الفتيت .

(هذه بعض أسماء الأماكن التي تكررت في هذا البحث)

أدوم : وتكتب أيضا ايدوم وهي جنوب البحر الميت (شرق وغرب)
حتى النجف وإلى العقبة وعاصمتها البترا وأهلها هم الانباط أبناء ايدوم
بن عيصو أخى يعقوب (س) .

أرارات : موطن نوح والطوفان — وهو المنطقة الجبلية بين شمال العراق
وأرمينيا .

أرام : بمعنى جبل — أغلب بلاد الشام .

أرض بابل : القسم الجنوبي من العراق وكان موطن الكلدانيين ، وبابل مشهورة
بمخادقها المعلقة وبرج بابل .

أرض جاشان : بصفة عامة شرق الدلتا وهي المنطقة القريبة للمغيرين على مصر من
الشرق كالحكوس وغيرهم .

وبعض الناس يقولون عنها أرض (جوشن) أو وادي (غان)
وهي التي سكن فيها يوسف الصديق إله أبناء يعقوب .

أرض شنار : أرض بابل وما حولها . موطن أهل إبراهيم (س)

أشور : القسم الشمالي من العراق .

البلقاء : جنوب شرق الأردن وفيها مؤتة ، وتطلق أحيانا على الأردن
بأكملها .

الجوف : مناطق صحراوية شاسعة وسط الجزيرة العربية وفي جنوبها .

الحوف : الصحراء بين شمال سينا وجنوب الشام .

الحجاز : حيث نعلم وهو إلى خليج العقبة . وسمى الحجاز لأنه يحجر بين نجد
وتهامه — وهو مهد الاسلام . ومن الحجاز وادي القرى وكان
مقرا لنوود .

الشحر : في جنوب الجزيرة العربية

العروض واليمامة : بين نجد واليمن وغرب أرض البحرين ومنها المتنبى وسميت العروض
واليمامة لاعتراضها بين نجد واليمن .
واليمامة كانت موطن طسم وجديس .

اليمن : جنوب الجزيرة ويقال إنها سميت كذلك لأن أهلها عند ما هاجروا
من مكة اتجهوا إلى اليمن ، كما سميت الشام لأن أهلها اتجهوا شمالا .

تهامه : على البحر الأحمر بين اليمن والحجاز وسميت كذلك لشدة حرها
وركود ريحها .

حضر موت : شرق اليمن على الشاطئ .

حبرون : مدينة الخليل وبها قبر ساره وإبراهيم وأحق وزوجته رقة
ويعقوب وزوجته لائقه ويوسف وراحيل أم يعقوب والنبي يونس

حوران : حول دمشق

سدوم : حول جنوب البحر الميت

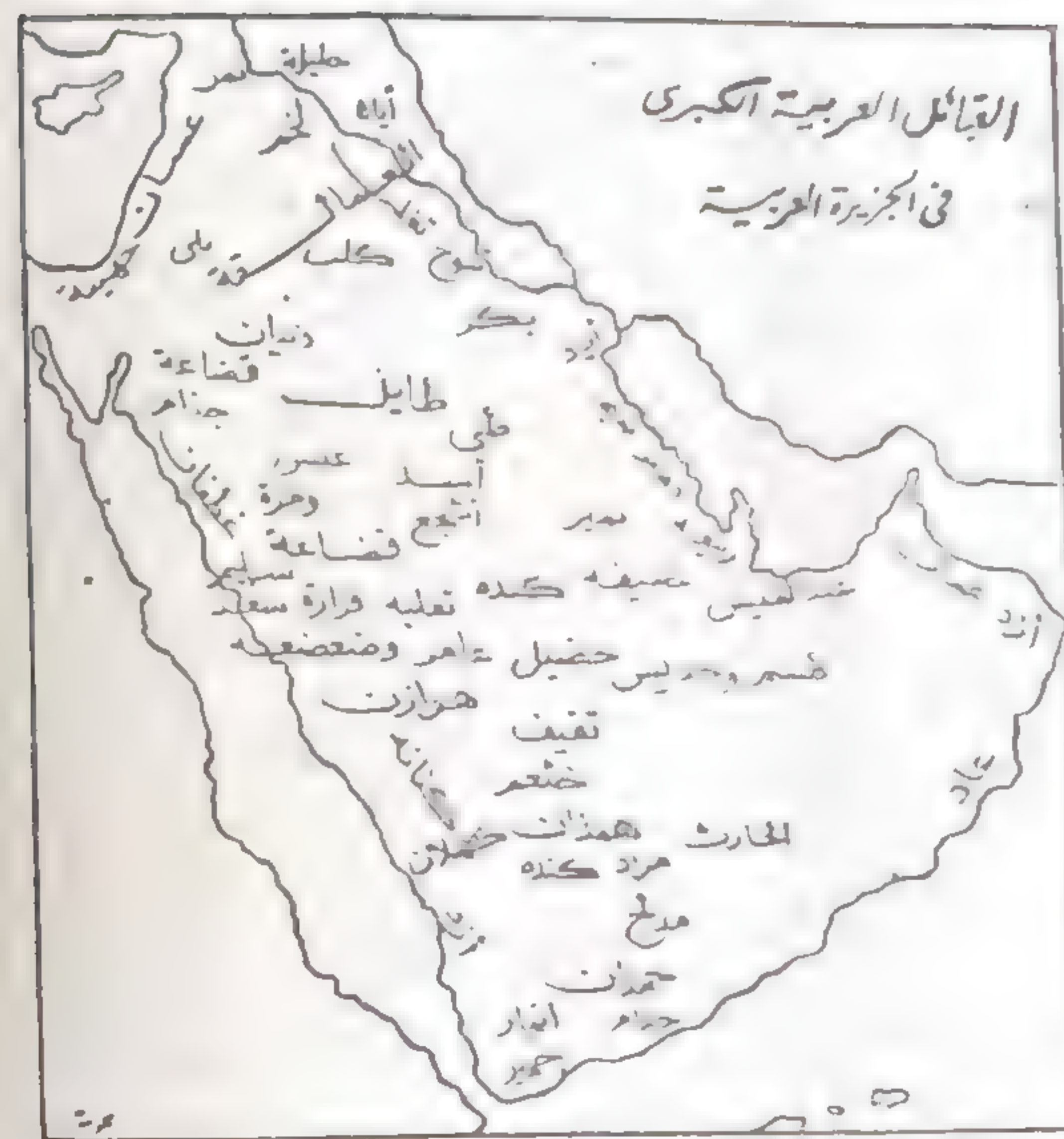
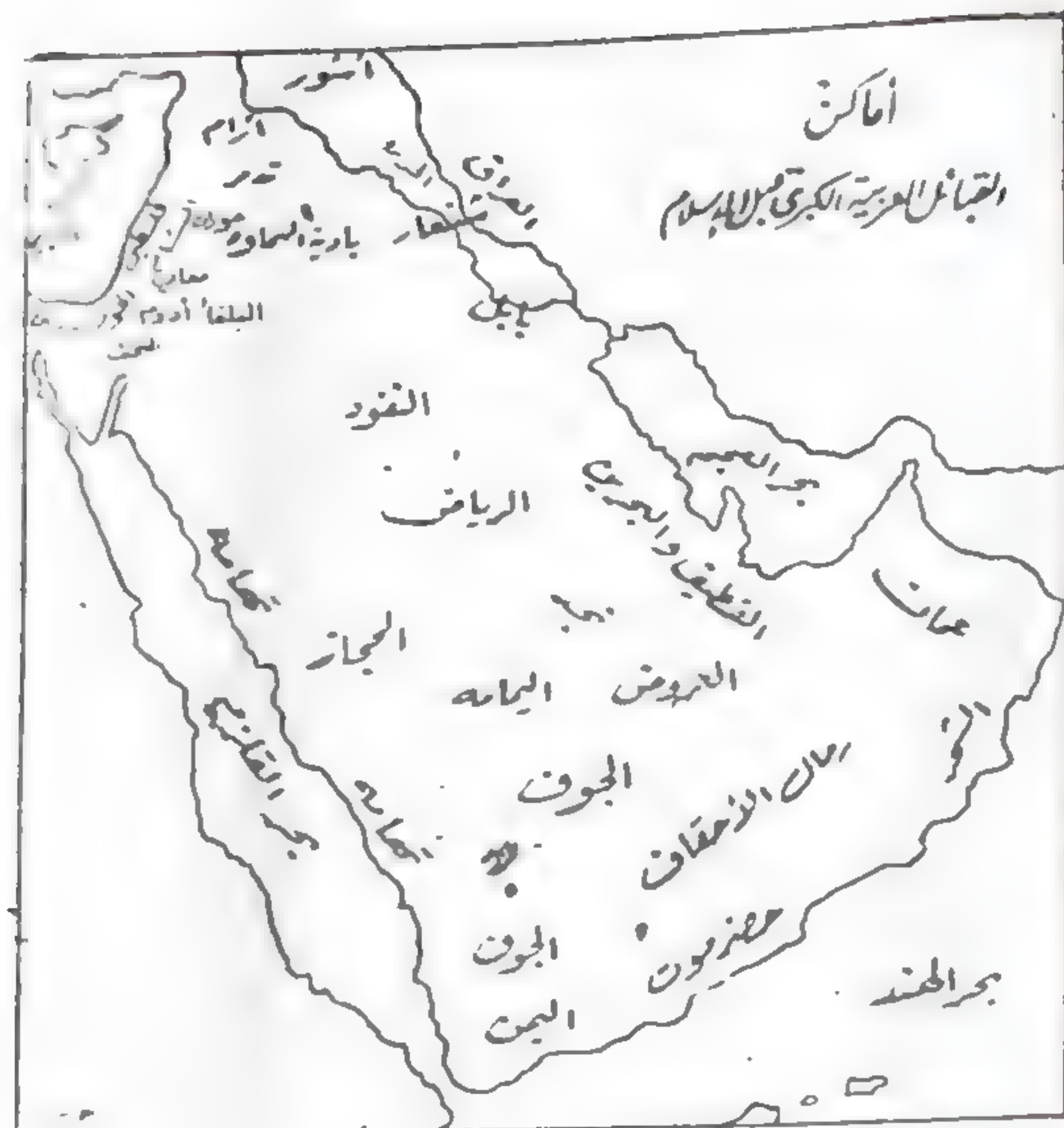
مدين : أرض النبي شعيب وهي حول خليج العقبة وفي الشمال منه هاجر
إليها موسى (س) وتزوج من ابنة كاهنها .

معاب : شرق البحر الميت

مهره : شرق حضر موت على الشاطئ .

نجد : جنوب الشام وغرب العراق وشرق الحجاز وشمال اليمامة وفيه
الرياض وجبل ثمر .

يثراب : وسماها النبي (صلعم) طيبة ولكن سماها المسلمون المدينة المنورة .



مع طول الزمن واختلاف الأجيال وقيام الحروب من أجل تنازع البقاء لقلة الأرض المعمورة التي تعيش فيها القبائل وأغنامهم قامت دول وبادت دول من العرب .

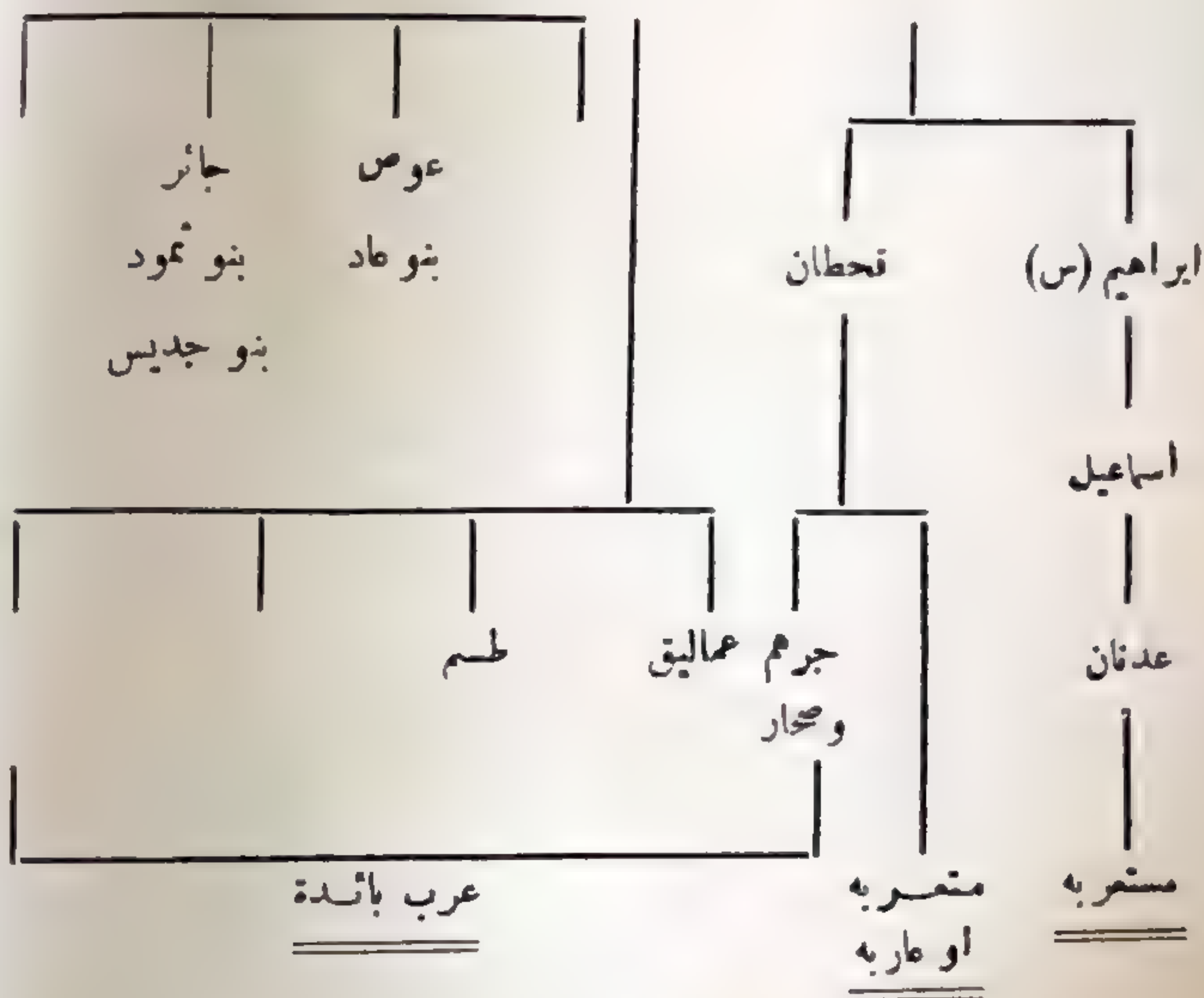
وبذلك قم العرب إلى

عرب بائدة
وعرب متعربة أو عاربة
وعرب مستعربة

وساقي تفصيل كل من هؤلاء .

وهذه الشجرة هي صورة مختصرة من فصل ؛ لإيضاح أقسام العرب

1



لأنهم بادوا قبل الاسلام وقبل تغلب عرب اليمن القحطانيين عليهم
ويسمون أيضا :

العالمين وأصل الكلمة عم وهي شعب ومالك أي ملوك لأنهم اختاروا لهم ملوكا فهم شعوب الملوك

أوعرب الشمال لأنهم سكنوا أولا شمال جزيرة العرب . ويعد من العرب
البائدة الآراميون بنى آرام بن سام وما هو بعض التعريف عنهم:

(١) عمالة العراق :

وهم دولة حمورابي في بابل (نحو ٢٤٦٠ ق. م. إلى ٢٠٨١ ق. م) وهم ولد
عماليق بن لاوذ بن سام وخرج منهم البعض إلى جزيرة العرب (فصل ٤)

(ب) عمالة مصر:

وكانت لهم دولة في سبأ وماوراءها إلى الدلتا غربا وإلى الشام شرقا وهي من أقدم دول التاريخ . وكانت لهم نظم وحكومات واشتغلوا بالتجارة مع بابل . وكان الفراعنة يستعدونهم على بعضهم البعض في حروبهم الداخلية لما عرف عن العمالقة من البطش والشجاعة حتى قام هؤلاء على مصر بقيادة (سلاطيس) واحتلوا الدلتا ثم مصر الوسطى وكانت هي دولة الهكسوس وكونوا الأسر ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ (على الاغلب)

والمكسوس بلفة الفراغة (هيك أى ملك وشاسو أى بدو أو لصوص) كما
سموهم متى أى الغرباء والرعاة. وسموهم العرب العماليق لضخامة أجامهم بالنسبة
للعرب، وإن كان الأصح لأنهم من ولد عمليق بن لاوذ بن سام ثم أخذ اسمهم على
الضخامة لأنهم كانوا ضخام الأجساد والمحتمل أن يكون منهم آراميون كالحيتيين
والحواريين والعبرانيين

وقد بقوا في مصر من ١٧٢٠ ق.م حتى ١٥٨٠ ق.م (كما يقول الأستاذ سليم حسن) حين طردهم ناعا ثم احموس .

ولم يطمع المكسوس في احتلال صعيد مصر بل اكتفوا بما غنموه من خيرات ارض جثان (١) بالدلتا لاشباع عيالهم ومواشيهم ، فأخذوا الجزية من اهل الوجه القبلي .

وربما كان من دواعي عدم فتح مصر بأكملها ان عددهم لم يتجاوز ٢٤٠.٠٠٠ قلم يقروا عليها .

وبما انهم ساميون قد عطفوا على الفلام يوسف الصديق (بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم) وهو سامي مثلهم واشتروه وأكرموا حتى وصل الى ما وصل اليه من المركز العظيم في مصر .

ونرى اليوم ان اهل منطقة جنوب بحيرة المنزلة بمديرية الشرقية هم من احفاد المكسوس وفيهم سحتهم المعروفة وهي : (١)

طول الجسم وقوة العضلات وبروز الهيئة مع استعراضها وكبر الالف وبروز عظم الوجه والجبهة العالية .

وم اليوم يشبهون ملوك المكسوس واني الهول الموجود في صان (تيس القديمة) .

وكانت عاصمتهم في اول الامر هي افارس (واطلاها الآن جنوب الفرما شرق القنطرة بقليل) وكانت عاصمة مؤقتة ، ثم صوعن وهي صان الحجر وهي العاصمة الدائمة قريبا ، ثم اكويس (تل سخا بكفر الشيخ) وكانت عاصمة الدولة ١٧ فقط . والمكسوس هم الذين ادخلوا الخيول العربية الى مصر لأول مرة . ومن المكسوس :

فرعون ابراهيم الخليل (س) وهو سنان بن الاشل .

وفرعون يوسف الصديق (س) وهو ابان بن ديع . كان . ويسميه العرب الريان بن الوليد .

وفرعون موسى (س) وهو الوليد بن مصعب (مفتاح الاول على الاغلب) وإن قال بعض اليهود بل أنه رمسيس الثاني

ولم يمكن طرد المكسوس كلية من مصر فقد تخلف منهم الكثيرون واستوطنوا البلاد بل ان من الذين طردوا من تسلل ثانية وظلوا تحت حكم احموس فدمج لهم بأن يقوا بين صحراء النقب وشرق الدلتا واصبحوا غالبية سكان هذه المنطقة ، ومنهم من صعد الى مراكز الحكم (٢)

(ح) بنو طسم بن لاوذ
وسكنوا اليمامة بين نجد واليمن

(د) بنو عاد بن عوص بن ادم بن سام :
ونزل فيهم (ألم تر كيف فعل ربك بعاد . إرم ذات العماد . التي لم يخلق مثلها في البلاد . ونمود الذين جابوا الصخر بالواد . وفرعون ذي الاوتاد . الذين طغوا في البلاد . فاكثروا فيها الفساد . فسب عليهم ربك سوط عذاب . ان ربك لبالمرصاد .) سورة الفجر

وسكنوا الرمال بين اليمن وعمان وحضرموت والشجر ومن بينهم ارسل الله نبيه هود (والى عاد اخاهم هودا . قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون) سورة الاعراف

(هـ) بنو ثمود بن جاثر بن ارام بن سام
وأول ملوكهم هو عاد بن ارام بن ثمود في القرن الاول الميلادي . وارسل الله اليهم من بينهم النبي صالحا (والى ثمود اخاهم صالحا . قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءكم بينة من ربكم ..)

وسكنوا وسط الجزيرة بين الحجاز والشام شمال يثرب (المدينة) في وادي القرى . وقد خلفوا دولة عاد (واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض) سورة الاعراف .

(و) بنو جديس بن جابر بن أرام بن سام :
وسكنوا البصرة أيضا مع طسم وقد أبادوا طسم وأهله لسوء سلوكه فيهم فقد
كن يحتل بكل بكر قبل أن توفى إلى زوجها فأثارهم إحدى قبياتهم (وهي
عفيرة) بقصيدة فأروا عليه وقتلوه .

(ز) جرهم وصحار القحطانيون :

ومن جرهم زوج اسماعيل (س) كما سئل في فصل ١٦ ، ٢٧٠

(ح) الانباط :

وهم الآدوميون وسكنوا منطقة بين العقبة والبحر الميت وعاصمتهم البترا أو
البطرا (غير البتراء) واتسعت دولتهم يوما حتى اشتملت معظم شمال جزيرة
العرب ومعها البلقاء وحوران وسينا وشمال الحجاز .

ودامت دولتهم من ١٧٠ قم — ١٠٦ ب م .

ومدينة البطرا في وادي موسى جنوب شرق فلسطين والبحر الميت واحجارها
ومبانيها من جبل احجاره حراء لذلك تسمى المدينة الوردية

(ط) تدمر (وهي بالميرا) :

وسكن أهلها بادية الشام بينها وبين العراق وتبعث يوما للرومان ، وهي اليوم
من أرض سوريا . وانتهت هذه الدولة عام ٢٧١ م .

ومن أشهر ملوكها (زنوبيا أي زينب أو بنت زبادي أو الزباء) وهي زوجة
أيداناثوس (أذينة) ووصية على ابنها القاصر منه (وهب اللة) .

وكانت تتركب الخيل وتجالس القادة ولها تاريخ طويل في الحروب فانتصرت
ثم هزمت وأسرت وأخذت إلى روما ثم أطلق سراحها .

وقد وجهت حملة على مصر وتغلبت على الحاميات الرومانية فيها وطردتها وبسطت
سلطانها على مصر وفادت بابنها (وهب اللة) ملكا على دولتها العربية التي ملكتها

بين النهرين والشام ومصر — وانضم إليها اقوام من قبائل تدعى بالما .

وهي الزباء (زينب) ملكة الجزيرة ، وقد احتالت على جذيمة بن الابرش
الوضاح ملك الحيرة الذي قتل اباها (عمرو بن حسان العمليقي) حتى قتله بقطع
شرايينه انتقاما منه لأبيها .

وكان ابن اخته عمرو بن عرمي قد أراد أن يتخلل عن واجب الاخذ بالثأر لحاله
ولكن (قصيرا) لما كره حمله على الاخذ بالثأر فاستطاع قصير بالحيلة أن يوقع
بها في يدي عمرو ولكنها تناولت السم من خاتمها وقالت القول المشهور (يدي
ولا بيد عمرو)

هامش الفصل ١٥

(١) عن كتاب الدكتور عباس عمار بالانجليزية

(٢) علي مبارك باشا

وهم أبناء فحطان بن عابر بن شالح بن قيتان بن ارفكشاد بن سام بن نوح (عام ١٨٤٥ ن ٠ م ٠) ويسمون عرب الجنوب.

نزحوا إلى اليمن وتسلوا العربية من أهلها ولذلك سموا العرب المتعربة وقد تكاثروا فزاحوا العمالة وأبادوهم وانتشروا الدولة القحطانية.

وأول ملوك هذه الدولة هو يعرب بن فحطان أول من تحدث باللغة العربية من أهلها، فمر قوم عاد باليمن والعمالة بالحجاز وولى اخوته على دول العمالة البائدة فكانوا:

— يعرب بن فحطان وأثنى الدولة البابية — ويقال أن يعرب منهاها يمن وباسميت دولة اليمن (١) وإن قيل بل سميت اليمن لأنها عن يمن الكعبة (٢)

— جرمم اخوه وجعل ملكاً على الحجاز ومن بعده ابنه عبد ياليل ثم ابنه جرمم ثم ابنه عبد المدان ثم ابنه قتيبة ثم ابنه عبد المسبح ثم ابنه مضاض ثم ابنه مالك الحارث ثم اخوه عمرو بن مضاض ثم اخوه بشر بن الحارث ثم مضاض بن عمرو بن مضاض وكان بمكة.

ومنهم تزوج اسماعيل (س) كما ذكرنا (انظر ف ٢٧)

— عامر اخوه — ولى على الشعر.

— حزموت اخوه — في جبال الشعر.

— عمان اخوه — في عمان.

(١) الدكتور ميكل.

(٢) الأستاذ ابو العز.

اشتهر أهل اليمن القحطانيون عامة بالتجارة لجاورتهم شواطئ أفريقيا وشواطئ الهند. كما قامت فيها الصناعات لتأثرها بهذه الحضارات كما أن لهم باع في الزراعة يشهد به إقامتهم سد مأرب لاصلاح شئون الري والزرع. ومن شهرتهم الباردة صناعات السيوف.

ودول العرب المتعربة هي:

(أ) الدول المعينة:

وهم غير قحطانيين بل من بابل وهاجروا إلى اليمن في شرق صنعاء، وهم اقدم بكثير منهم والاعلى أنهم من عماليق العراق وقبل دولة حمورابي.

وامتدت ولتهم من البحر الأبيض حتى بحار العرب وخليج الفحيم وكانت عاصمتهم القديمة معين ثم قرنا.

وهم أهل زراعة ولهم — ارة في الهند ومصر وما بينهما ومنهم دولة صفري هي الجبائية.

ثم دول القحطانيين وهي:

(ب) الدولة السبائية:

لولد سبأ وهو عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان أول ملوك القحطانيين.

وهو الذي بنى سد مأرب العظيم.

وتغلبت هذه الدولة على الدولة المعينة في القرن الثامن ق م وعلى القتبانية في عام ١٠٠ ق م. وهذه الدولة أهل زراعة وتجارة، ومنهم بلقيس ملكة سبا التي عاصرت النبي سليمان (س)، وكان قصرها في مأرب عاصمة دولتها.

تستت هذه الدولة في جزيرة العرب فكانوا :

(ح) بنو حنبل :

وم ملوك اليمن .

ومنهم بنو شعبان ومن هؤلاء الامام الشعبي (واسمه عامر) ومنهم قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير ومن قضاة بنو كلب بن وبرة بن نعلبه بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

وايضاً بنو الحاف ، وبهران بن الحاف بن قضاعة وجبينة بن اسحاق بن الحاف .

وايضاً قبائل تيوخ وكنانة بن بكر بن عوف ومن بني حمير التابعة وسيأتي

الكلام عنهم .

(د) بنو كهلان : (ف ٢٠ الى ٢٦)

ومنهم الازد (وتكتب أحياناً الأسد ولكن ليس أسد) (١) واصلهم من الازد بن الفوث بن قرن بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . (ف ٢٢)

ومنهم ازد غسان (الغسانية) . (انظر عرب الشام ف ٤٩) .

وم بنو عمرو بن مازن بن الازد .

ومنهم ازد عمان واشتهروا بالصيد .

وازد السراة واشتهروا بالفول .

(١) عن دائرة المعارف الاسلامية .

وازد شنوءة وهي ناحية باليمن وأبوم كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن مازن بن الأسد .

ومنهم عمرو بن لحي بن ربيعة بن حارثة بن نعلبه بن عمرو بن مزيقيا (٢) بن عامر بن حارثة بن أمريء القيس بن نعلبه بن مازن عبد الله بن الازد واليه تنسب خزاعة فهم ولد عمرو المذكور .

وخزاعة هو أبو الأوس والخزرج . (ف ٢٥ وما بعده)

ومن خزاعة بنو عبد المصطلق .

ومنهم طي ثم مذحج وحمدان وكندة ومرار وغيرهم وضدغم وربيعة وسنيس ونعلبه وبني صخر كلهم من طي .

بنو اشعر : الاشعريون ومنهم عبد الله أبو موسى الاشعري .

بنو عمرو : من لخم — واللخميون هم ملوك الحيرة وهم بنو عمرو بن عدى بن نصر اللخمي .

ومنهم جذام ومنهم حرام (وقيل بل هم من الاشعريين) .

بنو عاملة : ونزلوا عند دمشق بجبل عاملة .

وخولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن

عمرو بن غارب بن زيد بن كهلان بن سبأ .

(٢) وسى مزيقيا لأنه اعتاد أن يمزق ثيابه الجديدة في نهاية كل يوم حتى

لا يرتديها غيره .

(١) عندما كفر اهل مأرب ارسل الله عليهم سيل العرم (فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتين جنتين ذواتى أكل) الآية وبذلك تصدع السد فأمرهم كبيرهم وسيدهم عمران بن عمرو . سيد ولد الأزد كهلان بالهجرة فهاجروا كالأق :

هاجر كبيرهم عمران بن عمرو إلى عمان بعد انقراض من بها من طسم وجديس فهم اذن أزد عمان .

وهاجر ثعلبة بن عمرو إلى الحجاز بين الثعلبية وذى قار ثم يثرب ومن أحفاده اوس وخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة ومن ثعلبة قبائل نزلت إلى مصر .

وهاجر حارثة بن عمرو إلى الحرم واجلوا سكانه منه .

وهاجر جفنة بن عمرو إلى الشام وهو ابو الملوك الفساسة وأول نزولهم كان في حوران ثم البلقاء ثم انشروا .

وهاجر نصر بن الأزد في جهة تهامة والشام .

وهاجر اهل النيامة والنجيمون (بنو لحم بن عدى) إلى بادية العراق .

وهاجر عرب الصفا إلى جبل الصفا .

وهاجرت قبيلة كليب بن مرة - من قضاة - فأقامت في نجد واطراف العراق وجرم منهم (بلى وجهينه) ساروا إلى غزة وبعد عهد صلاح الدين جاءوا إلى مصر

بنوطى وهاجروا إلى الجبال شمالى يثرب . وجرم منهم سار إلى مصر وبقى في اليمن كثيرون من قبائل حمير وكنده ومذلق وانمار وجذام .

وكانت السيادة فيهم لحير فأسسوا الدولة الحميرية .

(ب) الدولة الحميرية وخافت الدولة السبائية

انشأها حمير بن سبأ عام ١١٥ ق . م . وانتهت ٥٢٥ م . ملكوا اليمن .

واشهرهم زيد الجمهور قضاة ، السكاسك . وسبى حمير لحبه للعلايس الحمراء . وقيل ان ملكه وصل إلى جوار الصير .

وآخر الدولة هو ذو نواس الحميرى وقد تملكته منه اليهودية وقت ان كانت الوثنية منتشرة في بلاده ، ثم اشتد تهوده حتى كره النصرانية ايضا عندما نادى بها فيمميون النصراني وتبعه الكثيرون .

فأعز اليهود إلى ذى نواس خفر أخذوداً وأوقد فيه النار ورمى فيها النصارى وانجملهم . . من لم يمت منهم محروقا قتل بالسيف ، وقيل ان المستشهدين بلغوا عشرين الفا ونزل القرآن فيهم .

(السماء ذات البروج . واليوم الموعود . وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخذود النار ذات الوقود . اذهم عليها قعود . وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود . وما تقموا منهم إلا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد) سورة البروج .

عند ذلك ارسل قيصر الروم إلى النجاشى (فى الحبشة) سفنا تعينه على فتح اليمن . فأرسل النجاشى جيشا تحت إمرة أرباط ومن جنده ابرهة الاشرم ففتحها .

(ح) التبابعة من بنى حمير ، وهى دولة متحضرة لا تصالها بمصر والهند فلكوا القصور واقتنوا المزارع ، وسموا تبابعة لاهم ولوا ملوكهم كل واحد تبع الآخر مباشرة .

بعد ان طرد الحبش الحميريين من اليمن عام ٥٢٥ م قام من هؤلاء ابرهة الاشرم الحبشى لهدم الكعبة فى عام الفيل ٥٧٠ م (فأرسلنا عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل ...) سورة الفيل فهلك جيشه .

خلص كسرى انو شروان (ملك الفرس) الذين من الاحباش فقد قام بانحاد
سيف ذي يزن فاسترجع بذلك العرب بلاد اليمن .

ولكن الناس نادوا بعد ذلك وقتلوه واستقل كل شيخ بناحية
وهناك دول صغرى اقل اهمية منها الاذواء (ذو عمران وذو سلحين وهكذا
كلهم ذو...)

وايضا القايه الخ .

(و) دولة كنده : وكنده هو ثور بن عفير بن الحارث من ولد كهلان بن
سبا سكنوا ظاهر حضرموت والحجاز واشتهروا اكثر من غيرهم في عادة وأد
بناتهم (دفنن احياءاً)

وأول ملوك هذه الدولة هو حجر بن عمرو ثم ابنه عمرو وبعدة الحارث .
وقد ولي حجر أولاده على القبائل الموجودة في الدولة كما يلي :

حجر على قبائل بني اسد وغضفان .

واخيرا قام بنو اسد على بني حجر وقام ليزال ضدهم امرؤ القيس الشاعر
المشهور (١) فكان هو آخر ملوك كنده .

(١) معنى (امرؤ القيس) رجل الشدة وهو حنذل بن حجر الملقب بالملك
الفضيل لان ابيه طرده لتعلقه بالشعر والخمر ، وأبي وهب وأبي الحارث وذو القروح .
توفي عام ٥٦٠ ق . م وقيل ٥٦٥ وقيل ٥٢٩ ق . م بعد أن البسه يوستينيانوس
الروماني حلة مسمومة لمجونه فأصابته القروح ومات (وقيل ان السبب هو تشب
امرى القيس بابنته)

شرحيل على قبائل بن بكر بن وائل .

معديكرب على قبائل بني تغلب ، والنمر بن قاسط ، وسعد بن زيد بن مناة
وطوائف بني وازم ، وحنظله ، والصقائع (وهم بنو رقة) .

عبد الله على قبائل بني عبد القيس .

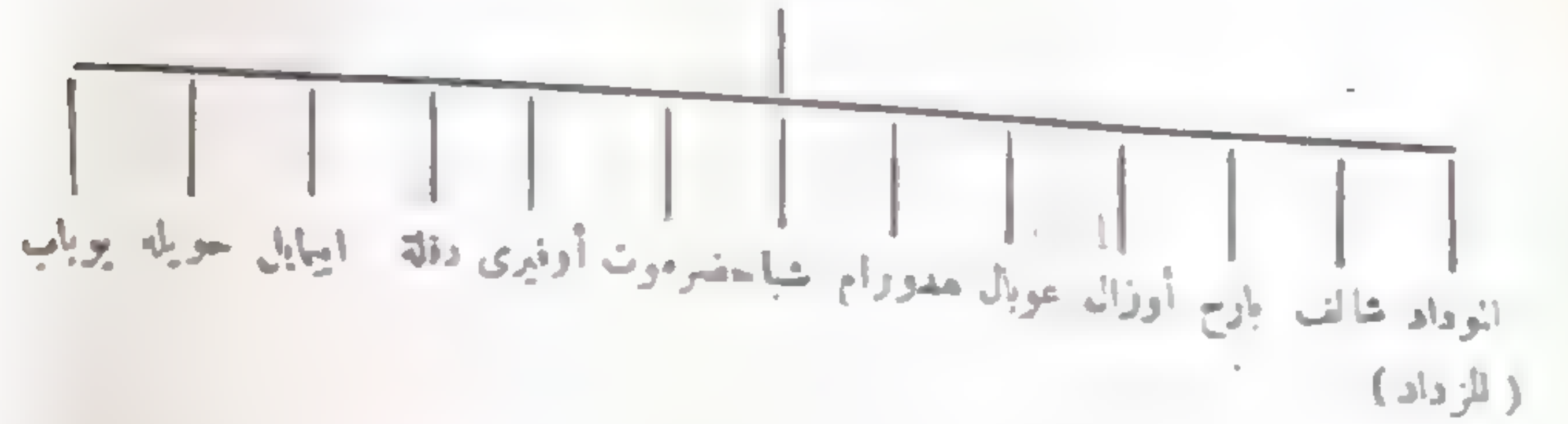
سلة على قبائل بني قيس .

ومن كنده بحضرموت بعض اهل الردة الذين أرجعوا إلى الاسلام بعد القتال .

١٩ - قحطان (بطن)

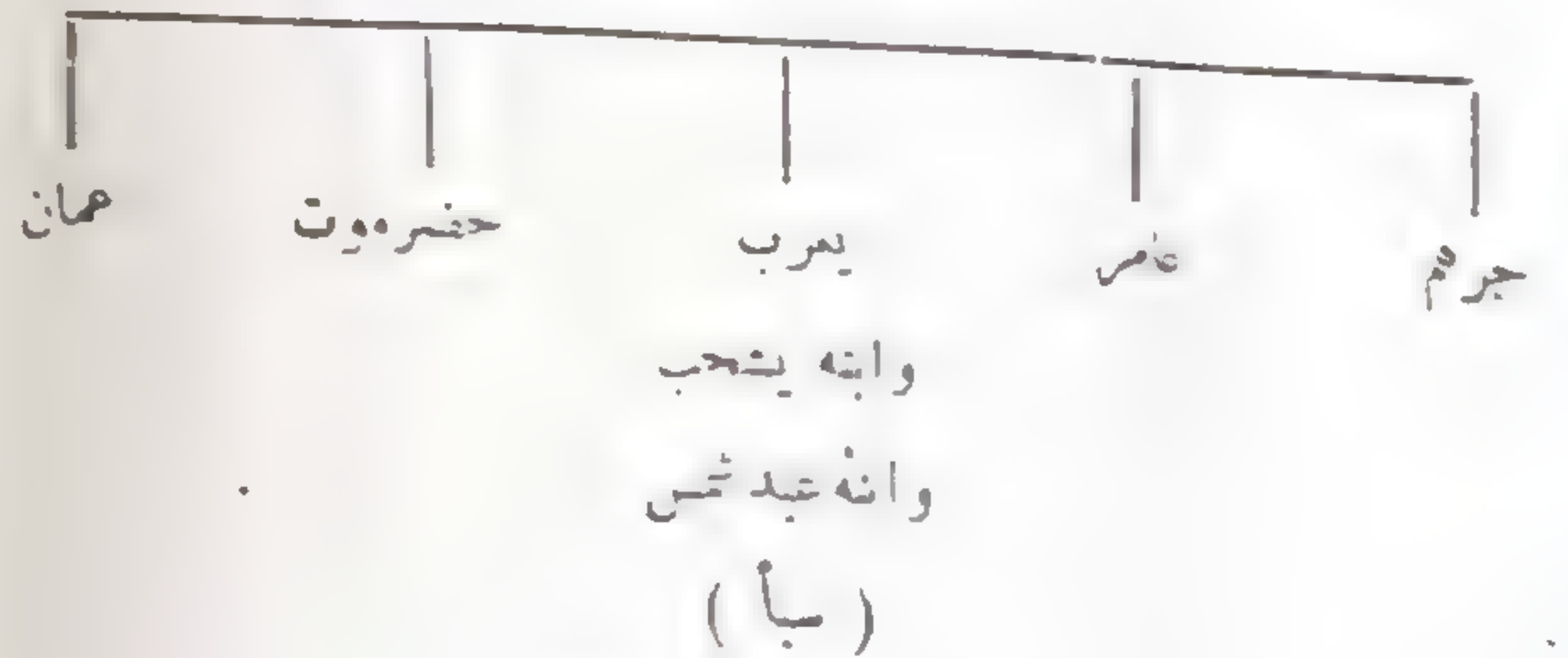
وهو جد عرب الجنوب

يقطان (من فصل ١٤)



وهذه الأسماء سامية وهي عن الكتاب المقدس
وعند ما تعربت كان أهمهم :

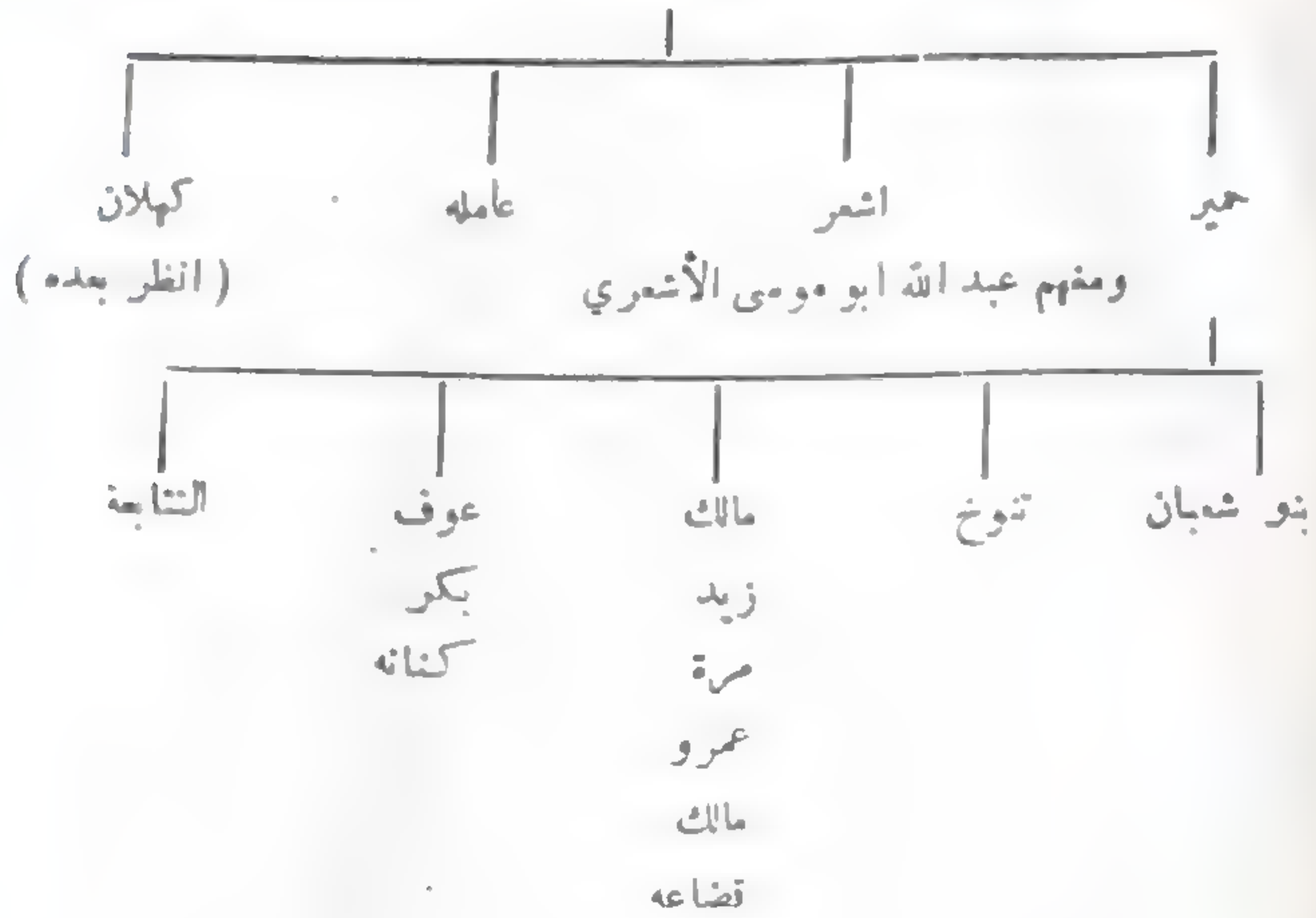
قحطان



(فصل ٢٠ إلى ٢٦)

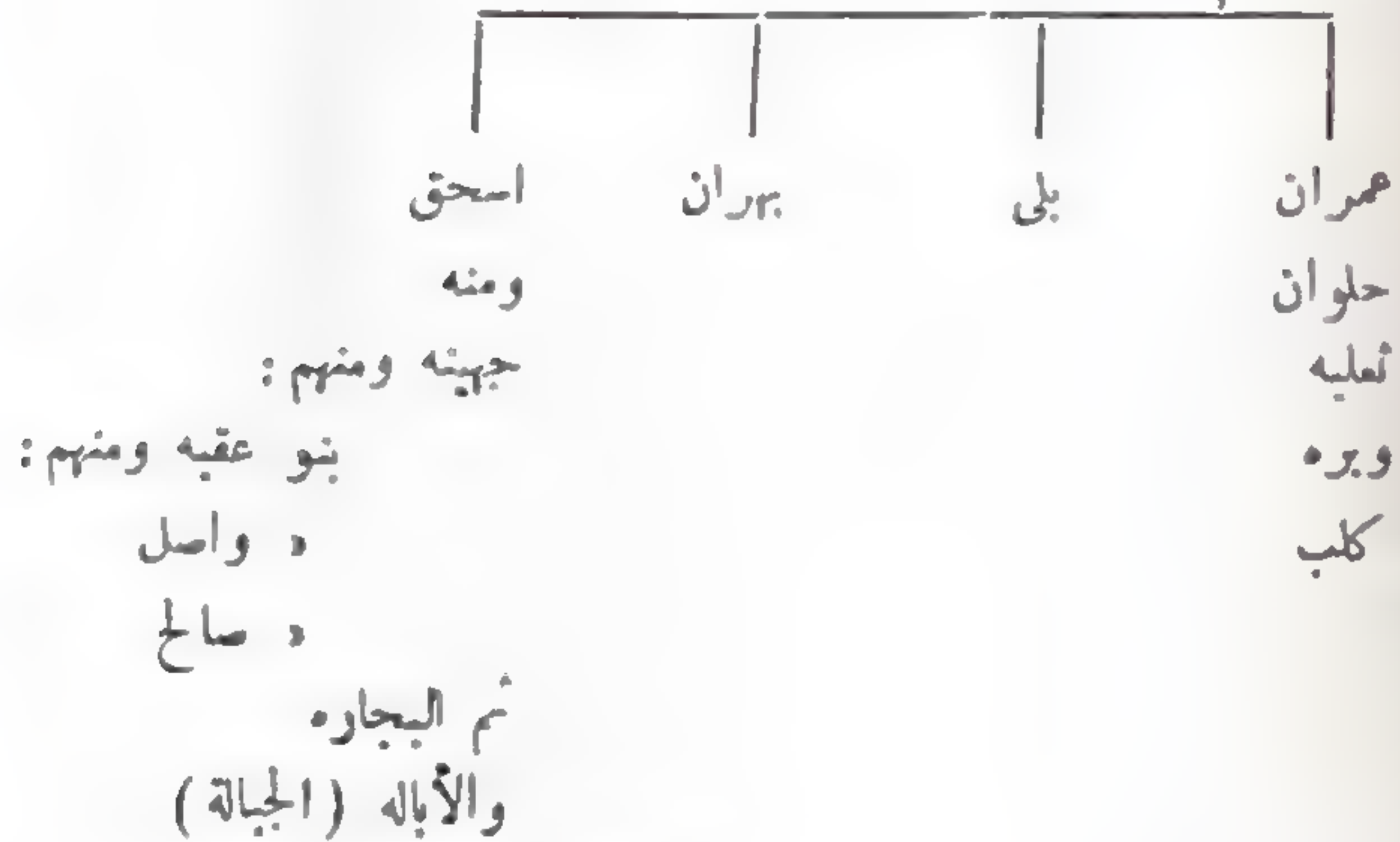
٢٠ - قضاة من بني حمير من سبا

سبأ (من ف ١٩)

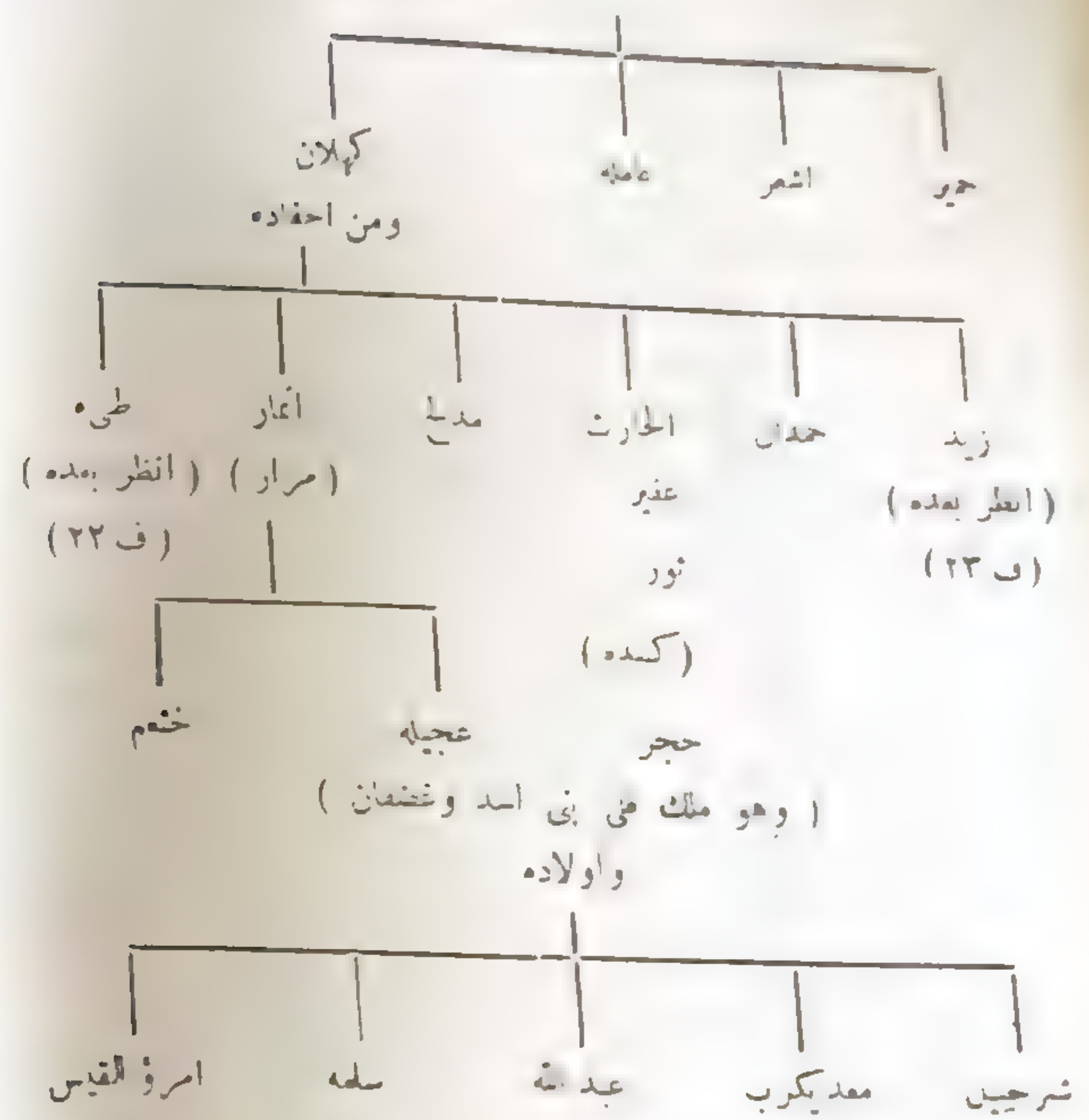


ثم عذره ونهد وحزم الخ.

الحافى



سبا (من ف ١٩)

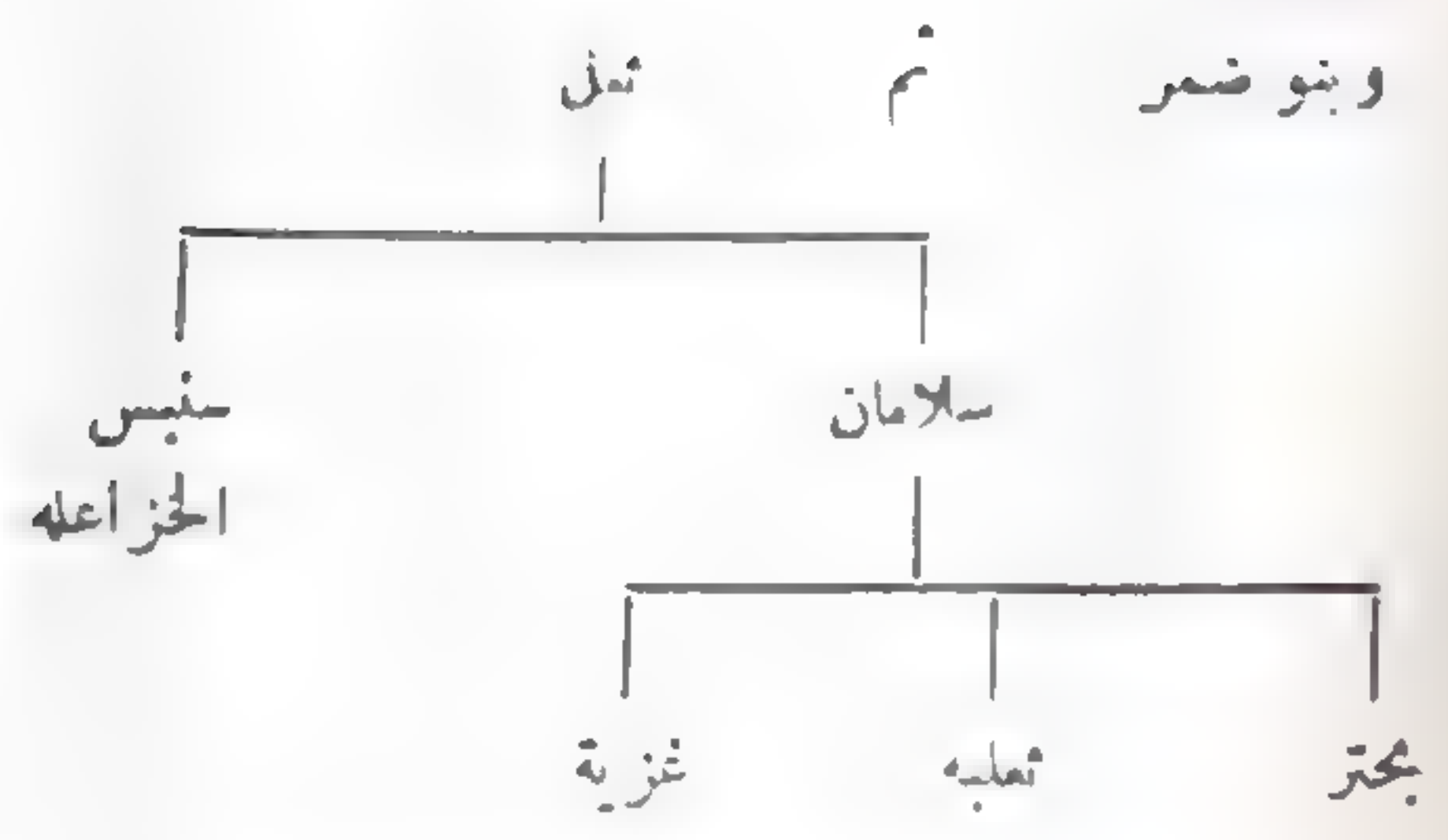


شرحيل عبيد ملكا على قبائل بكر بن وائل
ومعد يكرب د د د تغلب والنمر الح
وعبد الله د د د بني القيس
وسله د د د بني قيس
أما امرؤ القيس فهو الملك الضليل

كهلان (من ف ٢١)

ومن احفاده
طيه
واحفاده

لام
وجيله
وتيهان
وهناء
وبولان
وسدوس
وجرم
وضدغم
وريمه
وبنو ضمير

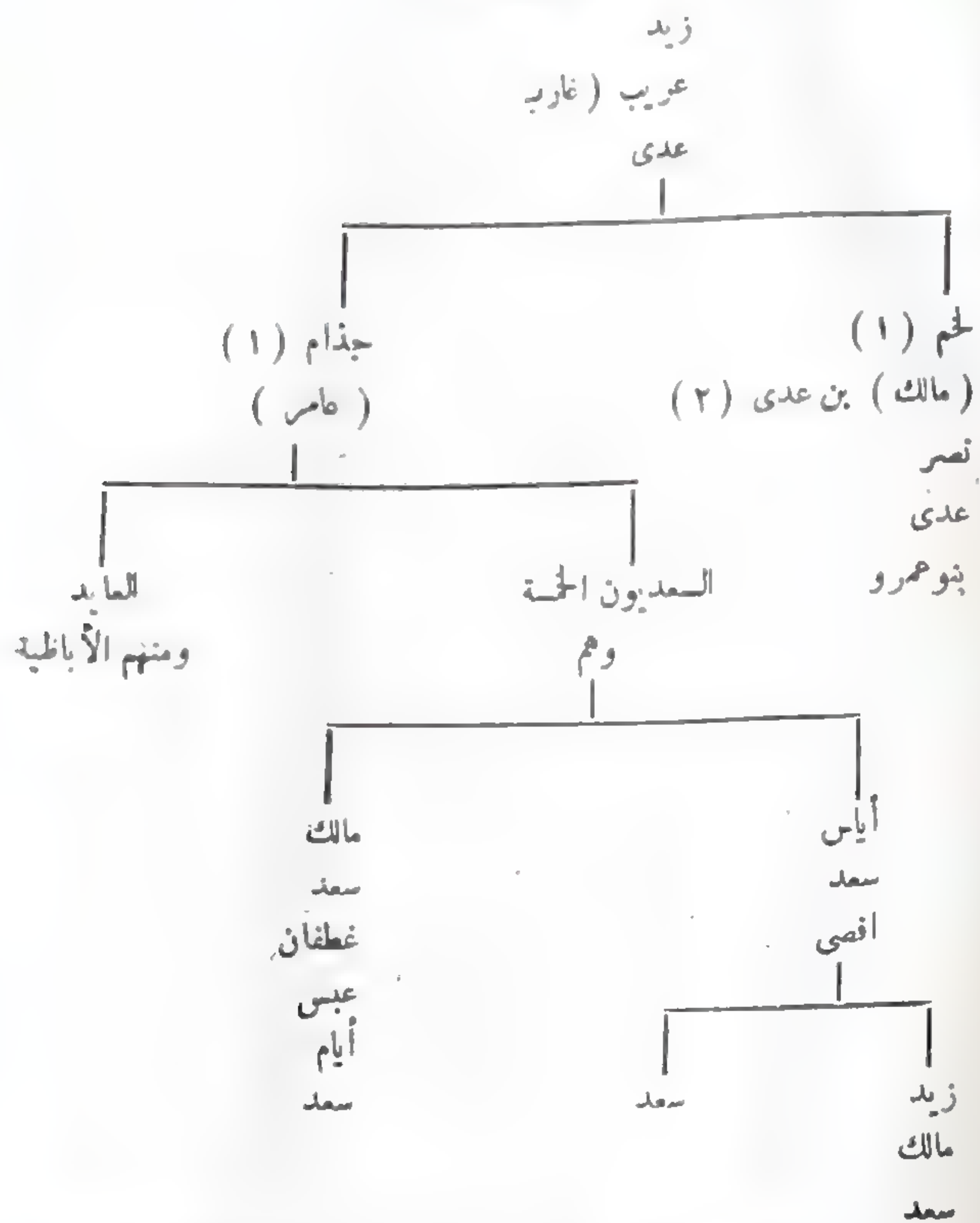


وبنو طيه هم الطائيون ومنهم حاتم الطائي مضرب الامثال في الكرم والشعر

كهلان : مر ف ٢١



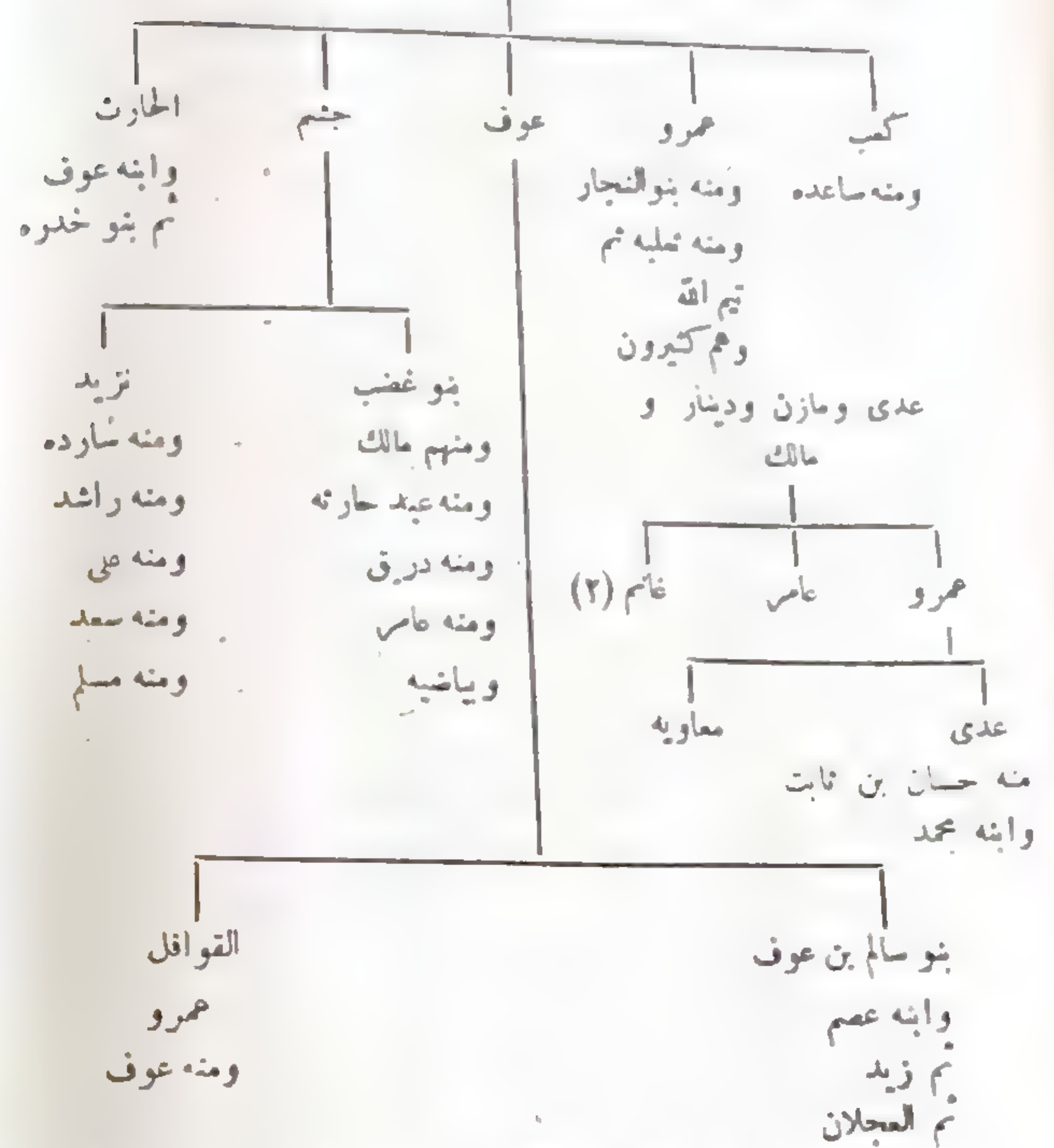
كهلان (من ف ٢٣)



(١) لحم (واسمه مالك) وجذام (واسمه عامر) اخوان تخاصما لجذم احدهما الآخر بقضم اصبع اخيه فقطعه ، ولحم الآخر وجه اخيه أى لطمه فخصر عينه فسميا لحم وجذام (عن علي مبارك باشا) .

(٢) ومنهم بنو مر ، مليح ، نيهان ، عبس ، كريم ، بكر ثم محمد ، علي وسالم ومدلج ووعيس .

وخزاعه هو حارثه ... الخ (ف ٢٥) ومنه الخزرج (١)



(١) من الخزرج شعراء النبي (ﷺ) حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحه. وحسان بن ثابت هو ابن المنذر بن خزام بن عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ابني الوليد الانصاري.

(٢) منهم زيد بن ثابت بن الضحاك وهو صحابي اشترك في كتابة الوحي والرسائل إلى اليهود ولقب (حبر هذه الأمة).

٢٧ - العرب المستعربة :

أو العدنانيون نسبة إلى جدهم عدنان .

أو الاسماعيليون نسبة إلى جدهم الاسبغ اسماعيل .

أو عرب الشمال فهم غير القحطانيين عرب الجنوب .

وسموا مستعربة لانهم تصاهروا مع العرب العاربة (المتعربة) فكانوا منهم . وتسمى جميع الامم الذين تصاهروا مع العرب ثم اكتسبوا لغتهم وعاداتهم وقوميتهم حتى اليوم عربا مستعربة .

نشأ اسماعيل (س) بن ابراهيم (س) بين جرم القحطانيين وكانوا يحكم منطقة مكة . وبعد أن ماتت أمه تزوج منهم (حوا) بنت سعد بن عوف بن هنيء ابن نبت بن جرم . ثم طلقها بأمر أبيه ابراهيم (س) لانه عندما زارها في بيتها ولم يكن اسماعيل موجودا وسأها عن حالها تأققت من المعيشة في هذا الوطن في البادية ولم تكرمه .

ثم تزوج من ابنة أخيها (مامة) بنت مهليل بن سعد بن عوف . وأقر أبوه ابراهيم (س) زواجه منها لأنها اكرمته ولم تكفر بنعمة الله .

ثم تزوج بعد ذلك من (وعدة) بنت الحرث بن مضاخ بن عمرو بن جرم .

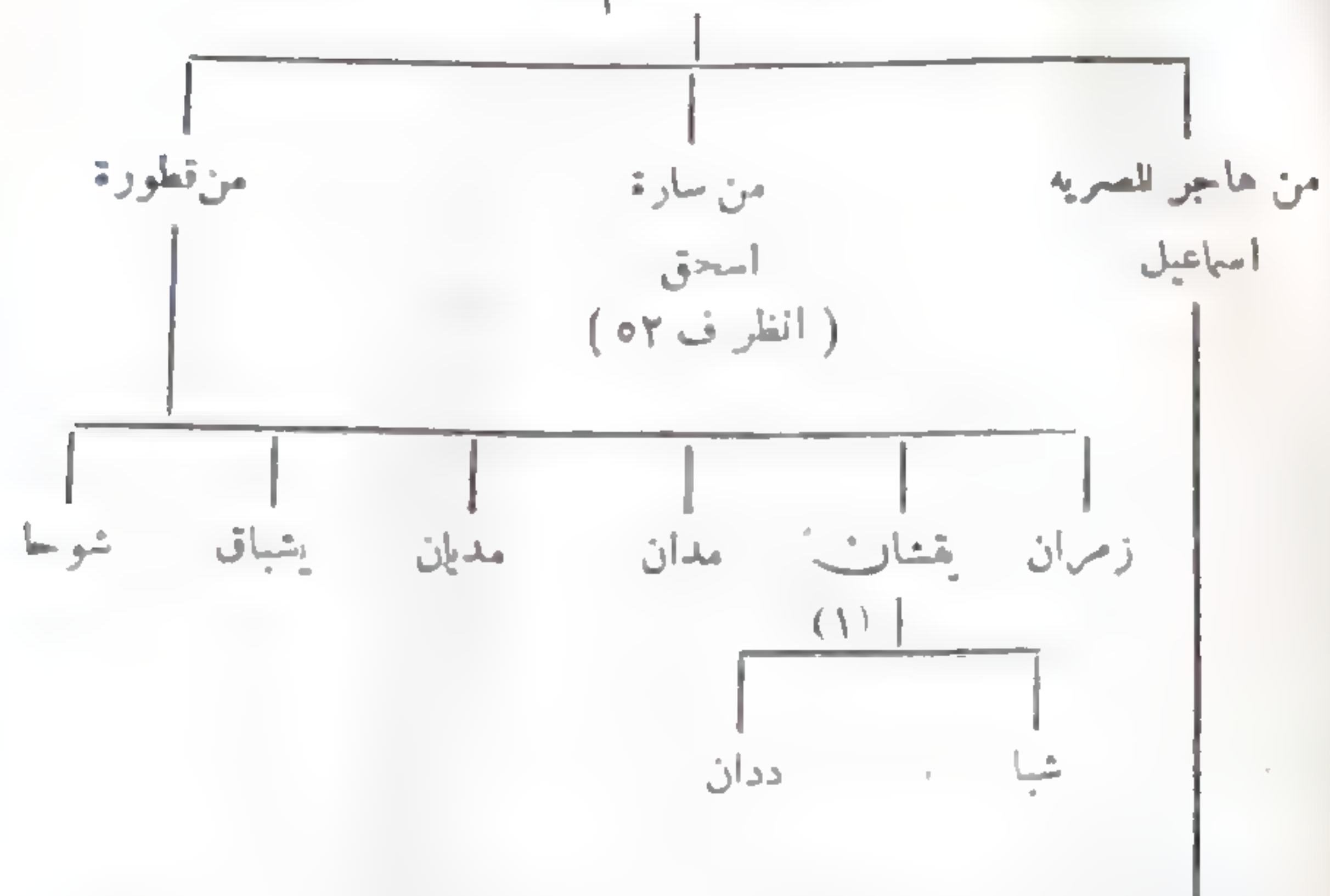
وكان أبناؤه اثنا عشر (فصل ٢٨) وتكون من هؤلاء الجدد الاوائل للعرب الاسماعيليين أو العدنانيين .

فاسماعيل أبوه سامي وأمهم مصرية وتزوج من جرم القحطانيين .

واسماعيل من الانبياء الرسل (واذكر في الكتاب اسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا) سورة مريم .

(وعهد إلى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود) سورة البقرة .

19



قیدار نیابت ادیبیل میسم منمع دومه مآ حداد تیم بطور نافیش قدمہ

(اکبرم) (ادیئل) (میسم) .منمع (ماحدد) (دیما) (بطوریہ) (قیس) (قدمہ)

عدتان (ف ۲۹)

وهو عدنان بن آد أو (أود) بن أدرين اليسع بن الحميع بن سلامان بن
ثابت (ثابت) (أو السد) ابن سامل بن قيذار بن اسماعيل ويقال ان بني عدنان
وابراهيم . أبا .

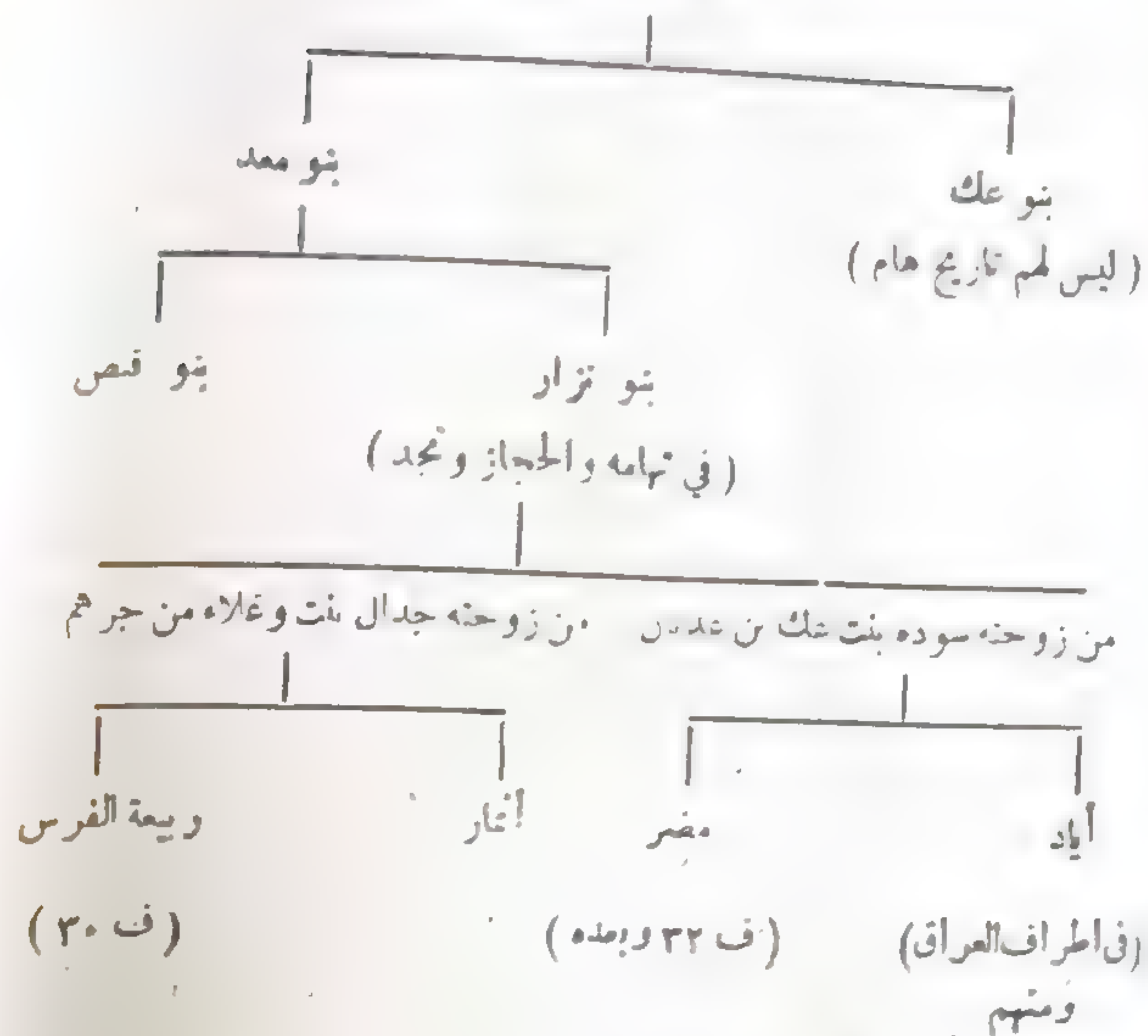
(۱) ورد فی الكتاب المقدس أن نفس الایمن هما اما ابی رعمه بن کوش

• بن نوح (فہ) •



ونذكر في الجداول التالية أسماء القبائل والبطون والأفرع فبعض هؤلاء هاجروا إلى مصر من العرب المدنايين، والباقيون هم أبناء وأحفاد العرب الآخرين — القحطانيين .

عدنان (من ف ۲۸)



قس بن ساعدة الأيادي خطيب العرب وشاعرهم .

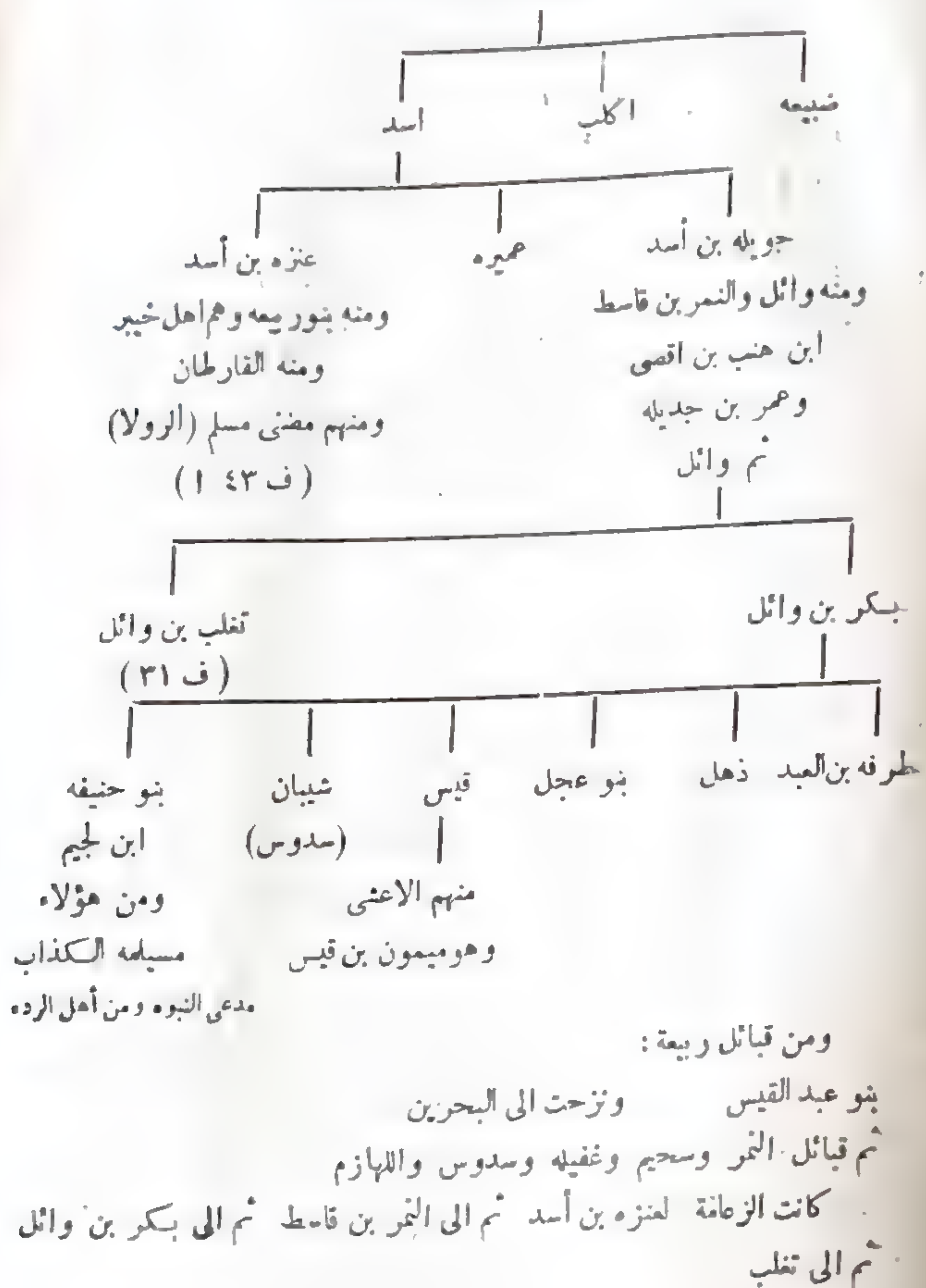
وكعب بن ماجه الا يادى الذى يضرب به المثل فى الجود .

والزهير بن ابي سفي أحد الشعراء الثلاثة (هو وامرئ القيس والنايفه الذبياني)

من بنی سلیم بن قیس .

ومنهم ام الاخطل الشاعر وهما نصرانيان من جشم من هوازن .

ربيعه (من ف ٢٩)



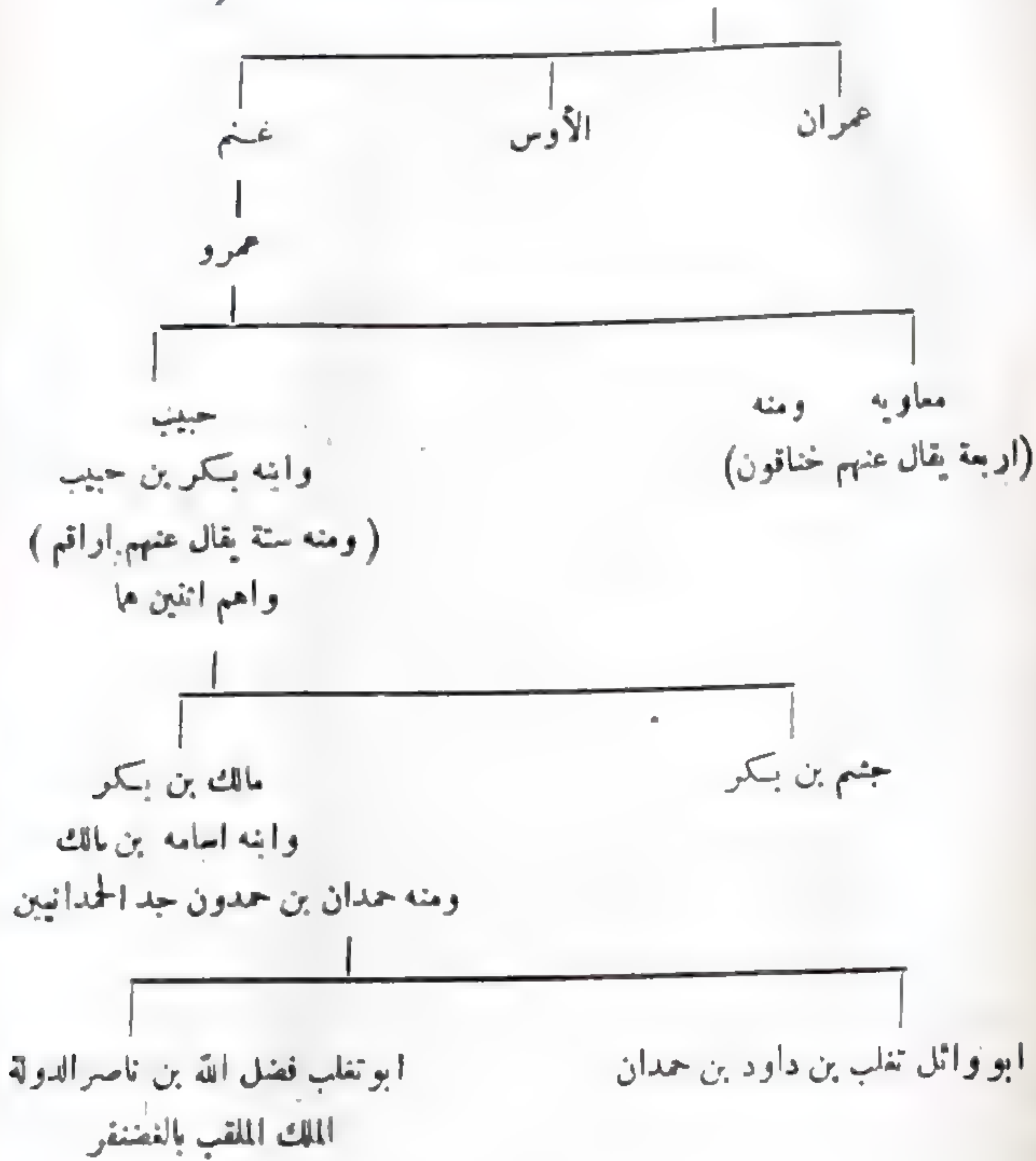
تغلب ملك بني وائل كليب ويضرب به المثل في الاتفة فيقال (اعز من كليب وائل) .

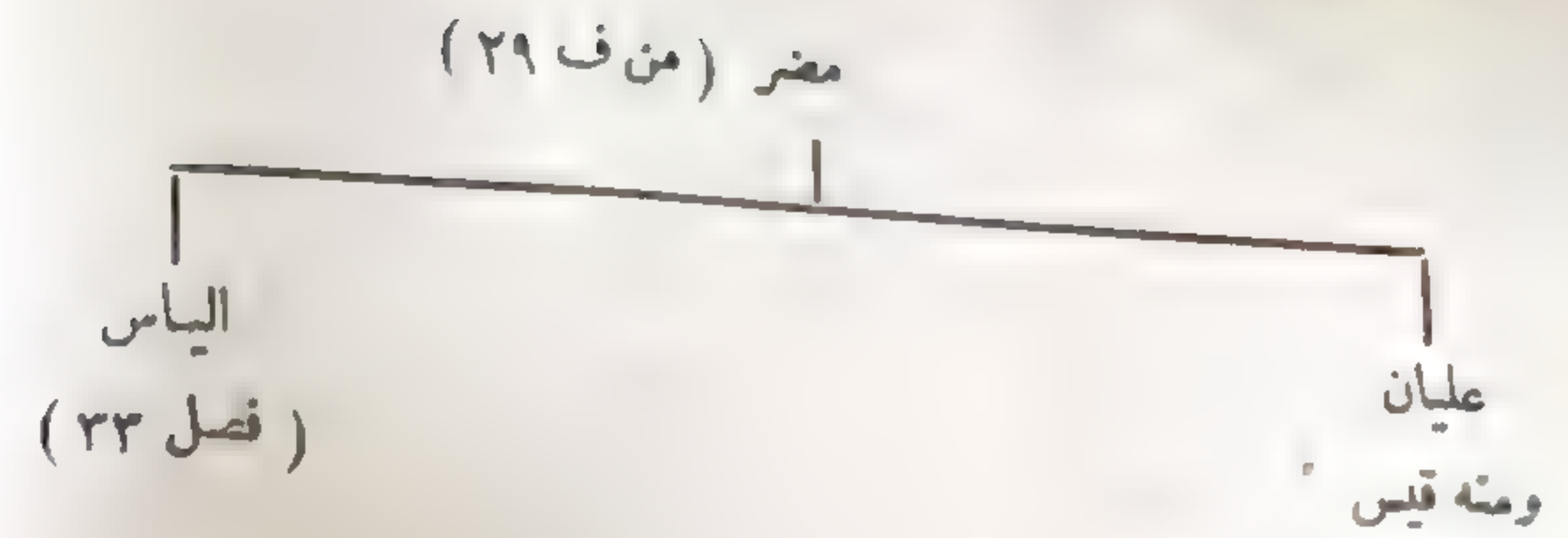
وبسبب قتله قامت حرب البسوس . ٤٠ عاما (غير متصلة) بين بكر وتغلب . وبعد حرب البسوس نشأت قبائل دواسر وشمرو وما خليط من تغلب وعيس وموازن .

وكانت تغلب نصرانية وقاومت الاسلام (الا بعضهم) وانتهت في القرن الرابع عشر الميلادي وتفرقت في الشام ومنهم الكثيرون في حمص ، وقد قاتلت التتر (المغول) وظفرت عليهم ، وكان ولي القبيلة (سرجيوس) يستظلون بلوائه ويحجون إلى قبره في الرصافة .

(بعده)

تغلب بن وائل (من ف ٣٠)





وبطونه كثيرة

- اشجع بن ريث

-- بنو غضفان ومنهم ذبيان وعيس ابنا بغيض (لم يذكرهم الدكتور هيكل)
ومن ذبيان .

ثعلبه بن سعد بن ذبيان .

وفزاره بن ذبيان .

والثابفة الذيباني وهو ابو امامه زياد بن معاوية من بني ذبيان .

ومن عيس عنترة العبسي .

- بنو سليم بن منصور ومنهم الحنساء الشاعرة (وهي تماضر بنت عمرو بن
الشريد السلي)

والزهير بن ابي سلى (وذكر في فصل ٢٩) ومنهم البهجة .

- بنو عدوان .

- بنو هوازن وهو ابن منصور بن عكرم بن حصفه بن قيس ومنه

بنو ربيعة بن عامر بن صعصعه بن معاوية بن بكر بن هوازن .

بنو خفاجة

بنو نصر

بنو هلال

ومن بني هلال الحويطات والعقايلة وقرة . (١)

بنو جشم ومنهم الدريد بن الصمه الجشمي بن معاوية بن بكر (٢)

ومنهم الاخطل . (٣)

بنو سعد بن بكر ومنهم حليلة بنت ابي يثب السعدية (٤)

بنو كلاب وعقيل وتمير ومازن الخ .

هامش فصل ٣٢

(١) وزبما كان منهم التيه والتباها أيضا .

(٢) الدريد بن الصمه الجشمي من اشجع فرسان العرب واشعرهم مات فقيرا .
لكثرة جوده ، ومات قبل ان يسلم .

(٣) هو مالك أبو غبات الاخطل شاعر بني أمية وأكثرهم تحمسا لعبد
الملك بن مروان وهو نصراني من جشم ولكنه نشأ في تغلب .

(٤) مرضعة النبي (صلى الله عليه وسلم) .



(۱) ومنهم جریر (من بنی مذیل)

والفرزدق (من حنظلة بن زيد بن مناة بن غالب التميمي)

وهما شاعرا الامويين ومعهما الاخطل من بني جشم بن هوازن .

(٢) ومنهم ذنل ومى قبيلة أبى الاسود ظالم ابن سفيان النخلى وجذيمة بن عدى بن النخول .

(۳) ولم يشتر من أبناء النضر غير مالك وابنه فهر (قريش)
(فصلا ۲۴ ، ۲۵)

(٤) وكان التقدم في مضر لكناثة ثم تقيس بن عليان (فصل ٢٢)

٣٤ - قريش بن مالك من الياس من مضر (من ف ٢٣)

وهم أولاد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن الياس
ابن مضر ...

اصلهم في مكة وهم قسمان ، قريش البطاح في المدينة (مكة) وقريش الظاهر
في خارجها .

وهم اثنا عشر بطناً ماما .

وسمى فهر قريشاً تشبهاً له بقرش البحر الذي يأكل دواب البحر فهو أقواها
كذلك كان فهر .

وكان التقدم في قريش هو لبني لؤي بن غالب بن فهر ، ومن خلفه قصي بن كلاب
بن مرة .

قامت الحرب بين قصي وبين خزاعة من اجل البيت والكعبة واتتصر قصي
فكان له ورحل خزاعة إلى يثرب وكان بنوه هم الانصار (الاوس والخزرج)

وعندما كان البيت لخزاعة وجرهم حرم على الناس أن يسكنوا بجواره ولكن
قصي ابني بجواره الندوة وتبعته قريش فابتوا ما كنهم في مكة وهكذا حتى اليوم
وكانت دار الندوة هي لاجتماع بني قريش للتشاور في أمورهم على الا يدخل
الدار إلا من بلغ الأربعين من عمره .

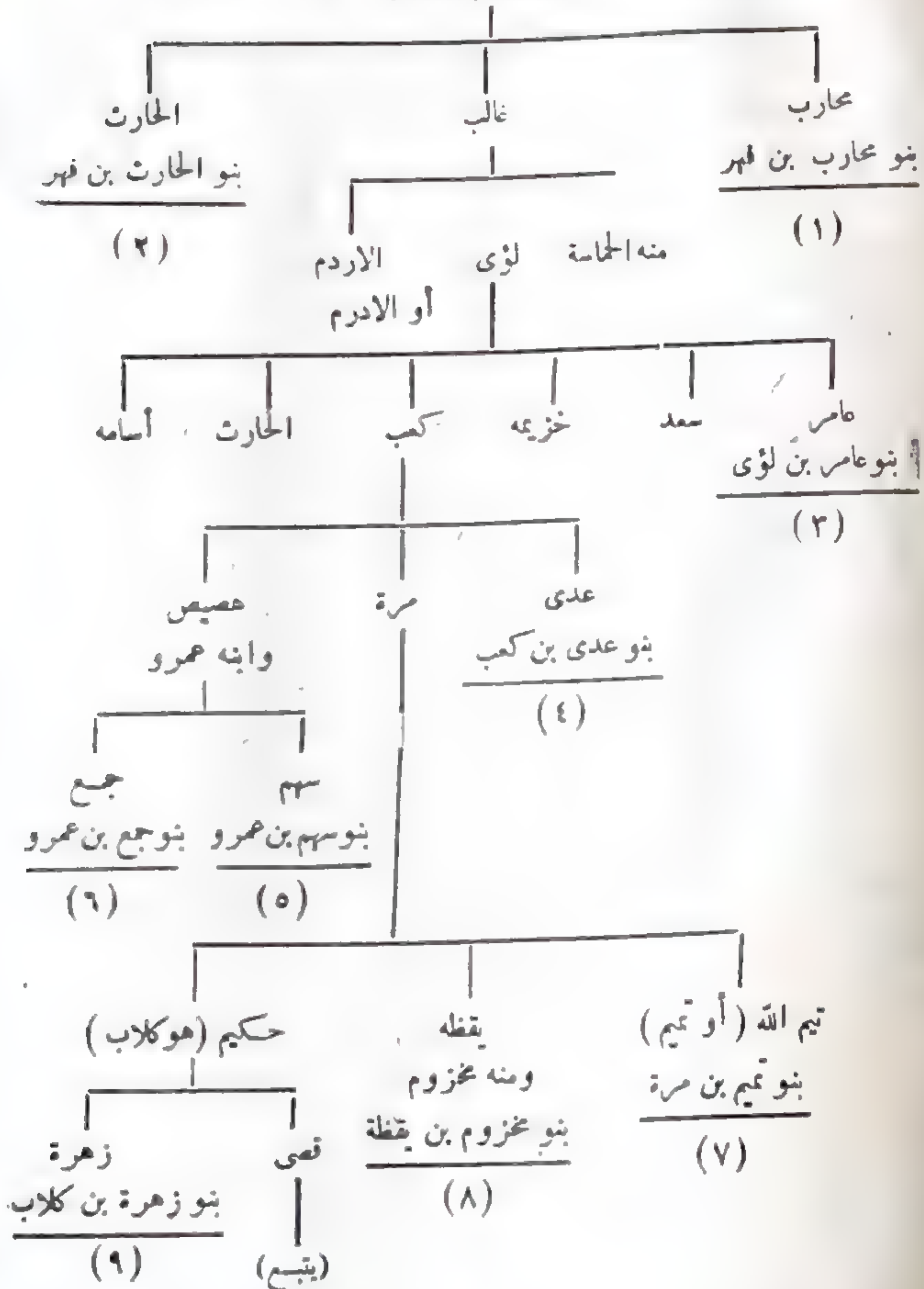
كما كان يعقد فيها الزواج ، وفيها تلبس الجوارى اللاتي بلغن سن الشباب الدرع
لأول مرة ، كما كان يعقد فيها قصي اللواء لأمير الجند .

(يتبع ف ٢٥)

٢٥ - بطون قريش بن مالك وهم اثنا عشر بطناً

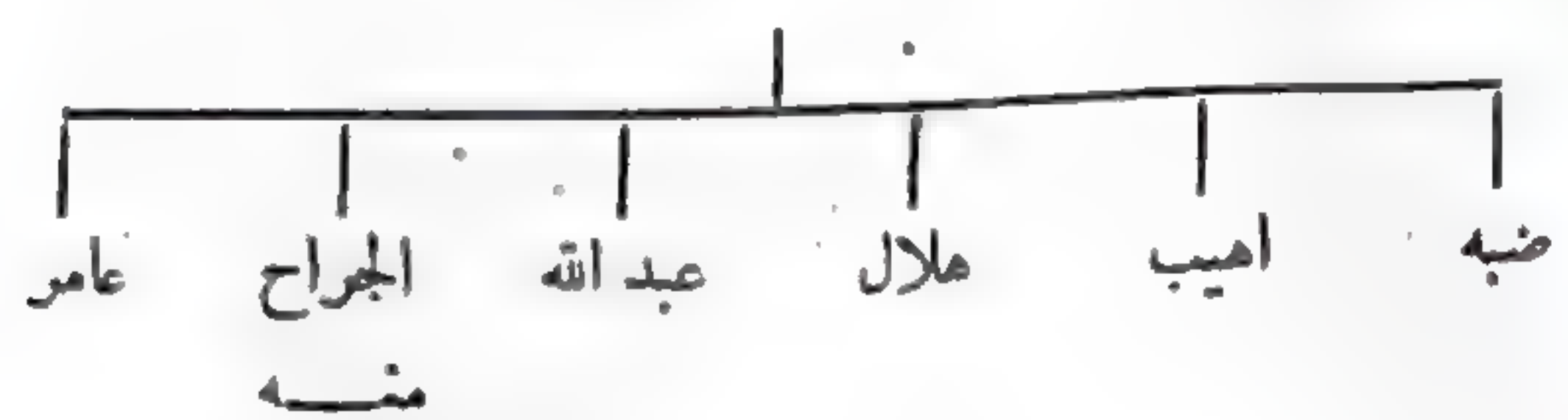
فهر قريش (من ف ٢٣ و ٢٤)

ابن مالك بن النضر



- هامش تابع لبطن قریش (فصل ۳۵)

(۲) بنو الحارث بن فهر



(ابو عبدة بن الجراح)

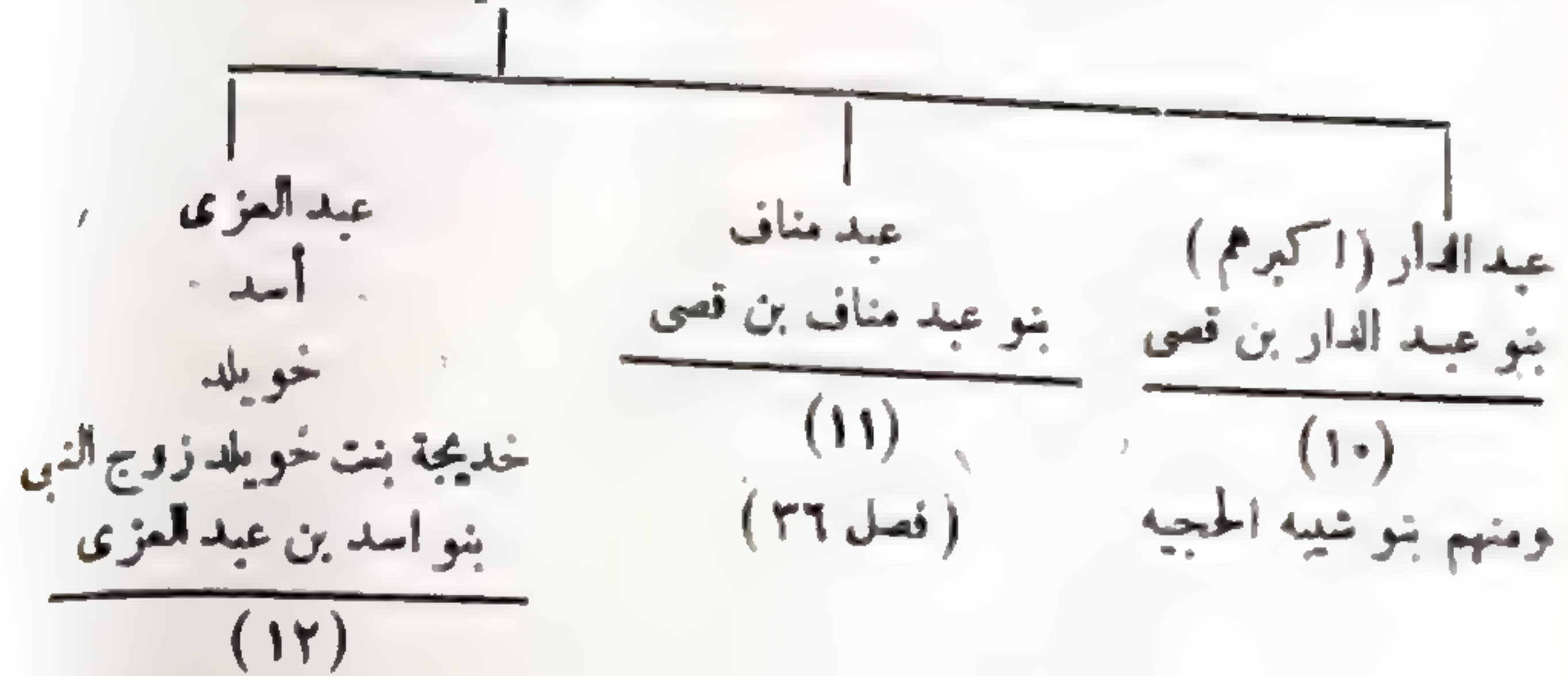
(٤) عدی بن کعب ومنه زراح ومنه قرظ ومنه عبد الله ومنه رباح ومنه عبد العزی ومنه الخطاب ومنه (عمر بن الخطاب)

(٥) منهم عمرو بن العاص وهو ابن واثل بن هاشم بن معيد بن سهم بن عمرو

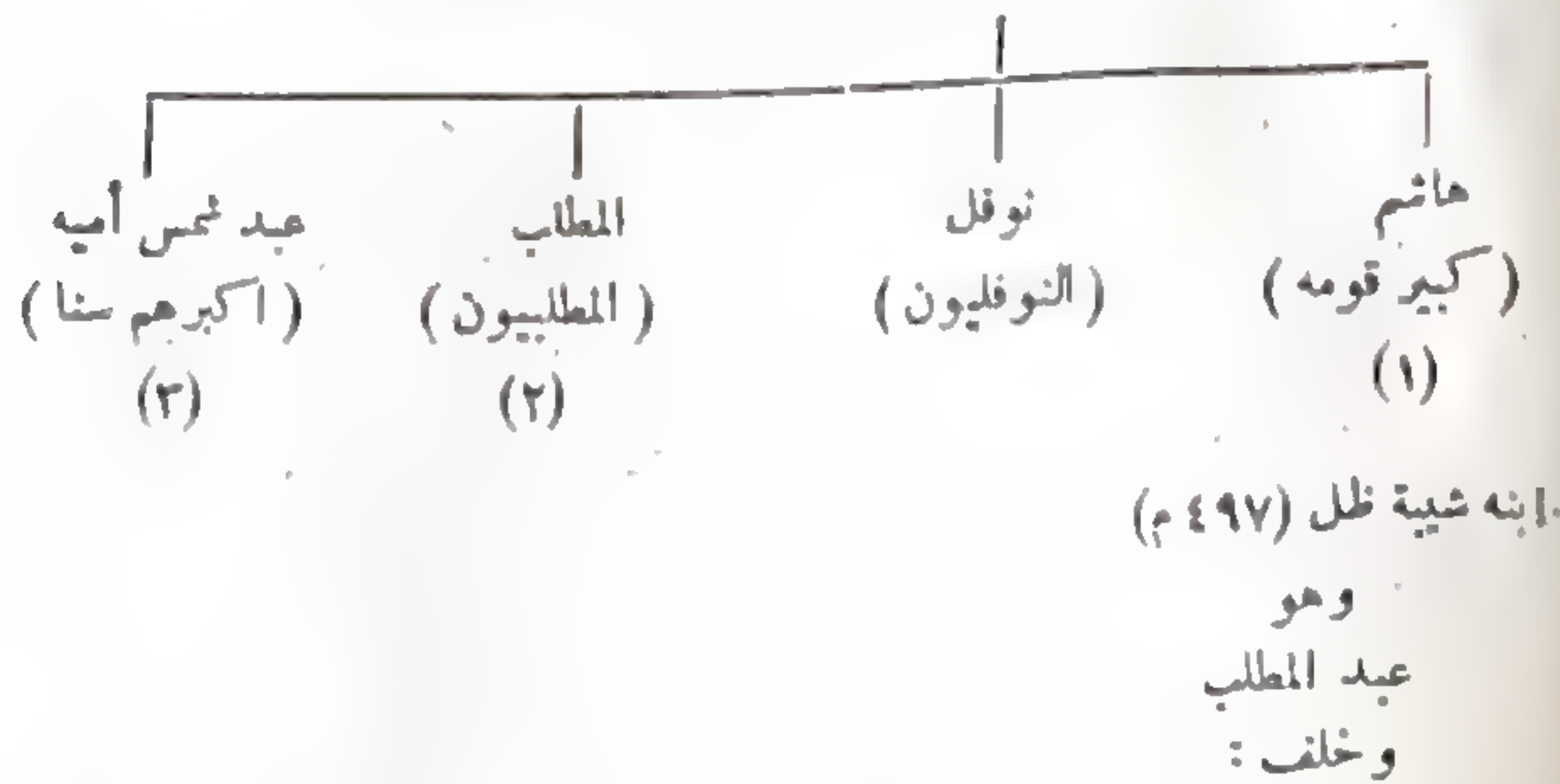
(۷) بنو تمیم بن مرة



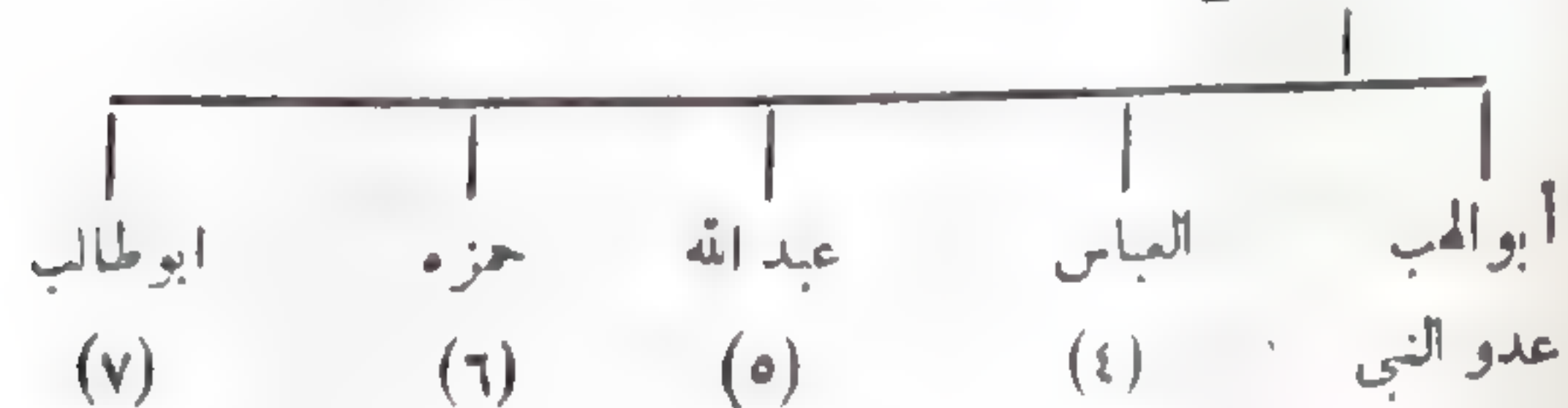
نہی



عبد مناف (٤٣٠ م) (من ف ٢٥)



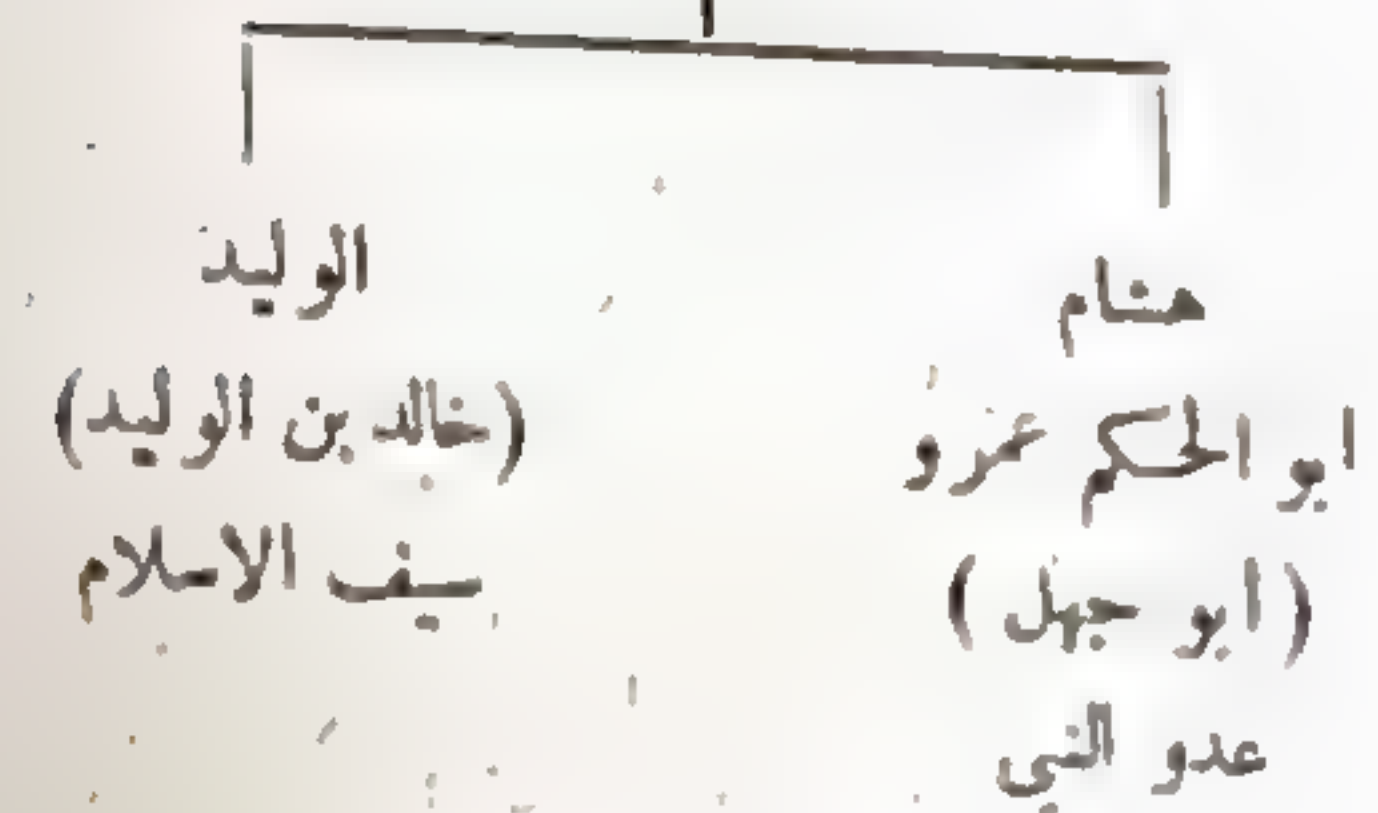
الحارث ، الغيداق ، أبو حجل ، المقوم ، ضرار ، الزبير ، عبد الكعبة ،
قيثم (ومات صغيراً) ، ثم السيدات أم حكيم وأروى وصفية وأميمة وعاتكة
ولكن أهم الجميع :



يتبع

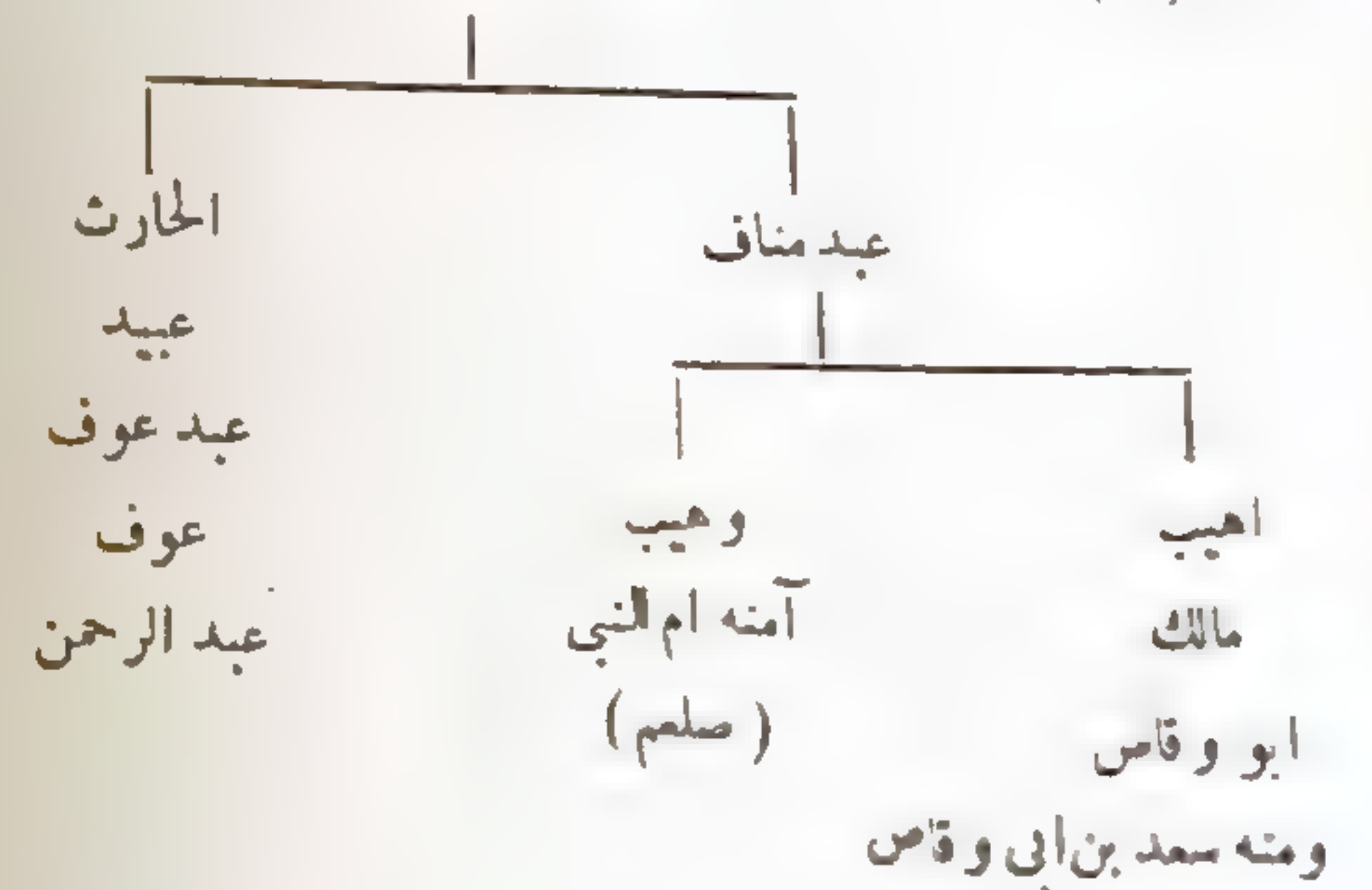
بنو مخزوم بن يقظة
عمر
عبد الله
المنيرة

(٨)



بنو زهرة بن كلاب

(٩)

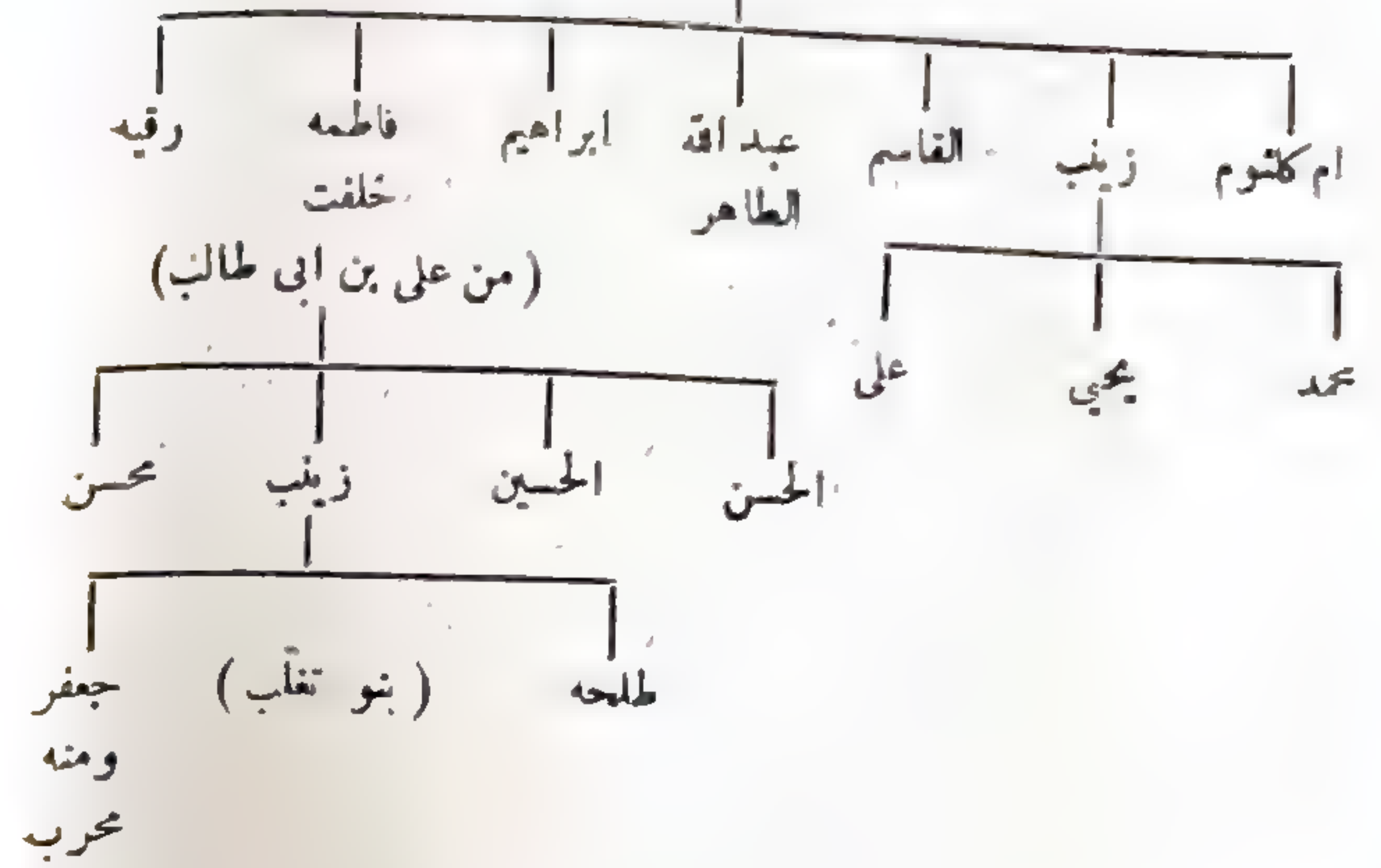


(١٢) ومنهم السيدة خديجة (زوج النبي سلم) بنت خويلد

والزبير بن العوام بن خويلد

وطليحة بن خويلد الاسدي مدعي النبوة

عبد الله
(٥)
اصفرهم سنا
وابنه
محمد (صلم) *



* ولد في ليلة الاثنين ١٢ ربيع الأول - ٢٠ ابريل ٥٧١ م بمكة
وتوفي في ليلة الاثنين ٣٠ صفر ٨١٠ - ٨ يونيه ٦٣٢ م بالمدينة (وقيل ١٧ منه)

فهر إثن محمد

بن عبد الله واليسه
بن عبد المطلب آمنه
بن هاشم بنت وهيب
بن عبد مناف بن عبد مناف
بن قصي بن زهره
ابنا حكيم وكلاهما (كلاب)

بن حامل
بن قيدار
بن اسماعيل (س)
بن ابراهيم (س)
بن تازح
بن ناحور
بن سروج
بن رعو
بن فالج
بن عابر
بن شالح
بن فيشان
بن أرفكشاد
بن سام
بن نوح (س)
بن لامك
بن متوشاخ
بن أخنوخ (أدريس س)
بن يارد
بن مهلائيل
بن قينان
بن أبوش
بن شيت
بن آدم (س)

وهنا أجداد كثيرون منهم الآتون وهم قلا
عن الكتاب المقدس والباقون مجهولون
ادد بن أدرين
بن اليسع بن الهميع
بن سلامان بن السبت

١ - تزوج هاشم من سلى بنت عمرو الخزرجية ومات تاركا طفله (شبية ظل) ثم ذهب أخوه المطلب لزيارة قبره في يثرب (المدينة) ثم أحضر الطفل إلى مكة على بعير له فظن الناس أنه اشترى عبدا فقالوا عن الطفل (هذا عبد المطلب) فاشتهر بهذا الاسم

٢ - المطلبون ومنهم الامام الشافعي

٣ - عبد شمس أمية وابنه أمية جد الأمويين ، وابنه العاصي

ومنهم عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن العاصي بن أمية وابنه عوفان وابن هذا عثمان بن عفان

ومنهم معاوية بن أبي سفيان

٤ - العباس أبو الفضل

ومنه محمد بن علي بن عبد الله بن عباس مؤسس الدولة العباسية

٥ - عبد الله ولد في عام ٥٤٥ هـ م وتوفي قبل أن يولد ابنه محمد (صلى الله عليه وسلم)

٦ - حمزه سيد الشهداء

أمه هالة بنت عم آمنة أم النبي . تزوجها أبوه في نفس الوقت الذي تزوج فيه أخوه عبدالله من أم النبي ، فهما أذن كانا في عمر متقارب وصديقان وعاون حمزه النبي خير معاونه .

٧ - أبو طالب (أبو الطيب) وابنه جعفر

ثم ابنه علي بن أبي طالب الذي كان خير من رافق النبي صلى الله عليه وسلم . سماه النبي (أبو تراب) ولذلك سمي الشيعة (الترابيه) وأخوه جعفر سماه النبي (الطيّار) لحفة حركته وقد قتل في مؤتة . وأولاده (علي) هم :

الحسن ، الحسين ، زينب ، محسن ، محمد ، علي ، محمد ، جعفر ، المهدي ، حسن ، علي وموسى

قيل ان تأتي الرسالة الى محمد (ﷺ) كان العالم المتغلب المعروف هو بين الروم والفرس والجزيرة والحبشة والهند .

وكانت مصر والشام تحت حكم الدولة البيزنطية (الروم) .

وكان العراق واليمن تحت حكم الفرس وعليها كسرى أنوشروان .

وكانت هاتان الدولتان في عداوة وحروب مستمرة متنافستين على بسط نفوذهما على بلاد العرب ، وقد اخفقت الدولتان في هذا فاستعانتا على ذلك بالفتح السلي ،

فناط الروم بملوك الفساسنة العرب في مراقبة بلاد العرب من جهة سوريا وفلسطين والسبعي في بسط هذا النفوذ عليها .

كما اتبع الفرس نفس السياسة وناطوا بملوك الحيرة في مقاومة نفوذ الروم وبسط نفوذ الفرس في بلاد العرب .

وكانت الدولة الرومية نصرانية وملكه الفرس مجوسية وكان اليهود يناوئون النصارى ويحاربون الفرس ، واليهود انقسموا منقسمون على انفسهم بين زبانيين وقرابين وسامريين ...

وانقسم النصارى ايضا الى طوائف عدة منهم اليعاقبة والنساطرة وأريوسيون واورثوذكس الخ ...

وكان العرب في جزيرتهم يعبدون الاصنام والكواكب واشتغلوا بالسحر والتنجيم وشربوا الخمر ولعبوا الميسر ووأدوا البنات واستباحوا الرق بكثرة . وآمن البعض باليهودية أو النصرانية أو آمنوا بالحق دون البعث بالرسالات (أى بالاله دون الانبياء أو الرسل) .

هذه كانت الحالة في هذا القسم من العالم ، وقد مهدت لسرعة انتشار الدعوة الإسلامية في بلاد العرب .

وقد كان العرب ينشدون ويقولون الشعر ويستويهم نظمه وسماعه في سوق عكاظ وفي طول العام .

كما كانت لدوائهم طبيعة الحاس والقتال ، فلما جاء محمد (ﷺ) النبي الامي ، بالقرآن البليغ وانهام عن الاصنام ثم اثارهم بوعدهم بالجنة عند الاستشهاد نصروه وانتشرت دعوته ينتمون الى الدين الذي فطر على المساواة بين الناس فقد تجاوزت الدعوة مع غرائز العرب من الشجاعة والجرأة والكرم والبساطة حتى فازوا على الروم وعلى الفرس وعلى اليهود . وفي اقل من جيل نشروا دينهم ولغتهم وسلطانهم على جيرانهم البعيدين فيما بين الهند والاطلنطى .

وبسرعة طغت اللغة العربية على اللغات السامية الأخرى في الشام والعراق ، والمصرية في مصر واليونانية التي كانت منتشرة في الشام ومصر والفارسية التي انتشرت في العراق ثم اللاتينية في شمال افريقيا .

فبعد ان كانت القوى الكبرى قبل الاسلام هي الروم والفرس ووراء ذلك الحبشة والتركمان والهند والرومان ، فبظهور النبي محمد (ﷺ) وانتصارات العرب على الدولتين الكبيرتين الفرس والروم آنسوا في انفسهم القوة وانتصروا على انفسهم وجمعوا شملهم ونظموا انفسهم وقادم امراؤهم فتابعوا النصر بالنصر شرقا وغربا حتى اصبحت قوتهم هي الاولى دهرها طويلا .

٣٨ - الفتح العربي لمصر :

لن ندخل في تفاصيل معارك الفتح فقد كتب فيه كثيرون وليس هو موضوعنا اليوم ، ولكننا نوجز ما يهمنا منه .

وصل عمرو بن العاص مصر في قوة من ٣٥٠٠ إلى ٤٠٠٠ رجل وبعد المعارك الاولى امداه عمرو بن الخطاب (رض) بأربعة آلاف فارس اخر عليهم الزبير بن العوام . والمقداد بن الاسود الكندي (من كنده) ، وعبيدة بن الصامت (وهو اسود) ، ومسلمة بن مخلد (وقيل بل هو خارجة بن حذافة) ومعهم كتاب من عمر يقول فيه (اني قد انقذت اليك اربعة آلاف على كل الف منهم رجل مقام الف) . وقد كانوا كذلك .

وبين القبائل التي حضرت في أول الفتح :

جهمية ، خولان (ولهم حتى الآن حي باسمهم في مصر القديمة) والخزرج ، وبلي والعايد ، (ومنهم الاباضية) وبنو سهم القرراشة ثم بعض طلحة وجعفر وجذام وشيبان وعذرة وطى وسنيس وحنيفة وعزوم .

ثم انضم الى عمرو بن العاص (١) عرب غسان ولخم وعاملة الذين كانوا في سوريا وفلسطين فعوضوه عن خسائره في مقاتلة الروم .

وكل هذه الأسماء انقرضت تقريبا ولم تعرف الاسماء الباقية بالضبط لأن الكتاب كانوا من القبط وهؤلاء لم يهتم هذا الامر كثيرا .

ونزلت الاكثرية حول القسطنطينية وعند قليوب والجيزة ومنوف وكوم حمادة ، ولم ينتشروا في مدن وادي النيل قبل عام ٦٠٠ هـ .

ونزل عمرو بن العاص وآل عبد الله بن سعد في منوف وأوسيم (بامبابه)

ثم بدأت الهجرة تشتد وقيل انه في بحر العام الاول وصل نحو ٧٥ قبيلة بعيالها

وجالها منها هذيل وعدوان وبلى وفهم وقررة ولحم وجذام وحضرموت وخولان
وآل وعلة وآل إبراهيم ووائل وآل يسار والمعاقر ومراد وغيرهم .

وهكذا ظلت المحرقة مئات السنين وخلفت اسما جديدة لبطنهم وافرعهم
وذابت الأولى تقريبا .

وكتبت المؤرخ سوبر (٢) تواريخ الفتح العربى بدقة فقال :

كان ذلك في عهد هرقل الرومى وعهد المقوقس المصرى نائب الروم على مصر السفلى

وخلافة عمر بن الخطاب (ض) ومن بعده عثمان بن عفان (ض) وقيادة

عمر بن العاص .

دخل عمرو بن العاص مدينة العريش .

في ١٢ ديسمبر ٦٣٩

١٠ ذى الحجة ١٨ هـ

عاونه قبط الفرما فدخلها .

في ٢٠ يناير ٦٤٠

وعندما دخل بليس امر ابنة المقوقس فأرسلها إلى أبيها

دون أن يمسه سوء فوقع ذلك موقعا حسنا من قلب المقوقس (٣)

ثم دخل عين شمس .

في يولييه ٦٤٠

وقح مدينة مصر وحاصر حصن نابليون

من سبتمبر ٦٤٠

حتى استولى عليه

في ٩ ابريل ٦٤١

وحاصر الاسكندرية

في يونيه ٦٤١

وقد قدم الاقباط ما يحتاج اليه من طعام وعلف (٢)

واخلى الروم الاسكندرية .

في ٧ نوفمبر ٦٤١

في ٨ نوفمبر ٦٤١

واستلها عمرو بن العاص

ثم اعاد فتحها وذلك

في صيف ٦٤٦

وكان الهاموك (٣) وهو عم المقوقس يدافع عن دمياط ، إلا ان ابنه (شطا)
نصحه بالاسلام والتسليم للعرب فأبى قتاد شطا العرب الى داخل المدينة ليضع اياه
امام الامر الواقع واصبح شطا من القواد المسلمين تحت رئاسة المقداد بن الأسود
وسميت باسمه قرية شطا وهي من ضواحي دمياط وتبعد عنها بخمسة كيلو مترات
وبها قبره إلى اليوم وله مولد سنوى في نصف شعبان .

بعد أن استتب الامر لعمرو بن العاص دخل قليل من قبط مصر في الاسلام ،
وقد قرر الاسقف المصرى (حنا) عن الذين اسلوا من القبط والروم انهم قليلون
(عن كتاب فتح العرب لمصر للدكتور الفردج بتل تعريب الاستاذ محمد فريد
ابو حديد ص ٢٤٤) فلم يكره غير المسلم على الاسلام بعد الفتح بل خير بين الاسلام
والجزية عملا بقوله تعالى (لا اكراه في الدين) .

وكانت الجزية دينارا على كل قبطى ماعدا الكهول والنساء والاطفال (على مبارك)

ولسكن الحاكم بامر الله بن العزيز سادس الخلفاء الفاطميين الشيعة والذي
اشتهر باسم (قراقوش) كانت في عقله لومة فاستبد باليهود والنصارى والمسلمين السنيين
على السواء (٤) . ومن اعماله انه هدم مسجدا ثم اعاد اقامته وهدم كنيسة ثم اعادها
على نفقته الخاصة واصدر الاوامر الشاذة في تناول الناس للطعام والملبس ثم في تقييد
النساء — ولو انه اخيرا هدأ وصلاح حاله ، ثم قتل في ١٠٢١ م

وكان من استبداد هذا الحاكم الزام القبطى بحمل صليب من الخشب طوله ذراع
وعرضه ذراع ولا يقل وزنه عن خمسة أرطال فاسلم كثيرون من القبط ليتخلصوا
من شذوذ هذا الحاكم .

ويقول المؤرخ متر ان الاقباط بدأوا اعمال لغتهم القبطية في القرن الثالث الهجرى

استمرت هجرة العرب إلى مصر ، وعندما أوقف امر حظر امتلاك الاراضي
على الأجانب انتقلت هجرتهم فزح كثيرون من الضجاعة حول الخوف ومنهم
كثيرون من اللخميين وبني قناية (١)

بعد عمرو بن العاص قام عبد الله بن سعد بن أبي السرح من مصر وقطع شمال
افريقيا من طرابلس إلى قرطاجنة وفاس والجزائر ومراكش وطنجة وهكذا برأت
مصر أن تكون قاعدة حربية هامة للعرب حتى اليوم .

ملاحظة — نرى بعض قدامى الكتاب — ومنهم علي باشا مبارك وغيره
يرددون عن حوادث العدوان بين العرب وبين اهل البلاد أو بينهم وبين الممالك
قوة يبالغون في شدتها

وملاحظتنا على ذلك ان في هذه الكتابات اما تحامل من الكتاب والمؤرخين
الافرنج أو اما انها مبالغة وتفاخر بالقوة والجبروت من الكتاب العرب .

ومع ذلك فكل هذه القصص هي عن عصور كانت القوة والبطش صفتين ملازمتين
سواء للفرقة أو المدافعين فهناك مبدأ الحياة أو الموت . ثم ان العرب يعتبرون
الممالك عبيدا باعهم جلايوهم فاشترأهم سادتهم ، وكان هؤلاء يعتبرون العرب
متطفلين وغير اهل لو ادى النيل ...

وفي هذا التاريخ أو بعده كانت أوروبا تعاني مثل هذه القسوة بين شعوبها وبعضها
بل وفي الشعب الواحد بين المذهبين الدينيين المختلفين . ولا يزال اسم محاكم التفتيش
إلى اليوم يحدث الرعب عند ذكراها .

فلتحدث تصديق الرواة الخافدين أو المفاخرين .

هامش الفصل ٣٨

(١) كتاب الدكتور عباس عمار (صحيفة المراجع)

(٢) كتاب الاستاذ محمد فريد أبو حديد

(٣) كتاب الاستاذ عبد الوهاب النجار

(٤) كتاب علي باشا مبارك

كما أتى عمرو بن العاص ومن بعده الكثيرون من الشرق ، فقد هاجر إلى مصر أيضا بعد ذلك بنحو ثلاث قرون ونصف - عرب من الغرب أتوا مع الفاطميين وجلبوا معهم البربر - العرب المستعربين .

لذلك أرى من الضروري أن أذكر لمحات عن هؤلاء العرب ، فمن هم هؤلاء الفاطميون والبربر ؟

يميل الكثيرون إلى أن ينسبوا الفاطميين إلى ذرية السيدة فاطمة الزهراء بنت النبي وزوج علي بن أبي طالب ، ولكن المؤرخين العصريين لم ينتهوا إلى رأى قاطع في هذا ، لأن قدامى العرب اختلفوا أيضا حتى العلويون انقسموا اختلفوا في هذا .

وأحدث الآراء هي :

يقول دي غوية الفرنسي أن عبد الله بن ميمون القداح هو مؤسس مذهب القرامطة وجد خلفاء الفاطميين . قالفاطيون هم القرامطة (١) .

ويقول وستفيلد أنهم يتسبون إلى الامام المهدي المنتظر .

ويقول المقرئ أن عبد الله بن القداح كان عالما بالشرائع والسنن والمذاهب وأنه اعتنق مذهب الشيعة (العلويين) لا الدعوة إلى امامه اسماعيل بن جعفر الصادق . أو إلى ابنه محمد بل ليجمع حوله اتباعا ويكون دولة فارسية في المغرب .

وينسبهم نيكلسون أيضا إلى عبد الله بن ميمون القداح الاووازي الفارسي الأصل .

(١) كتاب (الفاطميون في مصر) للدكتور حسن إبراهيم حسن .

أما النصابون العرب فبعضهم يقول أن مؤسس الفاطمية هو عبد الله بن المهدي بن ميمون بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،

ولكن البعض الآخر يقول أنه عبيد الله ابن احمد بن اسماعيل الثاني محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وغيرهم يقول أنه عبيد الله المهدي بن محمد الحبيب بن جعفر الصادق بن محمد المكتوم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وهكذا نرى أن الفاطميين ينسبون إلى ذرية اسماعيل بن الامام جعفر الصادق ولذلك [يسمون (الاسماعيليون) ويطلق اسم (الفاطميون) في تاريخ الدول على ابناءه .

أما أبناء السيدة فاطمة الزهراء فهم فاطميون حقا وكانوا يعرفون (بآل البيت) فلما استأثر العباسيون بالخلافة سمووا بالعلويين لأن جدهم هؤلاء هو العباس وجد الاولين هو أبو طالب وكلاهما شقيقان (ف ٣٦) وعما النبي (صلعم) ، ولم يرد العباسيون أن يستأثر هؤلاء باتسابهم إلى البيت الشريف فسموهم العلويين نسبة إلى علي بن أبي طالب .

ولما جاء الاسماعيليون (بنو اسماعيل بن الامام جعفر الصادق) فضلوا الالتئام إلى الزهراء كي يضموا حقهم في الخلافة على أنهم اسباط النبي (صلعم) فسموا انفسهم الفاطميين .

ونعلم انهم اصحاب مذهب الشيعة وقد نشروا في مصر حتى لاشتت الدولة الأيوبية عندما قامت في مصر وفرضت المذهب السني من جديد .

يأتي بعد ذلك البربر .

(١) مقدمة عنهم: البربر اهل شمال افريقيا وهم اصناف عدة ، ومن هؤلاء: المور ، والاباضية ، والادارسة ، الخوارج ، الموحدون الخ وكانوا دائما في تنافس ولم يتحدوا امام العدو الاوروبى ولذلك ظلوا مستعمرين مدة طويلة . واخيرا امكن تقسيمهم الى ثلاثة اقسام

(١) في الشرق فقيم لواته وهم قبائل هوارية وأدريفة ونقزاده ومنهم في مصر كثيرة . ثم أوربة في طرابلس وبرقة . ثم الجريد وأوراس في الجزائر .

وهوارة من ولد هوارين بن أودينغ بن برنس بن صرى بن وجبك بن مارغس بن بر بن بديان بن كنعان .

(٢) تنتشر صنهاجة في المغرب الاوسط والاقصى وهم اهل اللثام - فهم يخفون به اقوامهم وأنوفهم .

ثم كتامة في بلاد القبائل الصغرى ، وزوادة في بلاد القبائل الكبرى ، ثم بنو يفرن وغمارة في الريف وبرغواطه ومصموده وكزولة ولطه .

(٣) زناته على حدود الحضنة من طرابلس الى جبل عمرو ثم الى الغرب منه .

وفي مصر كثيرون من كل هؤلاء .

(ب) غزو بلاد البربر: غزا العرب بلادهم مرارا وكان عليهم الروم واخيرا انتصر ابن خديج قابن نافع الفهرى ففتحها تماما ، وانضم البربر اليهم ضد الروم (البيزنطيين) وتم اسلامهم في اواخر القرن الاول الهجرى وانشأوا عاصمة البلاد - القيروان - في ٦٧٠ م

وهم الذين فتحوا الاندلس وغزوا صقلية

ومن البربر بعد الاسلام مذاهب عدة ، فمن السنة والخوارج والاباضية ومنهم الهوارة ثم الصفرية (ومن هؤلاء قبيلة درنجومة) والادارسة الذين انشأوا دولة فاس (في عهد ادريس الثاني العلوى) .

ثم قبائل مكناسة وسدرانة وذواعة البربرية وكتامة والاغالبة وقد حاربت كتامة الاغالبة ثم وضعوا اساس الحكم الفاطمى الذى قام عليه عبد الله المهدي . وبعد ان قام وتوطد حكم الفاطميين في بلاد المغرب انصرفوا عند الى مصر .

(ج) فتح الفاطميين لمصر . ففي ٣٥٧ هـ (٩٦٨ م) قام الخليفة ابراهيم محمد الملقب بالمعز لدين الله بن المنصور بن القائم بن المهدي وارسل قائده جوهر الكاتب الصقل (الياس الصقل) وهو غلام والده المنصور لفتح مصر ففتحها واهب الدولة الاخشيدية ثم انشأ الازهر بعد عام من الفتح .

وقام المعز من بلاد المغرب في ٥ صفر ٣٦٢ هـ ووصل القسطنطينية في ٥ رمضان ٣٦٢ هـ ومن ذلك الوقت اصبحت القاهرة مقر الخلافة الفاطمية .

هذا ما قاله الدكتور حسن ابراهيم أما على باشا مبارك فيقول انه وصلها في الثلاثاء ١٧ شعبان ٣٥٧ هـ وعسكر شرق المدينة حيث الجامع الازهر الآن وبيت القاضي وخان الخليل واسس القاهرة في ٣٥٩ هـ وبدأ في بناء الازهر في السبت ٢٤ جمادى الاولى ٣٥٩ هـ وانهى منه في ٩ رمضان ٣٦١ هـ (وهو يوافق ٢٤ يونيه ٩٧٢) .

أما المعز لدين الله فقام في اسطوله البحرى إلى مصر على سردينيا وصقلية وهما من املاكه واقام بهما عدة اشهر ثم اجتاز طرابلس الغرب

واقام بها قليلا ثم دخل الإسكندرية في شعبان ٢٦٠ هـ (وهو يوافق
يونيه ٨٧١ م)

(د) تغريب شمال افريقيا : بعد ذلك غزا بنو هلال الكبرى باقى البلاد العربية
في أواسط القرن الحادى عشر لتوطيد اقدام العرب في شمال افريقيا كله .
عند ذلك قامت دولتان بربريتان هريتان :

المرابطون — واصلهم من قبيلة صنهاجة البربرية ،

والموحدون .

وكان انتصار المرابطين هو انتصار لقبيلة لمطوثة ، وقد تعلمت اصول الاسلام
اخيرا على يدى يس المرابطى .

وهم الذين اوقفوا مسيحي اسبانيا عن افريقيا .

بعد هاتين الدولتين نشأت عدة دول جديدة :

بنو مرين في فاس ، وبنو عبد الواد في تلمسان ، وبنو حفص في تونس ،
ولكنهم فشلوا في الاتحاد وتمكين دولة البربر ، وعلى ذلك غزاهم بنو هلال وانتصروا
عليهم فاخלט البربر بالعرب في السهول والهضاب وهجروا لغتهم وعاداتهم وقعدوا
اسمهم القديم واستعربوا ، ولكن بقى منهم أقوام صعب الوصول اليهم فبقوا دون
الاختلاط وهم الأوراس والريف وانضم الى هؤلاء مهاجرون من جميع الأجناس .

ولم يد الاسلام تماما بين الجميع الا في القرن الثانى عشر الميلادى .

هـ — الاباضية والادارسة :

ترجع الى الحديث عن الاباضية فعقلهم في جبل نفوسة — ومنهم في سيوة
واوجله واوردقه في جوار طرابلس وجاءوا في مصر منهم كثيرون .

كما سيأتى ذكر الادارسة في الصحراء الغربية من مصر لذلك نقول عنهم شيئا :

فهم من مراکش وقد اسس دولتهم الشريف ادريس بن عبد الله بن الحسن
المتنى بن السبط بن علي بن ابي طالب عام ١٧٢ هـ .

فبعد أن قتل العباسيون الحسين بن علي بن ابي طالب هرب هذا (الشريف
لادريس) الى مصر ثم الى مراکش بمعاونة عامل البربر العباسى (لذلك انتقم منه
الخليفة العباسى بعد ذلك وقتله) ... واعظمه الامير اسحق (من البربر) لانه من
نسل النبي ﷺ وخرج الناس معه على العباسيين ثم قوى واتخذ له جيشا من
قبائل زناته وأوربة وصنهاجه وهواره ... الخ فانتصر على غير المسلمين وبايعه
الناس على الخلافة فبقى سب سنوات ثم أوعز هرون الرشيد الى احد عملائه فتودد
الى ادريس حتى قرب به ، ولكن هذا اتمر الفرصة قدس له السم فأت مسموما .

بنى ابنه من بعده مدينة فاس .

وانتهت دولة الادارسة عام ٣٠٠ هـ . (عام ٩٢٣ م)

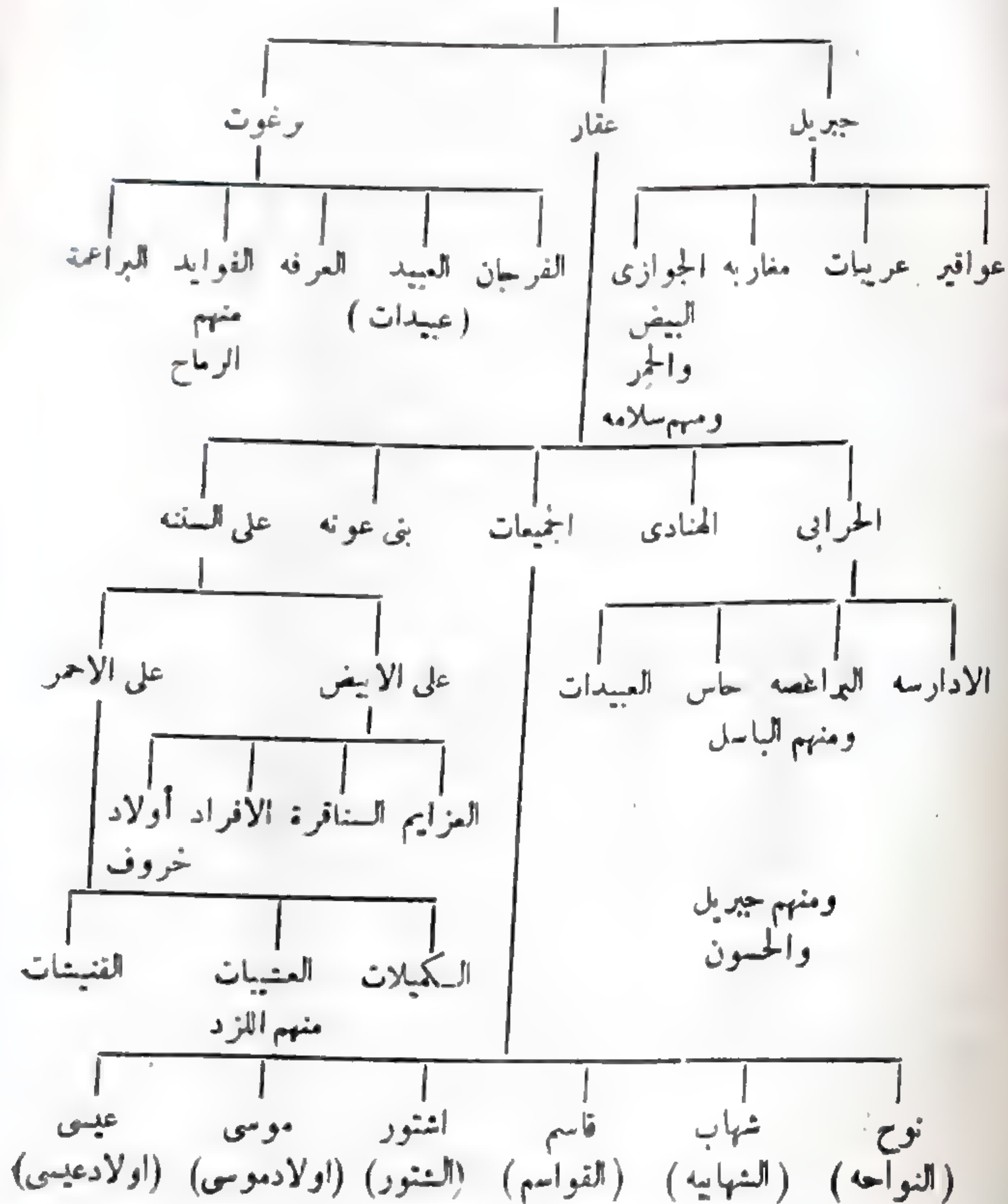
ويعرفون باسم (الصدقان المرابطون) وهم من صنهاجة البربرية بعد اختلاطهم بالعرب . وأمم قبائلهم التي نزلت بوادي النيل :

الأواجة	القطعان
التركي	المجاعة
الجرادة (بنو جرير)	المنفة
الحوته	المواك
السلطنة	أولاد سليمان
	ترهونه ومنهم انذار
الشواعر	والعطيات
الصوانه (الصوامع)	ولاجلاس
العوامر	زوى
الفواخر (الفواخير)	سعيظ
القبائل	مزراته
القداقة ومنهم الجواويس	
والربايع	

وبعض من هؤلاء بطون لبعض الآخر . فالقداقة من أولاد سليمان مثلا . وانتشروا في الصحراء الغربية والبحيرة وشمال الصعيد وهم اليوم كثيرهم من العرب انتشروا في كل مدينة وفي كل سوق وكل دواوين الحكومة .

وهم أولاد سعدى (سيدة)
ويقال أيضا أنهم ربما كانوا أولاد سعد بن لؤي بن غالب بن فهر قریش (ف ٣٥)

سعدى

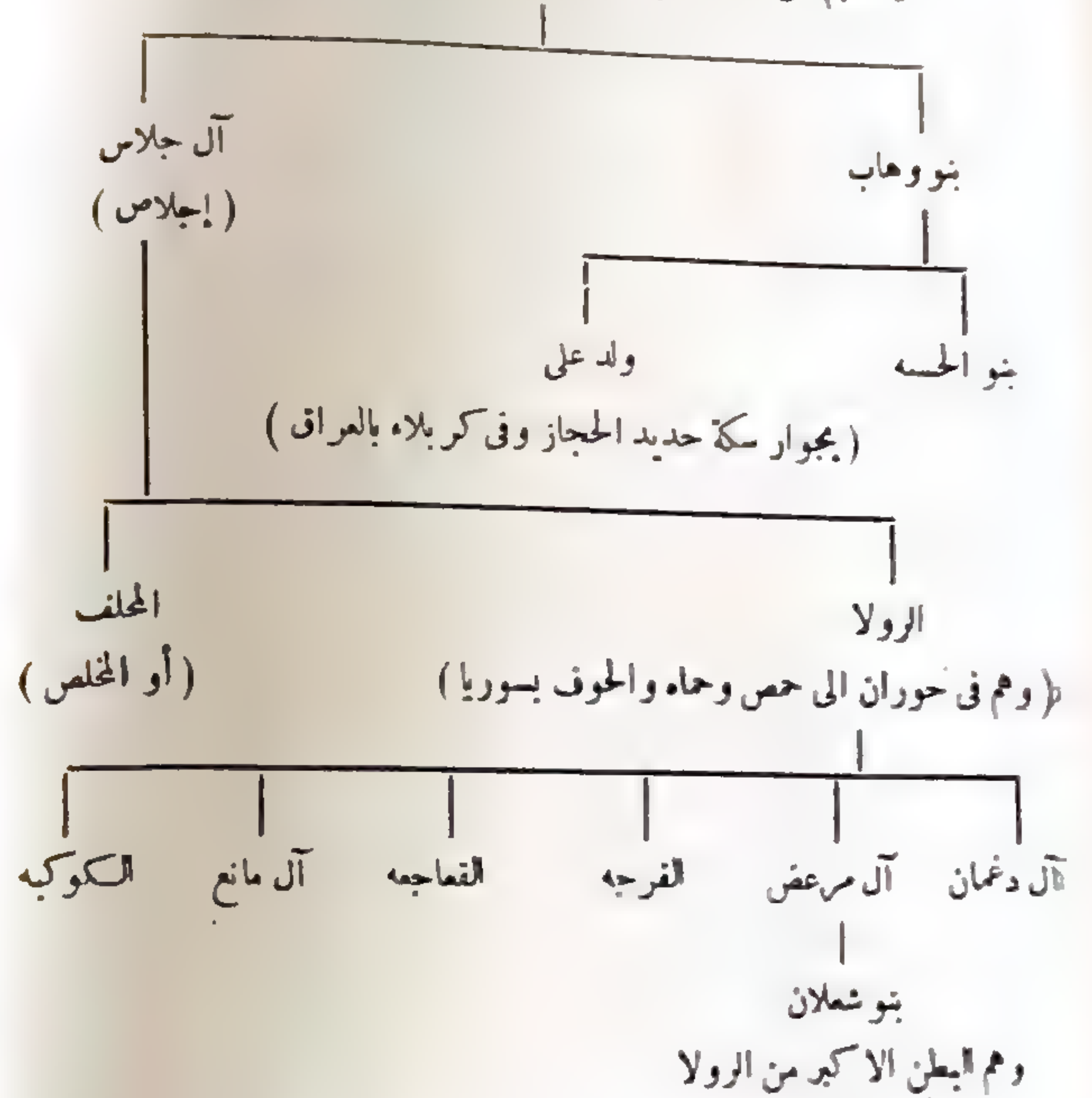


• من كتاب اللواء رفعت الجواهرى وعلى باشا مبارك بتصرف

وهم دائموا التسلل الى مصر

(١) - (قبيلة الرولا)

واصلهم من مقي مسلم من عنقه بن اسد بن ربيعة (فصل ٣٠)



وهذه القبائل بين الشام وجزيرة العرب ويقال إن منهم كثرة لا يتمسكون بالإسلام بل يؤمنون بالطبيعة

(ب) الحويطات

(في شمال الحجاز وسينا إلى الجنوب حتى العقبة)

وهم من بني هلال من هوازن قيس عيلان (فصل ٣٢) ومن بطونهم
العمران - الجزى - المسك - الرساوى (الرسوة) - بنو درويش
(أى الداوشة).

(ح) ثم الترايين وهم من بني عطية من الأوس (كهلان)
ومنهم العديس وعجربة (ف ٢٥)
والتيه والتباها.

ويقول البعض انهم ذوو قرابة الى الحويطات ولوان الاصح ان الاخيرين
هم من بني هلال.

فيما يلي (الفصلان ٤٦ ، ٤٧) بيان القبائل وأفرعها وبطونها وأخاذها على ما نعرف وتوزيعها في جهات مصر منذ أول دخول عمرو ابن العاص مصر حتى أول القرن العشرين ، ونرجوا ملاحظة الآتي :

١ — لم نذكر تاريخ وصول كل قبيلة أو فرع منها ، كما لم نذكر الشجرات التي تتكون منها في مصر ذاتها ويكتفى ماذكر في الصحائف السابقة فالمقصود هو توقيع المحل واثبات انتشار العرب في جميع أنحاء البلاد ووفرهم فيها .

٢ — ليست القبائل والأفرع والأبناء المذكورة بعيدة عن بعضها بل منهم أبناء بعضهم وأفرع منهم ، ولكننا ذكرناهم مستقلين لشهرتهم في الجهات التي حلوا بها

٣ — يقال أحيانا عن الفرع (بنى) أو يوصفون وصفا كاملا مثل

الرشيدة وهم بنو راشد

والمواقير وهم بنو عقار وهكذا

٤ — وهناك أسماء مكررة كثيرة فهناك أكثر من ربيعة وأكثر من مالك وأكثر من ثعلبة الخ .

وقلنا يحتفظ أحفاد أحد هؤلاء بحقيقة من هو ثعلبه جدهم الحقيقي ولذلك كان من العسير تقدير صحة النسب . وقد رايت أن أغلب الشيوخ لا يحتفظون بشجرة (نسب) قديمة حقيقية فيما عدا الأشراف .

ومن الأمثلة فهناك :

ثعلبه بن عمرو الجد الأول للأوس والخزرج (فصل ١٨) .

ثعلبه بن عوف من الأوس (فصل ٢٥) والأغلب أن أكثر ثعلابة مصر منهم

ثعلبه بن عمرو بن الخزرج (فصل ٢٦) .

ثعلبه بن القطييون من قبيلة بنى قيس قيس اليهودية .

ثعلبه بن سعد بن ذبيان بن غطفان من مضر (فصل ٢٢) .

ثعلبه بن يربوع من تميم بن مره (فصل ٣٥) .

ثم ثعلاب طى وهكذا .

٥ — وهناك بطون وأفرع أخرى ، مئات منهم في جميع أنحاء البلاد ويكتفى أن نعريف اسم القرية أو العزبة لنعرف اسم الأب أو فرع القبيلة فثلا .

الأقالق وهي قرية في قنا وتنبى عن اسم أهلها

والراققة في بنى سويف وأخرى في المتوفية

وعزبة المحمدات وهي قرية في إدفو .

وعزبة المشاركة . . . بنى سويف

وأولاد سلامة . . . في جرجا والغربية

٦ — فكل شيخ موسر أو قوى العصب وله أولاد وأتباع كثيرون ينشئ أسماء جديدة ولذلك أصبحت الفروع مئات لا يمكن حصر ما بنى منها في مدى الأربعة عشر قرنا .

والشواهد على هذا كثيرة من مراجعة أسماء القرى والنجوع والعزب والكفور مثل :

عرب الشابلة بمركز ابنوب

عزبة عرب صقر بجوار الزقازيق

نجع عرب الحجة بمركز ادفو وابنوب

فكلهم افرع صغيرة أو هي عائلات .

٧ — وهؤلاء نادرا ما يعرفون صحة القبيلة الأصلية — إلا القليلون منهم — والبعض منهم يختارون الاسماء البراقة ويدعون الانتماء اليها . وكان السبب في ذلك معلوما وهو عدم انتشار القراءة والكتابة وعدم انتشار النسابين الدقيقين ، والاعتماد دائما على النقل السماعي من كبار السن .

٨ — نزح اكثر العرب إلى الصعيد لمناسبة جوه الحار لهم ، ثم لمطاردة الممالك لهم فقد كان بين الجنسين عداوة شديداً ، وكره العرب الممالك ودعواهم بالرقيق الذين يباعون ويشتررون وانهم من غير سلالة اصيلة ، فطاردهم هؤلاء حتى الصعيد بل والسودان . وبعد انتهاء الممالك انتشروا في كل مكان .

٩ — هؤلاء العرب — ماعدا البدو القليلين (الاعراب) اصبحوا حضراً واشتغلوا بالزراعة وسكنوا المدن بل ومنهم رجال الحكم ، واهل المدن الكبرى وكبار المزارعين والتجار والعمال .

ويتزايد عدد الحضر منهم بسرعة ويقل البدو نسبياً .

١٠ — تختلف كثيرا الاسماء العربية منذ القدم ، وذلك بسبب ان بعضها مأخوذ عن السامية أو غيرها ثم أن لبعض القبائل لهجاتها التي تختلف عن القبائل الأخرى

فيقول ابن خلدون ناشر النعم حيث يقول الطبري ياسر انعم ،

أو ياسر بنعم ، ويقول ابن الاثير ياسر بن عمرو .

ويقولون قحطان — يقطان ، وائل — وائل ، قاين — قايل ، الأزد — الاسد وهكذا .

١١ — البجا أو الجا أو البجة أو ألجج أو الماجوي أو المازوي (١) هم من الفراعنة واختلطوا مع العرب الذين اتوا مع عبد الله بن الزبير بن العوام الذي فتح بلادهم عام ٦٤٤ م واسلموا ومنهم الآن :

(أ) العبادلة : ومنهم العشبات (العشيبات) والمليكاب والفقرا والعبوديون (ب) البشارية : وهؤلاء جميعاً في شرق مصر الجنوبي بين النيل والبحر الأحمر حتى السودان .

(جـ) النوبيون (٢) وهم بطن من لواته (البربر) سكنوا هذه الجهات كما سكنوا في سرت (بليديا) والواحات ولهم مديرية باسمهم في شمال السودان . وبعد الاسلام جاء عرب تليس واختلطوا مع هؤلاء فنشأت ثلاث طوائف فيما بين اسوان وحلفا .

هـ : الكنوز والبربر بين اسوان والنوبة إلى الدر .

النوبة في الجنوب عند النوبة الحالية .

والعرب بين المنطقتين السابقتين اطول نحو ٧٧ كيلو مترا بحذاء النيل .

١٢ — هناك قبائل في سيناء وان كانوا عربا الا انهم اعتنقوا المسيحية قبل الاسلام وظلوا على دينهم وتزحوا الى مصر مع العرب المسلمين .

أو هم من اصل عرب سيناء الاقدمين ، أو من عرب الشام وهم :

الحماضة في فيران

التبنة في الطور

(١) كتاب اللواء الجوهري .

(٢) كتاب الحطط التوفيقية لعل باشا مبارك .

المواطره في جبل النور

البداره في جبل النعمه

ثم الجباله وه خيط مع الاروام وهم في جبل النور ولذلك سمسوا الجباله .

وكل هؤلاء - قريبا - افرع من القبائل العربيه الاولى التي كانت في الشام أو العراق وتدينوا بالمسيحية - مثل غسان وديعه وتغلب وتروح وبلي وقضاة والخيره ونجران (الفصول السابقه)

أما من حيث الدين الحال هؤلاء في سيناء فمن الصعب انكهن بحقيقة عقائدهم لتناثرهم في البداوة وعدم تمكهم بفروض دين ما وان كانت الاغلبية تنسب الى الدين الاسلامي - دين الحكومه - تقليدا لباقي البدو والحكام !

١٣ - وهناك الصليب (بضم الصاد) والموارنه في سيناء ايضا وهم لبوا عربا اصلا وان انكروا هذا . فهم من بقايا الصليبيين واختلطوا بالعرب ويدل على ذلك بعض بشرتهم وزرق عيونهم ولو أن منهم من يقول انهم يتسبون الى شيخهم صليب بضم الصاد وليس بفتحها . ومع ذلك فهم يتخذون حتى اليوم الصليب علامه يرفقون بها حميرم التي اشتهروا بتزيينها وجودة نوعها .

١٤ - هناك عرب كثيرون اقرضوا أو بقيت اسماؤهم على بلدان انشاؤها في الماضي ، فلن نجد في البلده من يعرف شيئا عن اجداده فيها .

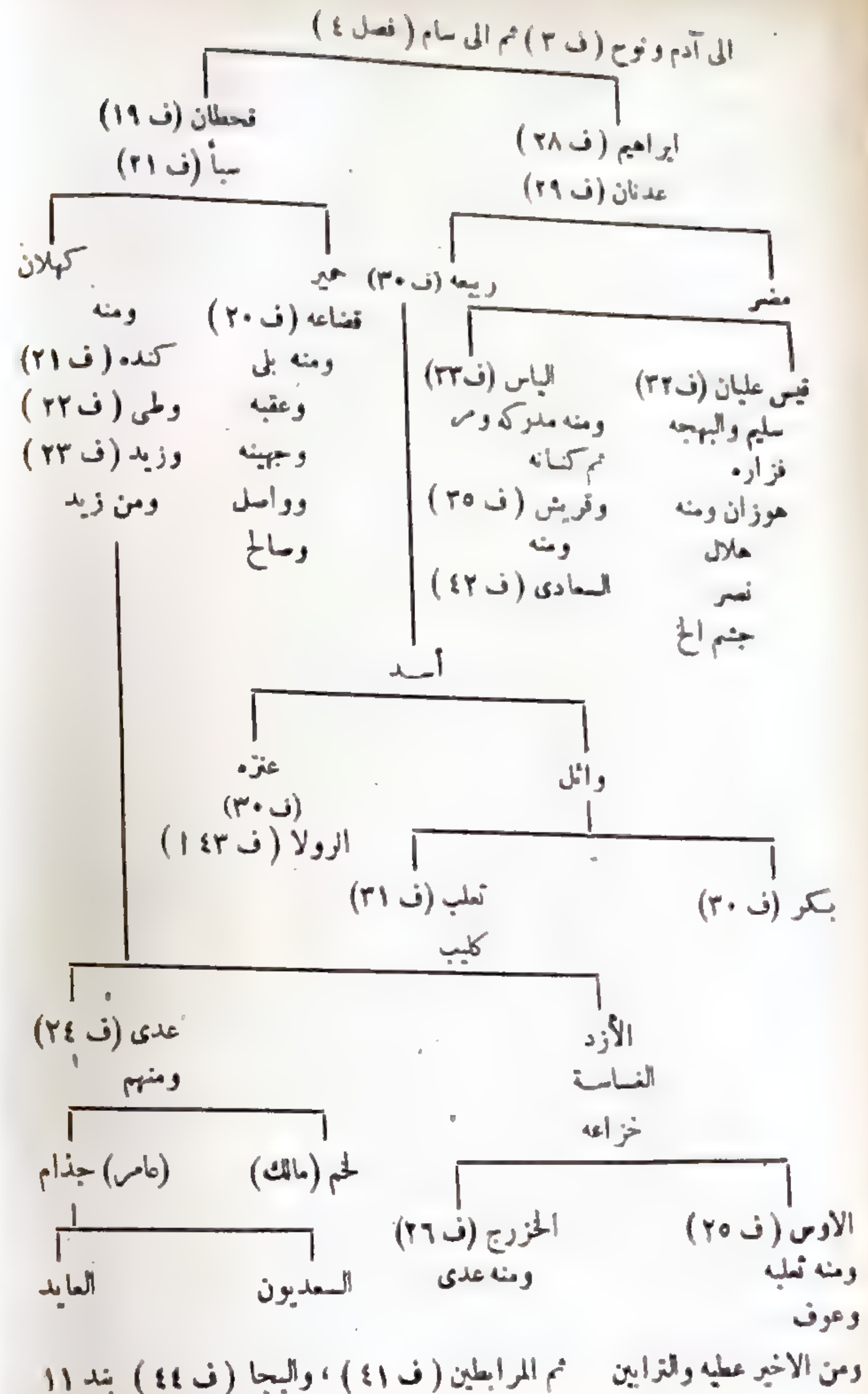
١٥ - ولكن لنحتمس من ان نظن أن مدينة مثل بني سويف اصلها عرب . من في الشيخ سويف مثلا بل هي فرعويه واسمها ليس عربيا اصلا بل هو بنسوف وهكذا .

٤٥ - دليل لمعرفة اصول القبائل من الفصول السابقه (الجداول) مثلا :
اذا اراد شخص من الخزاعله في سخا غريه معرفة اصل عشيرته لوجد امام الخزاعله انهم من منبس من طى . ومن الجدول الثاني (الصحيفه التاليه)
يجد طى حتى كهلان (ف ٢٢)
ثم في فصل ٢٠ يجد نسبهم الى سبأ ثم في فصل ١٩ نسبهم الى قحطان ثم في فصل ٤ حتى سام وهكذا .

٤٦ - بيان بالامكنة التي نزل بها العرب من مصر حتى أول القرن العشرين -
(استخدم الدليل ف ٤٥ مع ف ٤٧)

عام

وادي النيل عامة	الشرقا - النور (النجر) - بني حرام
الصعيد عامة	السعادي . جيهينه . بني سهم . بني كتامة . بني سليم . بني محرب . جمده . بني زويلة .
الصحراء الشرقية عامة	المعازة . العشاباب . البجة . البعيرات والبخر الاحمر .
الصحراء الغربية عامة	السعادي . المرابطون . الجوازي . السعاده وفي سيوه الاباضيه
سينا عامة	الجدادفه . العباديه بحري . العزازمه . الهشاميه . العبيد النجداده . المليقات . النقيعات . بني عقبه . بني عطية المرادات . الوقادة
سينا الشمالية	المساعيد . القطاوية . الدهميات . بني مطير . المحافيط . الخصاصره . السواركه . الاغارسة . البياضيه . التباها . الترابين . الدواغره . الرميلات . الطميلات . العقايله .
سينا الوسطى	البداره . الخويطات . اللحيوات . النجمه . العزازمه . التباها .
سينا الجنوبيه والطور	التبنه . الحماضه . السواعده . القراشه . الجباليه . الصوالح . المواطره . بني حرب . بني سعد . بني مزينه بني واصل . النجمه . العزازمه . الصليب .



(ملاحظة : أسماء الأماكن بالأبجدية أما العرب فبغير نظام لأنهم جميعا امتزجوا)
أسوان : الشدايدة . العبايدة قبل . المشاباب . والشلاباب . الصهب . العليقات .
التريون . الخطارة . الفقرا . المليكاب . العبوديون . الشناير .

أسيوط : الجهة . الطرشان . الجلايلات . الجوازي الحمر . بنى عمران . انذار .
السمائم . أولاد على الأبيض . بنى مالك بن عدى . الطرفا . بنى غالب .
مطير . طهرنه . اجلاس . الشنايلة . الكليات . الاطاوله .

الاسكندرية : الشهايه - عرب الصحراء الغربية (السعدي والمربطون الخ) .

البحيرة : التاميم . السعدي . الموابطين . الجواييص . الدميئات . شاهين
الربايع . السالوس . السنا . بنى زويلة . بنى عوف . بنى لزد . بنى
كتامه . بنى لواته . بنى مزاته . الساقرة . على الأحمر . الجميات .
هواره .

الجيزة : العفيفات . بنى مالك بن عدى . الصنعفا . النجمة . النعام . الترابين .
الجوازي . الزبير . بنى يوسف . بنى لواته . بنى نصار . بنى عطية .
بنى عقبه . العبايدة قلى .

الدقهلية : الحماة . الهنادى . الحراى . النجمة . السعديون .

السويس : أولاد سليمان .

الشرقية : الهنادى . هيثم . العبايدة . السعديين (من جذام) . العبس . الضجاعة
الخميون . الفوايد . الاغارسه . السوالم . الصواح . الطميلات .
العبايدة بحرى . الخميون . العبيد . العتيين . العقايلة . القطاوية .
المساعد . الهياصم . على الأبيض . أولاد غازى . بلى . جهينة . بنى
مطير . النفيعات . السماعنة . أولاد موسى . البياضين .

الغربية : هيثم . سنيس . الصنعفا . البهجة . البياضيين . الحزاعليه . الجواييص
الهداهيد . الهواره . النجمة . بنى مزاته . الهنادى . عون . الفواخر
الفيوم : السمالوس : الشدايدة . الصبيحات . الوفاية . الرماح هيثم . - بنى
عوف . الفرغان . البراعصة . الفوايد . الموابطون . الجوازي الأبيض
بنى كلاب . القدادقة . الحراى . الحوته .

القاهرة : السعديون . ثم الشرفا ثم التور (الفجر) - خولان بمصر القديمة

القلوبية : بلى . الصهب . الأحسراز . نفايه (ثم أنظر قلوب وطوخ الخ)
الحويطات والعلقات . العبايدة بحرى جهينة الصوالحة .

المنوفية : الوسوة . بنى عبده . الجواييص . بنى يحيى . الهنادى . بنى مصلة .
الصواح . العليقات .

المنيا : الجهة . الجلايلات . بنى عبيد . العبيد . خولان . الفوايد . الرماح .
المعارة . قجر . الفرغان . الجوازي الأبيض والحمر .

بنى سويف : الخوالد . السعاده . الصواح . بنى حمد . الضعفا . الفوايد . رضوان
فزاره . بنى زايد . بنى سليمان . المماردة . المشارقة . الجواييص .
بنى عطية .

جرجا : الشواولة . الصبحة . العليقات . الكوامل . النويرات . بنى طلحة .
بنى عمران . بنى عيش . الهواره . بنى واصل . على الأبيض . بنى
غازى . بنى هارون . بنى يحيى . الاحايوه . العبايدة . الاطاوله . بلى .
الرشايدة . الحروية .

قنا : العليقات . جهينة . الصهب . السكلاحين . بنى جميله . العبايدة . العرايزة .
العوازم . الهدلاو .

المراكز والمدن الخاصة

ابنوب : الاطاوله . الجسه . الشايله . السوالم . الطوايه . العطييات . القداريج .
الكلابات . بنى عليج . بنى رزاح . بنى مر . بنى محمد . بنى زيد .
بنى مطير . الجليلات

ابو تيج : العرايزه . بنى عامر . بنى سميع

ابو حماد : الهنادى

ابو حمص : الحرفه . العصاره . الزاره . بنى عامر . اولاد على (من الجميعات)
العشاباب

ابو قرقاص : الحسون . الزرقا . المطرات . ابو ليفه . الفرجان بنى خيار . بنى عبيد
بنى موسى . بنى نوير

اتياى البارود : الخوالد

أجا : العديون (فى طنبول) . الفضليون

اجهور : (الصغرى) . الحويطات

اخميم : الاحايوه . الجلاديه . القرامطه . بنى قمره . بنى واصل . بنو عامر
(من هلال) . بنى عمران

أدفو : الجسه . العبايده . العصاره الفقرا . المحاميد . الجمافره .

اسنا : الحميدات . الكليات . المحاميد . الماسعيد . الهنادى . العليقات
بنى عطية .

اسوان : البشارية . الخطارة . العتامنه . الحلالية . العبايده . المليكاب
(انظر محافظة اسوان) .

اسيوط : البياضيه (انظر محافظة اسيوط) .

اشمون : بنى زهير .

اطسا : الباسل . الجعافرة . العتامنه . القطعان . السالوس . الرماح . هيم .
الحراي . البراعصه .

اطفيح : بنى مسعود . الرشايده .

الاقصر : الاقالته . البعيرات . العديسات .

الاهرام : العقيقات . اولاد سليمان .

البدارى : الخوالد .

البدرشين : النجمة . النزايين . النعام .

البراس : المرازقة . الوهاية . بنى عدى . عذره . كنهافه . مدلج . بنى نصر .
الشهايبه .

البلينا : البلايش . الجلايلة . الحروبة . الخوالد . بنى يحيى . بلى . بنى عمران

البنسنا : الزبير . لوانه . بنى مخزوم .

الدلتجات : اولاد على .

الرقازيق : الحامسة . اسنجره . العزازية . الهياصم . الهنادى . القوايد

النبلاوين : الجلالية . الهنادى . بنى سالم .

المنطة : الدييات . الصنعفا . النجمة .

الصالحية : بنى سليم .

العصف : الخويطات . العطيات . المهارنة . الرشايذة .

الطور : الجبالية . الصوالح . العواطرة . الفهينة . المواطرة . أولاد سعيد .

العياط : الجوازي . الصنعفا .

الفتسن : بنى صالح . المغاربة . بنى صفيط . بنى منين . بنى وركان . الفوايد .
المشاركة . الرماح . خويلد .

الفيوم : البراعة . الحوارة . بنى كلاب . الخويطات .

المحلة الكبرى : الهلالية . النوايرة .

المنزلة : من عشائر الهكوس .

للمنصورة : الحيادة .

المنيا : الجلالات . الجهة . بنى قجر . المشاركة . المعازة . الجوازي .

المنابة : (باسوط) أولاد الكنز .

الواسطى : بنى حدير . بنى عدى . بنى نصير . بنى حرام . بنى غنيم .

امبابه : البراجيل . بنى مجدول . بنى سلامه .

امريت : لوانه .

اوسيم : (مركز امبابه) النجمة .

يبا : البراققة . المشاركة . بنى فزارة . بنى ماضى . بنى محمد . الفوايد .
الجميعات . خويلد .

بتسدة : أمية .

بلييس : قيس عليان . العايد . العزازية . بنى عامر . بنى عليم . بنى نصر .
الهنادى . الطحاوية .

بنى سويف : الجنادلة . الصوالح . النورية . رضوان . بنى موسى . الخوالد . بنى واصل .
هارون .

بنى مزار : الجرايع . الخماضة . السبيحة . العصيات . الفرجان . المسايده .
الحوارة . بنى سامط . بنى مزار . الجوازي الحر .

نلا : الهنادى . الجبالية .

جرجا : الاطاوله . لوانة . بنى واصل . الرشايذه . بنى يحيى . المساعيد .
العطيات . العوامر . بلى .

حلوان : عمرو . حجره .

حوف : بنى زهير . سليم . عبيد . ناصر . كعب . تقاية .

دسوق : الجوايس .

دشنا : فهينة . الطواينة .

دكرنس : البجالات . عبيد . ناصر .

دمنهو : اولاد على . الهلالية .

ديروط : الريعات . المكابيت . الهواجل . حرام . فزارة . بنى يحيى .
عمران . البرشان .

رشيد : بنى فزارة .

زقنى : السعديون (من بنى جذام) .

مخا : بنى سبس .

سالموط : بنى سمرج . سلامة . لوانه . ميهوب . هارون عامر . الجوازي .
المعازة . الفرغان . الجليلات .

سنورس : البراعة . الضعفا . الفرغان . بنى عثمان . فزارة . الحراي . الخويطات
سوماج : القرامطة . الهلالية . بنى مزار . قريطم . نصير . بنى وشاح
بنى واصل .

شبين القناطر : الشعارة . جهينه . فوده . الحاشة . الخويات (الحسانيه) الزهويون

شبرا : (منوفيه) الصوالح . العيايدة

شربين : الجرايده . الفوايد . السوالم .

صفط : بنى شيبه .

طره : بنى حجرة .

طلخا : الخوازم . الفوايد . الرماح .

طما : الاطاولة .

طهطا : الجريدات . الصوالح . العتامة . العيايم . القبيصات . فزارة . بنى عمار
بنى بخواج . بنى حرب . بنى عمار . الصوامع (بساحل سليم) .

طيوخ : بنى كنانه . المطارقة . بنى شاذ . بلى .

طارسكور : الزرقا .

فافوس : الجعافرة . الحروبة . الحاشة . السعديون . السمانه . بنى فهد
بنى صنديد . السوالم . البياضين . بنى ملياسويد . الصوالح . الهنادى
الطميلات . أولاد سليمان . السعادي (أولاد على الابيض) .
الفرجان . النفعيات . بنى هيثم .

فرشوط : (بنجع حمادى) بنى حيار . العليقات . العوازم . العرايزة . الصبحة

قليوب : العيايدة . أولاد سعيد . بنى نقاية . العوازم .

قنا : البياضية . العرايزة . القواسم . العبايدة . بنى عمرو . (انظر محافظة
قنا) .

قوص : الخطارة . الزوايده . العبايدة . السلاحين . العليقات .

كفر الدوار : الهلالية . بنى شمس . بنى عامر . الفضليون .

كفر الزيات : الفوايد . الحراي .

كفر الشيخ : الجوايس . الفوايد . عرب مجهولون كثيرون .

كفر صقر : السواركة . الهجارسة . بنى صقر . بنى موسى . النفعيات .

كوم حمادة : العصاره .

مريوط : الجميعات وأفرعها .

مضاغة : بنى عامر . بنى عجيلة . بنى مجيدم . بنى واللمس . الخوالد .

ملوى : البراجيل . الخرابه . الخوالد . بنى مطير . المراونه (بنى مروان)
بنى عمران . آل جلاس . الجوازي الحمر .

مليج : البراعة والنجمة .

منفلوط : الجبالسة . العنامنة . العطيات . العايم . بنى كلب . الجهممة . الربابع
الهداميد . الجهممة . الفضليون . بنى رافع . بنى زيد . بنى شقير .
بنى عدى . بنى قره . العليقات . بنى يحيى .

منوف : الاطارشة . البراقة .

مينا القمح : السعديون . القراشة . القراقة . الهلالية . الهنادى .

ميت غمر : السعديون (بدقادوس) . بنى نصر .

مير : (باسيوط) بنى تغلب .

نجم حمادى : البجة . الحواله . النجمة . بنى عمران . العباددة .

هيا : النغميات . بنى عياض . بنى موسى . بنى عطية .

وادي الطميلات : الهنادى . الطميلات .

وادي التطرون : الشايسة .

بالتاريخين من العرب واحفادهم إلى وادى النيل
من أول الفتح العربى إلى أول القرن العشرين
(استخدم الدليل الموجود فى فصل ٤٥)

الاسم والفصل	المناطق التى سكنوها
ابو ليفة	ابو قرقاص
اجلاص ٤١	(آل جلاص) من الرولا عزرة وآخرون من ترهوة المرابطين فى ملوى . اسيوط .
الاباضيه ٤٠	من البربر وهم فى سيوه .
الاباضية ٢٤	من العايد من كهلان . الربعاية بمينا القمح .
الادارسة ٤٢	من عرب الغرب المادى . الصحراء الغربية والبحيرة .
الاحايوه ٢٥	شرق - من بنى عطية فى سينا واخيم (من الأوس) .
الاحايوه ٢٥	غرب - من بنى عطية فى جرجا (من الأوس) .
الاحراز	القليوبية وكفر صقر .
الاطارشة	منوف
الاطاوله	جرجا . أبنوب .
الاغارسة ٢٥	(الاخارسة) من ثعلبة من الأوس . شمال سينا حتى يبر النص وقاطيه والقلس ثم الشرقية .
الأقاله	الاقصر .
الاواجلة ٤١	من المرابطين فى الصحراء الغربية .
الباسل ٤٢	من الحرايى من السعادى - إطا .
البيجلات	دكرنس .

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
البجة ٤٤	خليط من العرب مع الفراعنة . جنوب شرق مصر ومنهم بنجع حامدي .
البدارة ٤٤	وادي التيه بسينا
البراجيل	امبابة . ملوى .
البراعة ٤٢	من السعادي . مليج بالمنوفية .
البراعة ٤٢	من السعادي منهم بسنورس ومليج
البراغيت ٤٢	أو البراغته (من براغوت) من السعادي .
البراقة	بيا ومنوف .
البشارية ٤٢	من البجة من اسوان إلى السودان .
البعيرات	الاقصر والبحر الأحمر .
البلايش	البليسا .
البهجة ٢٢	من بني سليم من قيس عيلان . في الغربية .
البياضين ٢٥	من ثعلبه من الاوس في شمال سينا إلى العبدثم فاقوس والغربية
البياضية	اسيوط وقنا .
التباها ٣٢	من بني هلال — وسط وشمال سينا .
التبة ٤٤	فيران بسينا .
الترايين ٢٥	من بني عطيه من الاوس من كهلان شمال سينا والجزيرة .
التراكي ٤١	من المرابطين عرب الغرب — الصحراء الغربية .
التمايم ٢٦	البحيرة (التمايم) .
الثعالب ٢٥	من الاوس من خزاعة ومنهم الاغارسة والبياضية والسواعد الخ .
الجبالية	خليط مع الاروام في الطور وآخرون في تلا .

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
الجدادقة ٤٢	من الرماح — السعادي ص . غ (الصحراء الغربية) .
الجرايبع	بني مرار .
الجرارة ٤١	(بني جرير) من المرابطين ص غ .
الجرادة	شربين .
الجريدات	طهطا .
الجعافرة ٣٥	من قريش (انظر بني تغلب) اطسا ومنفلوط وا-وان
الجلادية	اخميم
الجلالات	اسيوط . المنيا .
الجليلة	السبلاتين والبلينا .
الجمسة	ابنوب . ادفو .
الجميعات ٤٢	من السعادي — مريوط .
الجنادة	بني سويف .
الجهمة	المنيا واسيوط عامة ومنفلوط ومنهم الجهممة .
الجوايدس ٤١	من القدادقة المرابطين .
الجوازي ٤٢	البيض من السعادي — الصحراء الغربية والصعيد (والفيوم)
الجوازي ٤٢	الحر من السعادي — الصحراء الغربية والصعيد (وملوى)
الجبالة	منفلوط .
الحراي ٤٢	من السعادي ومنهم في الواحات .
الحرفة	ابو حمص
الحروبة	شرق البلينا في الصحراء وفي فاقوس
الحسون ٤٢	ابو قرقاص من السعادي

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
الغساسات	والعليقات في وسط سيناء وحافظات جرجا وقنا وأسوان ومنفلوط
الحسانه ٣٥	من قرش في الزقازيق والدقهلية
الحسانه ٤٤	من عرب بني غالب أبو حبيب الله في بني مزار وفاقوس آخرون في فيران بسينا
الحيثيات	أسنا
الحوايص ٤١	من الجدادة المرابطين (الجوايس) ص غ
الحوتة ٤١	(الحوطه) من المرابطين
الحويات	(الحانيه) شين القناطر
الحريطات ٣٢	شرق الاسماعيلية في وادي غرندل وهم من بني هلال موازن ومهم في اجهور الصغرى والصف والفيوم
الحيادة	في البرمون (المنصوره)
الحارابه ٢٢	ملوى
الحراة	من شين من طى - الغرية
الخطاره	قوس وأسوان
الخناسره	سينا
الخوازم	طنخا
الحوالد ٣٥	(بني خويلد) من قرش . بني سويف ومغاغة وملوى والبلينا ونجع حمادى والبدارى ثم أيتاى البارود
الدييات	السنطه
الدييات	البحيرة
الدهيات	سينا

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
الدواغره	الجنادل بسينا
الربايع ٤١	(الريعات) من أولاد سليمان المرابطين ومنهم في ديروط ومنفلوط
الرشايد ٢٦	(بنو راشد) من بني مالك بن عدى . الصف وأطفيح وجرجا
الرشيدات ٢٥	من بني عطيه حول نخل في سيناء
الرماح ٤٢	من السعادي
الرميلات ٢٥	من بني عطيه في شمال سيناء
الزبير ٣٥	من قرش حول الهنسا (من بني تميم بن مره)
الزرقا	أبو قرقاص ومنهم عند فارسكور
الزهويون	شين القناطر
الزوايد ٢٣	قوس - الأغلب انهم من زيد من كهلان
السيحة	بني مزار
السعادنه ٤٢	الصحراء الغربية وبني سويف وبليس - من عرب الغرب
السعادي ٤٢	أولاد سعدى وهم من عرب الغرب ومتشرون في الصحراء الغربية والصعيد البحرى - (فصل ٤٢)
السعديون ٢٤	(بنو سعد) وهم من خمسة آباء أسماؤهم سعد وكلهم من جذام من عدى من كهلان (فصل ٢٤) وهم في ضواحي القاهرة وطنبول (اجا) ودقادوس (ميت غمر) ومنيا القمح وفاقوس وزققي
السلطنة ٤١	من المرابطين
الساعنه	فاقوس

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
الساوس	البحيرة الفيوم ، من عرب الغرب
الناقرة ٤٢	من أولاد علي الأبيض من العادي في البحيرة والزقازيق
التا	في البحيرة
السواركة ٣٥	أكبر قبائل سينا عدا - من بني عطيه وم في شمال سينا وكفر صقر
السواعد ٣٥	من نعليه من الأوس في جنوب سينا
السوالم	فاقوس وشربين وأبتوب
الشتاير ٤٤	من العبايده من البجا شرق أسوان
الشايد	في الفيوم وأسوان
الشرفا ٣٦	في جميع الوادي (من نسل النبي)
الشعاره	شين القناطر
السلاباب ٤٤	أسوان (الشلال) من البجا
الشايله	أبتوب
الشايه ٤١	(بني شهاب والشهباء) من المرابطين حول الاسكندرية ووادي النظرون والبرلس والبعض بالبحر الأحمر
الشواعر ٤١	من المرابطين ص. غ.
الشاوله	جرجا
الصبه	جرجا
الصيحات	الفيوم
الصليب	أحفاد الصليبيين في جنوب جزيرة سينا (ليسوا عربا) وإن كانوا استعربوا
الصهب	القليوبية وقنا وأسوان

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
الصوالح ٢٠	والصوالحه وم من بني واصل من جهينه من قضاعه ومنهم في الطور وشبين القناطر وفاقوس وبني سويف ولهم بلدة الصوالح بفاقوس - وفي طهطا
الصوامع ٤١	ومنهم بني صالح ولهم بلدة في الفشن (الصوانه) من المرابطين وفي ساحل سليم بطهطا
الضجاعم ٢٢	من طي من كهلان في الشرقية عامة
الضعفا	في الجزيرة وبني سويف والغربية
الطحاويه	بليس
الطرشان	أسيوط
الطرقا	أسيوط
الطميلات	في الشرقية وباسمهم وادي الطميلات ومنهم بالفيوم وقاطيه
الطوايه	أبتوب ودشنا
العايد ٢٤	من جذام من كهلان جاءوا مع عمر بن العاص في بليس ومنهم الأباظيه
العبايد ٤٤	بحري - سينا والشرقيه (من البجا)
د ٤٤	قبل - جنوب شرق مصر حتى البحر الأحمر (من البجا)
العيس	الشرقيه
العبوديون ٤٤	من العبايد من البجا في السیالة وأدفو وقوص
العبيد	سینا والشرقيه والمنيا
العبيدات ٤٢	من برغوث من السعادي
العتامنه	أطسا ومنفلوط وطهطا وأسوان
العتيون	الشرقيه
العديسات ٢٥	(العديسي) من الترايين من الأوس من كهلان - الأقصر

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
المرادات	سينا (المرادات)
العرفه ٤٢	من السعادي
المربيات ٤٢	من السعادي
العزازمه ٤٢	أو العوازم أو بنو عزام من أولاد شاهين من بني عطيه في جنوب سينا وأطرافها نحو النقب . ومنهم في قليب واسنا وفرشوط
العزازيه	الزقازيق وبليس
العزازيه	قنا وأبو تيج
العزازيم ٤٢	من أولاد علي الأبيض من السعادي
المشاباب ٤٤	والمشايات من العباده من البجا - أسوان وشرقها
العشبات ٤٢	من أولاد علي الأحمر من السعادي
المصاره	أبو حصص وكوم حماده وادفو
المصيات	بني مزار
العطيات ٤١	من الجهة غرب الغرب الصف ومنفلوط وابنوب وجرجا
المصيفات	وهم عرب الاهرام
العقايله ٣٢	من بني هلال في شمال سينا والشرقيه
العليفات	— هم الحاداد
العمارنه	الصف
العمام	من البربر في طهطا والواحات ومنفلوط
العوازم ٢٥	هم العزازمه
العواطره	في الطور
العواقير ٤٢	(بني هقار) من السعادي ويقال ايضا المعاقير

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
العوامر ٤١	جرجا
العوامه ٤١	من المرابطين
العيائده ٢١	الشرقيه وقلب
الفرجان ٤٢	من برغوت من السعادي وفي بني مزار وستورس وأبو قرقاص والشرقيه .
الفضليون	(بني فضاله) في منفلوط وأجا ومنهم في كوم الثعالب بكفر الدوار
الغبرا ٤٤	من العباده من البجا حول ادقوا (هم الفجرا)
الفهينه	في الطور ودشنا
الفواخير ٤٢	من المرابطين ص . غ
الفوايد ٤٢	أولاد فايد من السعادي في المنيا وبني سويف والشرقيه
القبائل ٤١	من المرابطين ص . غ
القيصات	في طهطا
القدادفه ٤١	من المرابطين ص . غ
القذاريج	ابنوب
القرارشه	(من قریش) جنوب سينا ومنيا القمح والاشمونيين وهم من غير اهل النبي
القراقره	منيا القمح
القرامطه	أخميم وسوهاج
القطاويه	قاطية وشمال سينا
القطعان ٤١	(القطيعات) من المرابطين في إطسا
القليعات	فرشوط
القليشات ٤٢	من أولاد علي الأحمر من السعادي ص . غ

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
القواسم ٤٢	قنا
الكلايات	ابنوب
الكلاحين	قوس
الكليات ٣١	(بنى كليب) ديروط واسنا وهو تغلب ملك بنى وائل
الكيلات ٤٢	من أولاد على الأحمر من السعادي ص. غ
الكوامل	سوحاج وجرجا
الحيوات ٢٥	من المساعد من بنى عطية . في سينا الوسطى الى العقبة وم اصلا من قوم شعيب .
الارد ٤٢	من أولاد على من السعادي
المازوى ٤٤	من البجة . اسوان
الحارة ٤١	من الموابطين
الحاقيظ	في سينا الشمالية
المحمدات	(الحاميد) في ادفو واسنا
الموابطون ٤١	وم عشرون فرما (فصل ٤٠ ٤١) ويعرفون بالصدقان الموابطين واصلم من البربر . في الصحراء الغربية وبعض الصعيد
المرازقة	البرلس
المرواة ٣٦	من بنى مروان الاموى (اشراف) في تونه الجبل بملوى
المساعد ٢٥	من بنى عطية في الشرقية وشمال سينا واسنا
المسايدة	بنى مزار
المشارقة	يا والمثيا
المطارقة	طوخ

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
المطرات	ابو قرقاص
المعازة	شرق النيل والصحراء الشرقية من الصف الى قنا
المغاربة ٤٢	من السعادي في الفشن
المليكاب ٤٤	من العبابدة من البجا . اسوان وشرقها
المنفه ٤١	من الموابطين
المواطرة ٤٤	في الطور بجنوب سينا
الموالك ٤١	من الموابطين
النجادة	(بنى نجدى) من بنى عقبة في سينا
النجمة	في وسط سينا بوادي التيه ومنهم بالجيزة والدقهلية والغربية ونجع حمادى (ومليج)
النزاة	ابو حمص
النعام	الجيزة
النفعات	هيا وكفر صقر وفي سينا (النفعات)
النواير	الحلة الكبرى
النوبيون ٤٤	من البجة والعرب مع الترك ، واصلا من لواته (البربر) ومنهم الكنوز وم من اسوان الى داخل السودان
النور ١١	(الفجر) في كل البلاد . من جنوب الجزيرة العربية جرجا وبنى سويف باسم (النويره)
النويرات	كفر صقر
الهجارسة	الغربية ومنفلوط
الهداميد	قنا
الهدلاو	
الحشايمة ٢٥	(بنى هشيم) من المسالة من بنى عطية (من الاوس) في سينا

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
الملاية ٣٢	(بنو هلال) من الرعام وبني عامر — النخلة الكبرى وكفر النوار ومينا القمح ودمهور وسوهاج واسوان .
المنادي ٤٢	من السعادي — كانوا في البحيرة وقلمهم محمد علي إلى الشرقية ثم نزلوا في الغربية والمنوفية
المواجل	ديروط
الموارة ٤٠	من سرت بطرابلس الغرب نزلوا في البحيرة بدمهور ثم اتزلم الظاهر برفوق بحرجا عام ٧٨٢ - ٧٨٥ م فمروها بعد أن كانت خرابا بزعامه شيخهم اسماعيل بن مازن ونجد في فصل ٤٠ نسب موارة حتى كتمان
المياصم	سينا والزقازيق
الوحيدان ٢٥	من بني عطية في سيناء
الوسوة ٤٣	المنوفية
الوقادة	سينا
الوفاية	الفيوم
الوهايه ٤٣	البرلس
انذاره ٤١	من ترهونه من الموابطين — أسيوط
أولاد الكثر ٣٠	من ربيعة وكانوا في ايامه ودخلوا مصر في خلافة المتوكل على الله والآن هم في النائية بأسيوط
د خروف ٤٢	من أولاد علي الأبيض من السعادي
د سعيد	في الطور ومنهم في قليب
د سليمان ٤١	من الموابطين ومنهم بأهرام الجيزة
د ٢٥	آخرون من بني عطية
د علي ٤٢	الأبيض أبناء عيشة البيضاء من السعادي الشرقية وأسيوط وجرجا

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
أولاد علي ٤٢	الاحمر أبناء سعداء اخرا من السعادي في شمال سيناء والبحيرة
د عمرو ٤٢	(بنو عمرو) في حلوان وساقية قنطرة وقنا وبني مزاد
د عيسى ٤٤	ص غ .
د غازي	في الشرقية
د فريد	في فاقوس
د مقدم	من السلوم إلى الاسكندرية من عرب الغرب
د موسى ٤٢	من السعادي ص غ
د بلي ٢٠	قبي من قضاعة ونحو ثلثهم (فرسان الرسول) . جاءوا مصر بأمر عمر بن الخطاب وكانوا أصلا بالشام . ونزلوا في الشرقية والقليوبية وبين سوهاج والباينا
د بني أشور ٤٢	(الشور) من السعادي
د الرماح ٤٢	من الفوايد من السعادي
د الزبير ٣٥	من تميم بن مره من قريش — حول البهنسا والجيزة
د أميه ٢٥	من الأوس — بتند (بنها)
د بخواج	طهطا
د خدام وجعفر	أول الفتح العربي — القاهرة والمنوفية والجيزة
د برغوث ٤٢	(البراغثة) من السعادي
د بكر ٢٤	من مالك بن عدى وغيرهم بكر بن وائل بن اسد بن ربيعة دقهليه
د ترهونه ٤١	(طرهونه) من الموابطين
د تغلب ٣٦	حجازيون وهم طلحة وجعفر من الزياتيه نسل السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب — ول مير باسيوط حتى أسوان ومن أبناء جعفر هذا (بحرب) . وهناك تغلب بن وائل بن اسد بن ربيعة
د ٣١	

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
بني جذام ٢٣	من عدي بن زيد بن كهلان ومنهم السعديون الحثة . الدقمليه
بني جرير ٤١	انظر الجرارة
• جعد	الجزيرة والصعيد عامة
• جميله	اصفون واسنا وكلاهما في قنا
• جهينه ٢٠	من قضاعة عرب حمير وم اكرز عرب الصعيد انزلهم الفاطيون في منفلوط إلى قنا ومنهم بالشرقية وشبين القناطر ومنهم البجارة (رعاة البقر) والابال (رعاة الابل) وهؤلاء رحلوا إلى السودان الشرقي
• حجره	في حلوان وطره
• حدير	الواسطي والحيادره بالمنصوره
• حرام ٢٣	من جذام من عدي بن زيد من كهلان منتشرون في الوادي وخاصة ديروط
• حرب ٤٢	من السعادي
• حمد	بني سويف
• حيار	فرشوط
• خولان ٢٣	المنيا ومصر القديمة (بالقاهرة) بن عمرو بن الحرث بن غارب بن زيد كهلان
• • ٣٨	من جهينه — بمصر القديمة . مع الفتح العربي
• خويلد ٣٥	انظر الخوالد
• خيار	انظر ابو قرقاص
• راشد ٢٦	(الراشيد)
• رافع	منفلوط
• رزاح	ابنوب

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
بني رضوان	بني سويف
• رعيس ٢٤	من بني مالك بن عدي
• زار	سوهاج
• زايد	بني سويف
• زهير	من عرب الشام - منهم في خوف واشموم
• زوى ٤١	من المرابطين
• زويله ٤٠	جاءوا مع الفاطميين في البحيرة والصعيد
• زيد ٢٥	ابنوب ومنفلوط
• سالم ٢٤	من بني مالك بن عدي
• سامط	بني مزار
• سدر	حول عين سدر بسينا
• سعد ٢٤	انظر السعديين
• سعيظ ٤١	من المرابطين
• سلامه ٤٢	من الجوازي الحر . امبابة وسمالوط
• سليم ٣٢	من قيس عليان . حضروا ١٠٩ هـ ومنهم البهجة في الصالحية شرقية
• سليمان ٤١	من المرابطين — بني سويف
• سمرج	سمالوط
• سميع	ابو تيج
• سنابس ٢٢	بن معاوية من طي كهلان ومنهم الخزاعلة : سكنوا عند غزة واشتد وطأتهم على الولاة . وفي ٢٤٢ هـ استدعاهم الوزير الناصر واقطعهم مديرية البحيرة وكانت قبلهم لبني مرة حتى كانت سلطنة عز الدين ايبك التركاني أول ملوك

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
بنو سند	للترك في مصر فأتى العرب من تملكهم لأنه يملوك اشترى
• سهم	بالتن (عبد) وليس عربيا فثاروا عليه ولكنه قهرهم
	وطردهم إلى سخا غربية وثرقوا بعد ذلك في الغربية
	اسيوط
• ٣٥	جاءوا مع عمرو بن العاص في القسطنطينية ثم الصعيد . من
	هصيص (قريش)
• شاهين	من بني عطية في البحر الاحمر والبحيرة
• شقير	منفلوط
• شمس	في كوم الثعالب (كفر الدوار)
• شهاب	انظر الشهباء والشهاية
• شية	من قريش في صفط مع اول الفتح (شيبان)
• صابر	بركة الحجاج
• صالح	الفشن — الاغلب انهم من الصواخ
• صديد	فاقوس
• صفيط	من الفوايد من السعادي — بالفشن
• صفر	كفر صفر
• طرهوة	(ترهوة) من المرابطين
• طلحة	من قريش — انظر بني تغلب — في البرجين وطما وجرجا
• طوخ	من العبادية
• عامر	بنو صمصمة بن هوازن (قيس عليان) في يلبس وابو حمص
	وكفر الدوار ومغاغة وسمالوط وأبو قبيح
	وبعض بني عامر من بني هلال اصلا وهؤلاء في اخميم
• عامه	مع الفتح العربي — القاهرة والجيزة والقليوبية .

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
بنو عبس	من مالك بن عدى وعبس اخرى من قيس
• عبيد	منهم في خوف ودكرنس وابو قرقاص — من الاوس
	من كهلان
• عثمان	سنورس
• عجرمة	من الترايين من الاوس من كهلان بحري منفلوط
• عجملة	في مغاغة
• عدى	من ثعلبة بن عمرو من الخرج في البرلس والواسطى وبني
	عديات بمنفلوط
• •	من كهلان
• عذرة	في البرلس وطينة تيس شرقية
• عرفه	من السعادي
• عرنوش	دشنا
• عزام	انظر العزازمه
• عطية	وهم افرح كثيرة في اصفون واسنا (كلاهما في قنا) وبني
	سويف وهيبا
• عفان	بني سويف
• عقار	انظر العواقير
• عقبه	وهم من جهينة من قضاة — سينا الوسطى والجيزة وعقبه
	هو ابن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدى بن عمرو بن رفاعه
	بن مودوعة بن عدى بن غنيم بن الربعة بن رشدان بن قيس
	بن جهينة
• عكرمة	من قيس عليان
• علي	من لواته من البربر (انظر لواته)

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
بني علي ٢٤	آخرون من مالك بن عدي
• طليح	ابنوب
• علي	بليس
• عمار	طيطا
• عمران ٣٢	من الحويطات في اخيم والبليان ونجح حمادي وديروط وملوى
• • ٣١	وعمران اخرى من تغلب وائل
• عمرو ٤٢	انظر اولاد عمرو
• خوف ٢٥	من الاوس والخزرج في الفيوم والبحيرة
• عون ٤٢	من السعادي
• عياض	ميسا
• عيش	جرجا
• غازي	جرجا
• غالب ٣٥	اسيوط
• غسان ٤٩	مع الفتح العربي - القاهرة وحولها
• غنيم	من بني جعد في العدوية منوفية وديرالطين بالجيزة والواسطي
• فايد ٤٢	انظر الفوايد - عرب الغرب
• فرجان ٤٢	من برغوت من السعادي - الفيوم
• فزارة ٣٢	من قيس عليان وانشأوا بلدان فزارة في كل مرا كزديروط
	ورشيد وبيا وطيطا وستورس
• فضالة	انظر - الفضليون
• فينة	الطور ودشنا
• فودة	شبين القناطر
• قره ٣٢	من بني هلال في اخيم ومنفلوط

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
بني قريش ٣٥	كثيرون حضروا مع عمرو بن العاص
• قريظم	في سوهاج
• فجر	المنيا
• قيس ٣٢	من عليسان من مضر بن نزار . نزلوا بأمر هاشم بن
	عبد الملك في بليس وبلغوا ٥٠٠,٠٠٠ في عهد محمد بن سعيد
	(المؤرخ كوارتر ميتر - والمرجع كتاب الاستاذ عمار)
	وبعد ذلك انتشروا في فزارة وعكرمة وسليم وعامر والبهجة
	وربيعة ونصر وملال والحويطات والعايلة وقره وكلاب
	وكل هؤلاء لهم عشائر في مصر
• كتامة ٤٠	من منهاجه (البربر) اتوا مع الفاطميين في البحيرة
	والصعيد عامة
• كريم ٢٤	من بني مالك بن عدي
• كعب ٢٥	من خزاعة في خوف
• كلاب ٣٢	من قيس عليان - الفيوم
• كلب ٢٠	من قضاة بمنفلوط
• كليب	انظر الكليبات
• كنانة ٣٣	من خزيمه من مضر في البرلس وساقية قلته وطوخ
• لحم ٢٢	الخميون من كهلان - الشرقية عمرما
• لرد	في البحيرة
• لوانه ٤٠	من البربر حول البهنسا وسمالوط إلى الساقية ثم البحيرة وبعض
	المنوفية والجيزة ومنهم في الكنوز وصفط وجرجا واهريت
• باضي	بسا

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
بنى مالك ٢٤	(لحم) بن عدى من زيد بن كهلان - من محافظة الجيزة حتى اسيوط ومنهم فروع كثيرة
د جدول	امبابة
د مجيدم	مغاغة
د حرب ٣٦	بن جعفر من تغلب - بالصعيد عامة
د محمد ٢٦	وهو من وابحسان بن ثابت شاعر النبي (صلى الله عليه وسلم)
	من عدى ابن عمرو بن مالك بن النجار الانصارى -
	من الخوج - يا وابنوب
٢٤	آخر من مالك بن عدى
د غزوم ٣٥	من قرش . حول البهنسا دخلوا مع عمرو بن العاص
د مذخ ٢٤	من مالك بن عدى . فى الرلس
د مر ٣٣	من الياس بن مضر . فى ابنوب
٢٤	آخرون من بنى مالك بن عدى
د مزار	بنى مزار
د مزينة ٤٢	من بنى حرب من العادى . جنوب سيناء
د مرارة ٤١	من المرابطين
د مسروق ١٨	من معديكرب . اثنأو ساقية شعبان باسوان
د مسعود	باطفيح
د مصله	بالتوفية
د مطر	بالشرقية وشمال سيناء ثم ابنوب وملوى
د منين	بالقشن
د موسى	من بنى جعد فى كفر صقر . هيا . بنى سويف . ابو قرقاص
د ميهرب	سمالوط

الاسم والفصل	المناطق التي سكنوها
بنى ناصر	دكرنس
د نهان ٢٤	من مالك بن عدى
د نصر ٢٢	من معاوية من موازن قيس عليان . بلبس وميت عمر
د نصر ٢٣	آخرون من لحم بن عدى بن زيد كهلان
د نصير	فى الرلس وسوهاج والواسطى
د نضاية ٢٢	من بنى فزارة من قيس عيان فى قايوب والحواف
د نوير	ابو قرقاص
د هارون	بنى سويف وسمالوط وجرجا
د ملال ٢٢	انظر الهلالية
د هلياسويد	فاقوس
د هيم	اسيوط والغربية والشرقية والفيوم
د واصل ٢٠	من جهينه من قضاة - حجازيون - فى جنوب سيناء وفى
	نحج بنى واصل ويياض النصارى شرق مدينة بنى سويف
	واخميم وجرجا
د واللمس	مغاغة
د وركان	القشن
د وشاح	سوهاج
د يحيى	المتوفية والبلينا وجرجا وديروط ومتفلوط
د يوسف	الجيزة
بقايا المكسوس ١٥	منطقة المنزلة بالشرقية

استوطن مصر بعد الفتح العرب اجناس اخرى من غير العرب اهمهم المماليك والسودانيون والأتراك واهل الشام الخ .

(١) اما المماليك وقد كانوا جميعا اجانب عن العرب فكانوا يتصاهرون مع بعضهم البعض أو مع العثمانيين حتى ذبحهم محمد علي في مذبحه المماليك عام ١٨١١ فتنازلت بيوتهم واصبح اهلهم سبايا فلا يوجد من عصبيتهم اليوم احد .

واما الاسماء الشائعة اليوم (الاتي وابو الذهب الخ) فهم ليسوا منهم وان تشابهت مع اسماء المماليك .

(ب) والسودانيون (نوبيون وغيرهم) وهؤلاء استوطنوا مصر من قديم الزمان وكثروا بعد فتح السودان في اواخر القرن التاسع عشر واسترجاع السودان فقد كانت مصر والسودان شبه دولة واحدة .

وتوجد الى اليوم صلات النسب الكثيرة بين الدولتين (مسلمين ومسيحيين) كما هي بين المصريين واهل الشام ايضا وترتبط الجميع رابطة القومية العربية .

(ح) اما الاتراك ومعهم الاكراد والشركس فقد كانوا يحسون دائما انهم سادة فلم يختلطوا مع اهل البلاد (هؤلاء الفلاحين) الا القليلون .

(د) ثم اهل الشام (سوريا ولبنان والاردن وفلسطين) وهم كثيرون جدا ، والمغاربة والمعجم (الفرس) والارمن والعراقيون وغيرهم فهم جميعا اختلطوا باهل البلاد وآثروا المصرية بل هي القومية العربية .

اما القبط ففهم من استأنس بالعرب واسلم وتأهل منهم (فصل ٢٨) ومنهم من هاجر الى السودان والحيطة وبقي الباقون .

ولا يفرقون عن المسلمين في أى امر في الحياة الاجتماعية كلية الا في أمر الدين وهو فارق لا اثر له كلية الا في داخل المسجد والكنيسة .

اول عرب الشام هم الضجاعة بنو ضجعم بن سعد سليج من الحجاز .

ثم بنو جفنة الغسانيون (الفساسة) — وهم من قضاة وقد تغلبوا على الضجاعة وانشأوا دولة تحت حكم الروم في البلقاء وحوران وعاصمتها بصرى وهي الشام القديمة وامتد ملكهم حتى شمل تدمر وفلسطين ولبنان . ومن قصورهم المشهورة القصر الابيض والقصر المشق وقصر القضاء وقصر السويداء وغيرها .

وانضم الغسانيون الى العرب المسلمين في معركة اليرموك عام ٦٣٠ هـ مع آخر ملوكهم جبلة السادس بن الأيهم في خلافة عمر بن الخطاب فقد آثروا نصرة ابناء عمومتهم العرب على الروم ثم اسلموا .

ولكن حدث أن جبلة عندما كان يطوف بالبيت أن وطى رجل من بني فزارة طرف لذاره فانحل ففضب جبلة ولطمه . ومشم انقه فتعلق به الرجل وذهبا الى عمر ودم الرجل يسيل على وجهه وشكا اليه .

فقال عمر لجبلة — انت في خيرة إما ان يطمك كما لطمته واما أن تفتدى اللطمة بالمال .

فقال جبلة — افلا يفضل عندكم ملك على سوقة ؟

فقال عمر — كلا بل كلاهما في الحق سواء .

ففضب جبلة وصبر حتى الليل وخرج باهله ولحق بقيصر الروم وتنصر ثانيا هو واهله (فصول ١٧ و ١٨) .

وكذلك من العرب النصارى اللخميون اهل تنوخ والحيرة و قبيلة بهرا بن عمرو بن الحافى بن قضاة .

وواق تغلب وجميعهم في حمص (انتهى النصارى)

وفي بادية الشام عرب الجلاس واهمهم الرولا والمخلف وولد على وهي مذكورة تفصيلا في فصل ٤٣ .

ثم تدمر (فصل ١٥) ومن ذكرناهم في الصحائف السابقة .

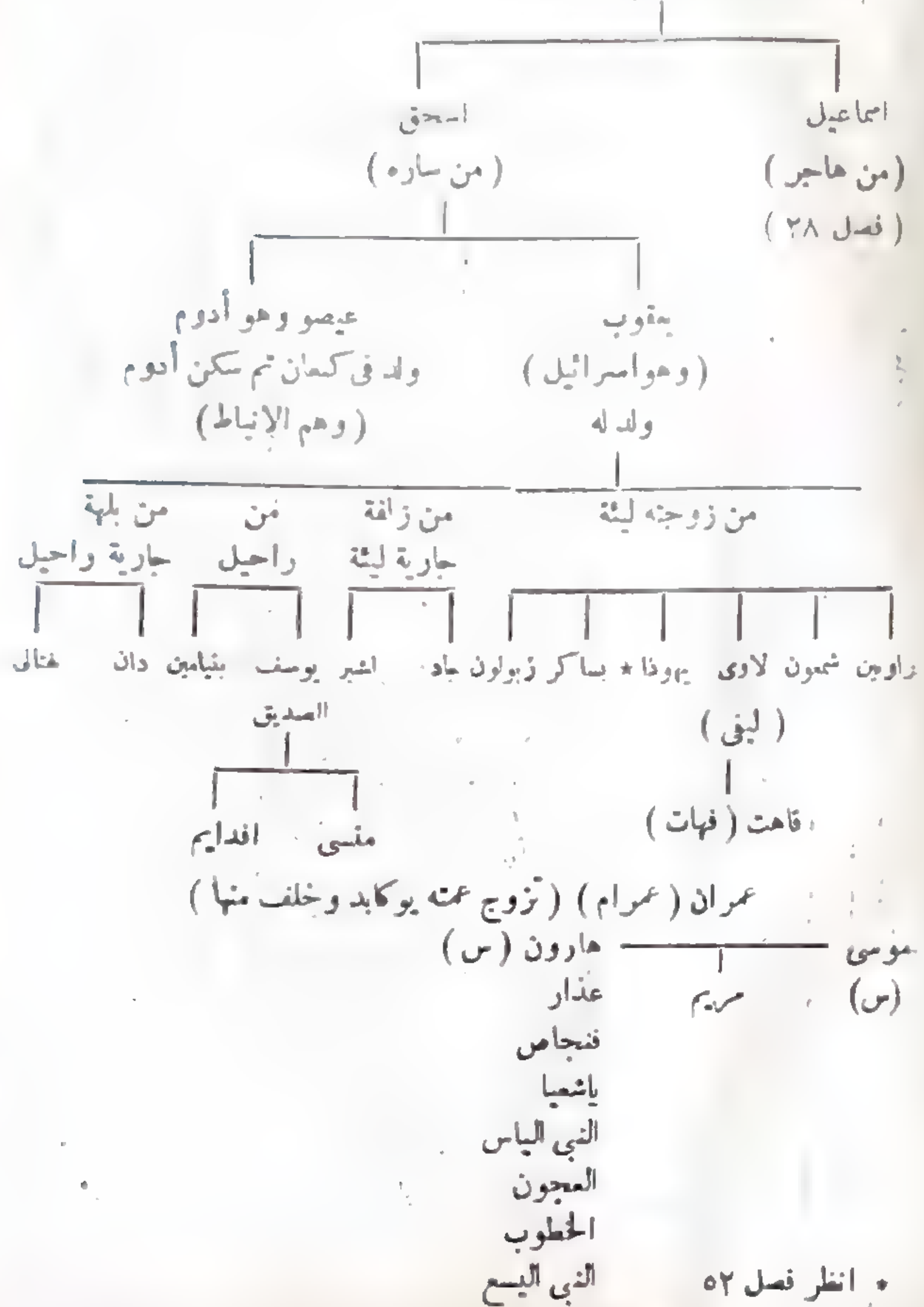
٥٠ - مجموع العرب اليوم (من جميع الملل) في الشرق العربي وشمال افريقيا -
 حسب الاحرف الالهية للولم حتى عام ١٩٥٨

الباب الثالث

ذرية ابراهيم من اسحق

٥٦ - ابراهيم عليه السلام وذريته من اسحق (الاسرائيليون)

ابراہیم (س)



اسماء الدول	مليون
الأردن	١,٥
الجزائر	٩
الجمهورية العربية المتحدة (مصر)	٢٤,٥
الجنوب العربي	١,٥
السعودية	٧,٥
السودان	٨,١
الصومال	١,٦
المغرب	٥,٣
الكويت والبحرين	٠,٥
اليمن	٧,٢
تونس	٣,٥
سوريا	٣,٥
طاجيك	٠,٢
فلسطين (مقيمون ومهاجرون)	٢,٣
لبنان	١,٥
ليبيا	١,٣
مراكش	١٠,٠
متفرقون في الصحراوات الافريقية والاسيوية	٢,٠
المجموع تقريباً	٩١

ثم إن الذين كتبوا هذا لا يعنون بالانتساب إلى إبراهيم (اليهودي) بل
بناصرون اليهود عقيدتهم في يهودية قد قال تعالى (ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما) سورة آل عمران ..

ولا ينسب العرب المكاتب التي كادها اليهود للنبي (صلى الله عليه وسلم) عند بدء رسالته
وواصلوها حتى اليوم في كل طرف حتى نزل فيهم (لتجبن أشد الناس عداوة الذين
آمنوا اليهود والذين أشركوا، ولتجبن أقرهم مودة الذين آمنوا الذين قالوا
إنا نصاري) . فإين هي القرابة ؟

٥٤ - خامسة

قرأنا في الصحائف الأولى من هذا الكتاب أن العرب قبل الإسلام عبروا
الصحراء إلى الشمال واستوطنوا بلاد الشام، وأطراف العراق، واستقروا في سينا
واحتلوا مصر ومناطويل، وعبروا البحر الأحمر من اليمن واختلطوا مع الحبش
ثم مع زنج إفريقيا في شاطئها الشرقي وفي جهات أخرى منها .

ولكن العرب عندما يفزون البلاد يمتزجون مع أهلها بالزواج سواء كان هؤلاء
كنعانيين أو آشوريين أو زنج إفريقيا أو بربر شمال إفريقيا . وكان لهذا الامتزاج
والاختلاط الاجتماعي والثقافي مع ما أحب فيهم أهل هذه البلاد من صفات القروسية
والشجاعة والكرم والاعتزاز بالنفس والدفاع عن العرض وما إلى ذلك أكثر الأثر
في تعريب البلاد وإكسابها القومية العربية عند الفتح الإسلامي لها — ماعدا اليهود
فقد كرمهم العالم كله وتحاشاهم العرب .

كذلك كان إبريق الشعر والأدب العربي عامة ، ووجدانية القرآن أثر في إحياء
اللغة العربية حيث تلاشت اللغات السامية القديمة الأخرى .

وما ساعد كذلك على اجتذاب الناس إلى العربية ودين العرب وجود التعصب
الديني — بل هو المذهبي — بين الطوائف المسيحية في الشرق الأوسط واستبداد
بعضهم ببعض فال أهل الشام ومصر للاتفاق مع العرب كرها منهم لسادتهم الروم
وأملهم في الاتفاق مع العرب الذين وعدوهم بالتساح الديني ، ثم لانصاف العرب
بالصفات التي ذكرناها .

وفي أول الإسلام اشتملت الدولة الأموية — العربية الأولى (وهي من بعد
الخلفاء الراشدين عام ٦٦٢ م حتى عام ٧٥٠ م) على الجزيرة العربية بأكملها مع
العراق والشام ومصر وشمال إفريقيا كلها (الكنهم لم يدخلوا السودان) ثم انتشروا

الاندلس ودخلوا فرنسا واحتلوا قبرص ثم الفرس وما بعدها وجزيرة سوفطره
في المحيط الهندي - خريطة رقم ٤ .

وجاءت بعد ذلك الدولة العباسية وقد ورثت جميع هذه البلاد وأضافت إليها
جزر البحر الأبيض (افرطش) (كريت) وصقلية وسرنديب والبيار) واستمرت
بعض هذه البلاد إلى أواخر القرن التاسع الميلادي .

وشاركتها في هذا العصر الدول الطولونية والახشيديّة في مصر وبلاد الشام
ثم الاغالبة في ليبيا وتونس والرسّمية في الجزائر والادارسة في مراکش - خريطة
رقم ٦٥٥ .

بعد ذلك الدولة الفاطمية وقد ورثت كل هذه المناطق من أول القرن العاشر
الميلادي حتى أواخر القرن الثاني عشر - خريطة رقم ٨٧٧ .

ثم الدولة الايوبية في اغلب بلاد العرب من ١١٧١ - ١٢٦٥ م وهي دولة
عربية وان كان امراءها من اصل غير عربي ولكنهم فزعوا في وجه الاوروبيين
المغيرين (الصليبيين) قعادوا العرب من نصر إلى نصر - خريطة رقم ٩٠٩ .

وحتى في عهد دولة المماليك والامبراطورية العثمانية وبعد تفرق البلاد العربية
إلى ملك وجمهوريات لم يمنع هذا التفرق من أن يتصل العرب في شرق وغرب
أطراف الدولة العربية الكبرى سواء من الوجهة القومية والاجتماعية والروحية
والثقافية وكانت دائما رابطتهم هي اللغة العربية .

فها نحن نرى كم من مرة وكم من الاعوام كانت مصر والعراق والشام واليمن
والحجاز دولة واحدة ، فنحن اهل وانساب وشعب واحد منذ الدولة الاموية .

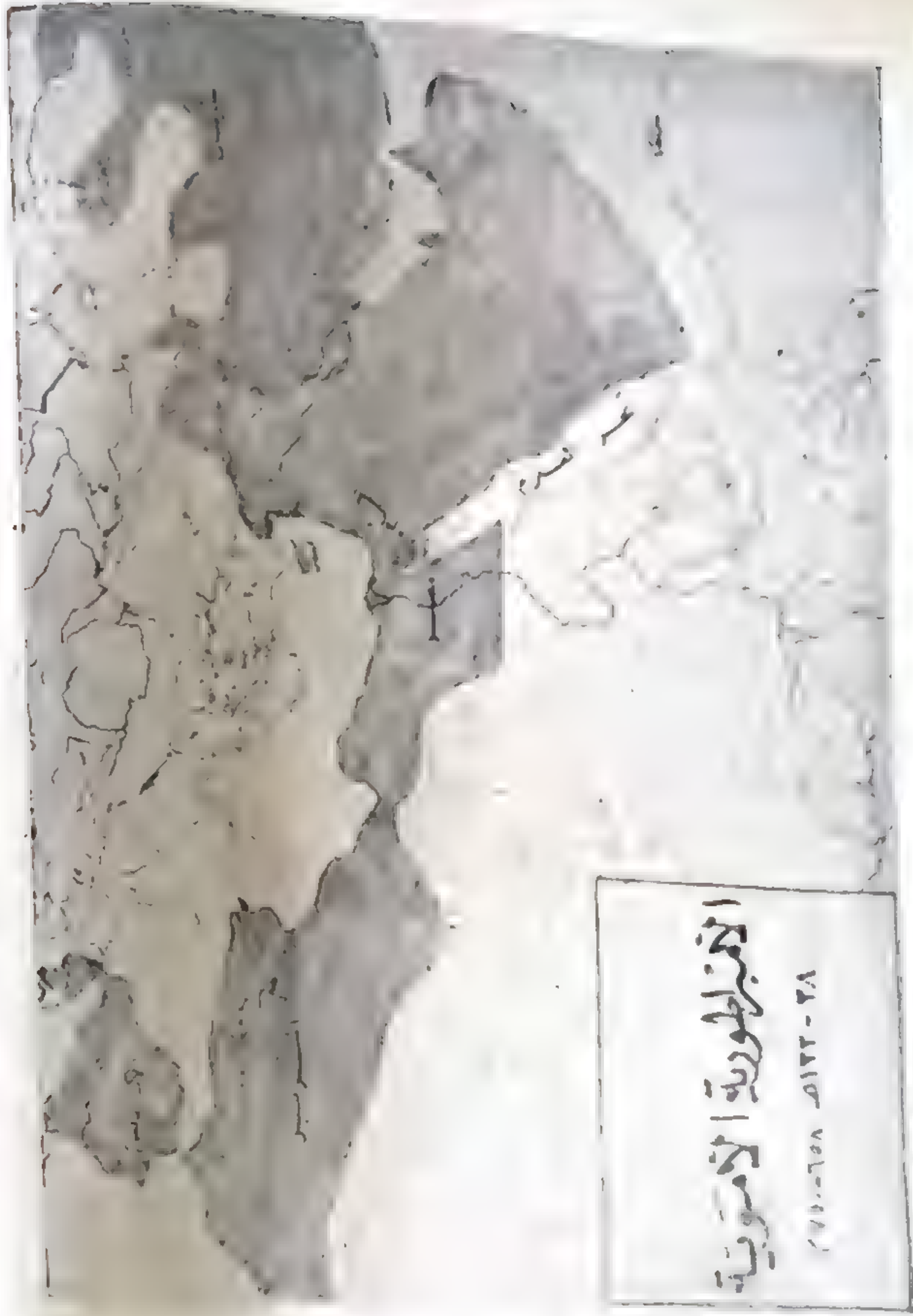
وان العرب في وادي النيل قبل الإسلام وقبل المسيحية بمئات السنين فشب
مصر اقليته العظمى من احفاد قحطان وعدنان .

والقومية العربية رغم الناقين أصبحت ماردة يخشونه ، والقاهرة سرتها ومشعلها
وقد اخذ يستنير بها العرب في الآفاق سواء في العراق وسيراليون والصومال .

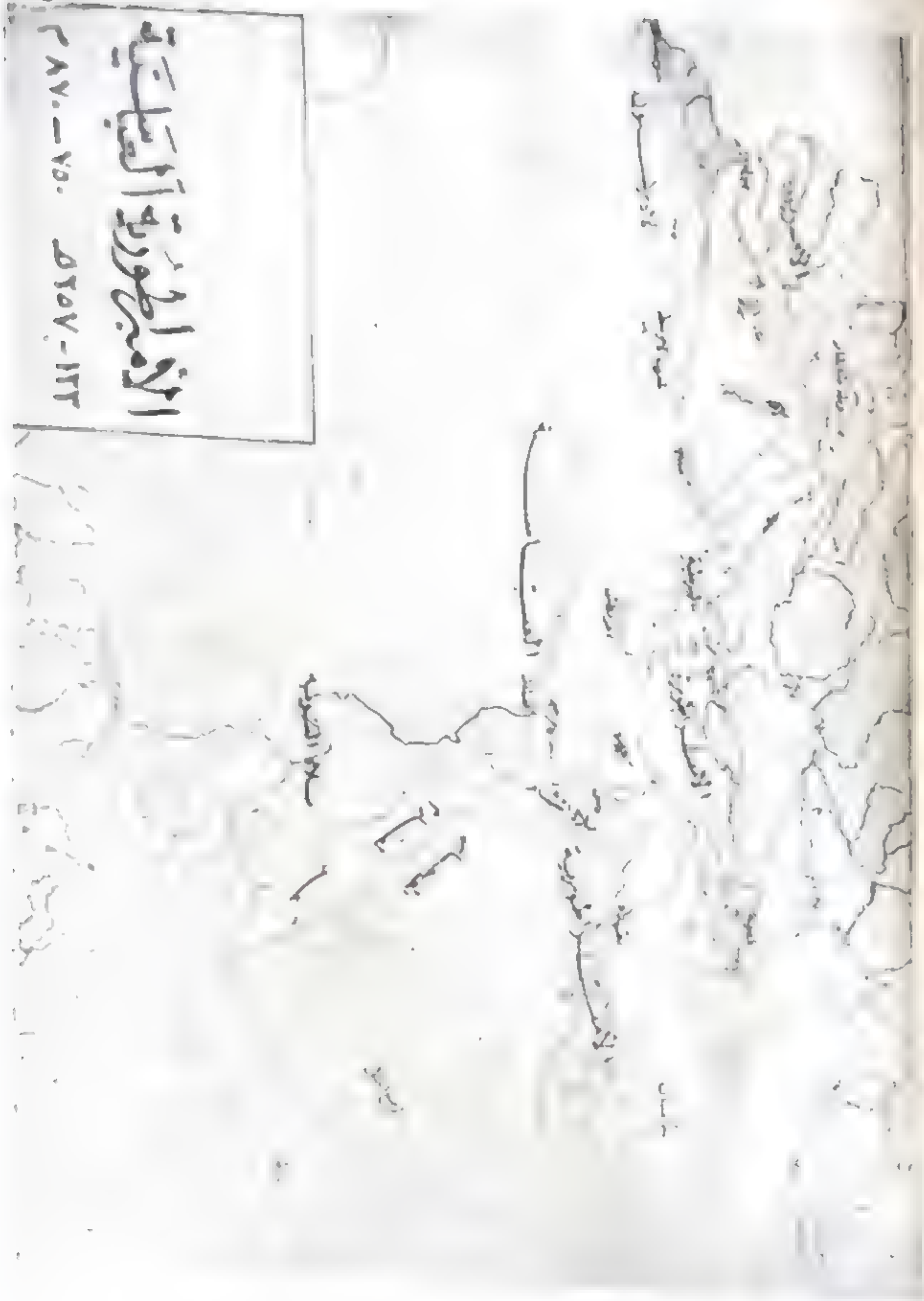
وال اليوم تجذب مصر العرب وتستضيف منهم اعدادا كل عام من اطراف
البلاد العربية بل والافريقية والاسيرية .

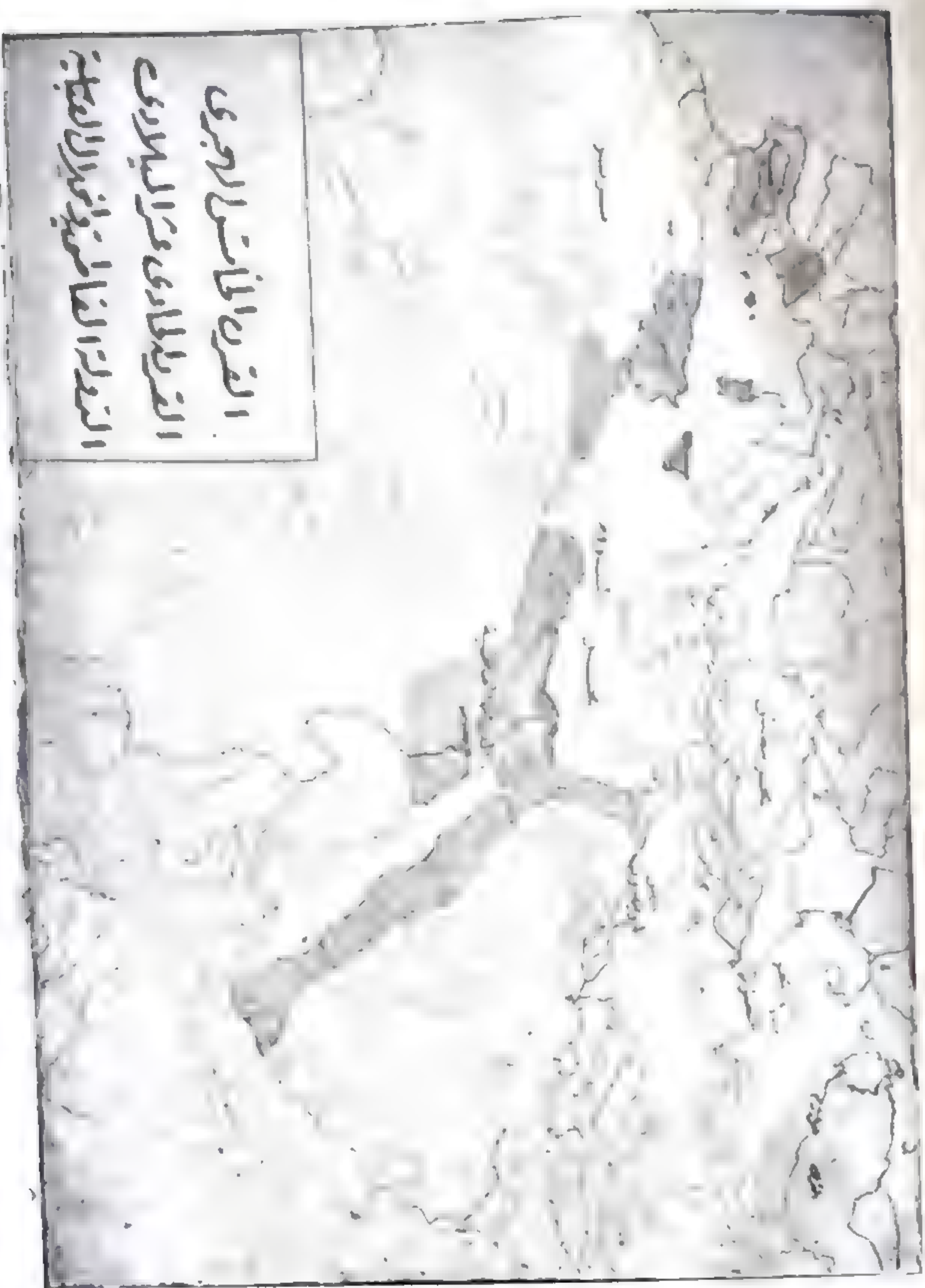
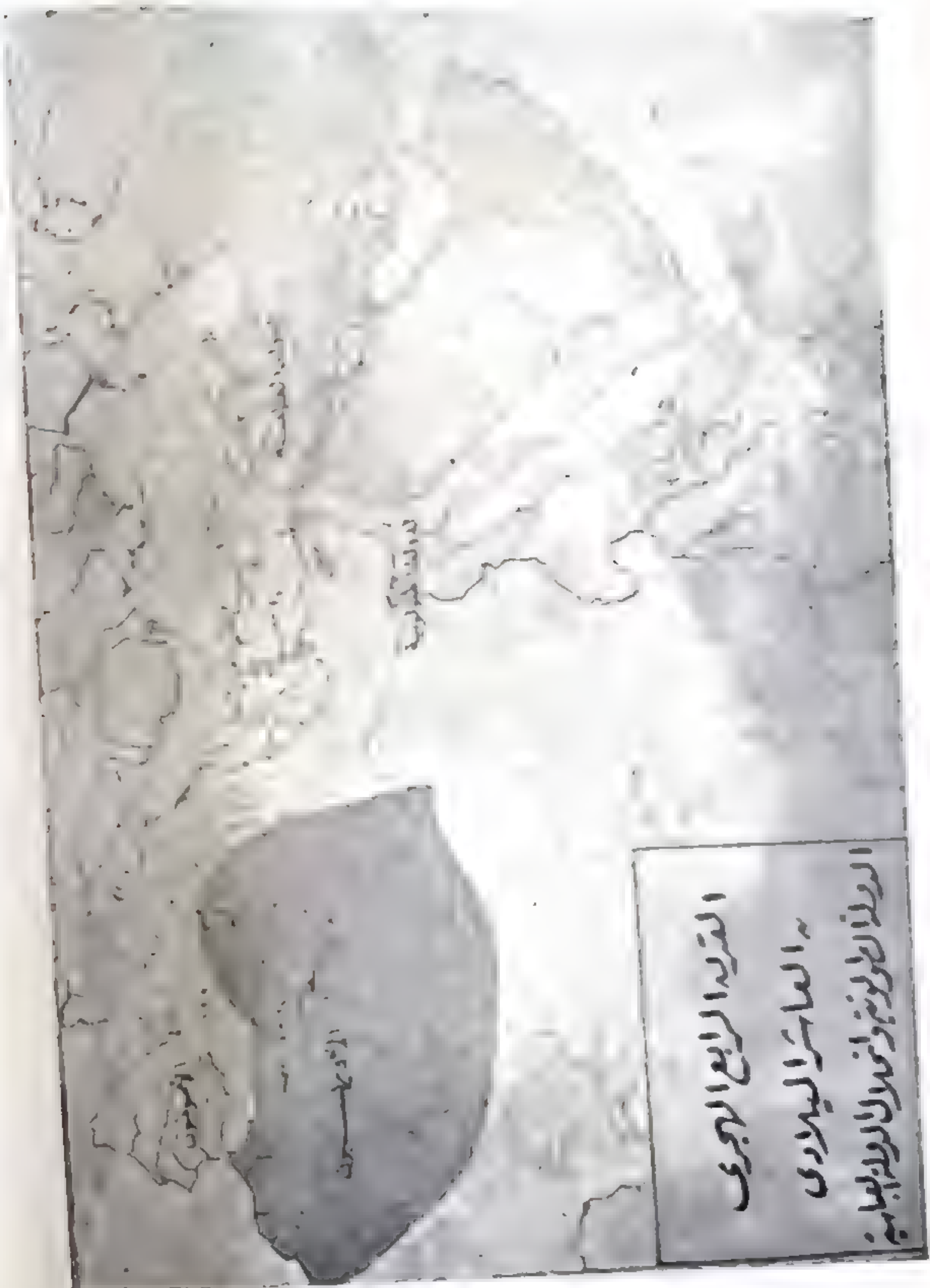
كما أن جامعتنا الأزهرية والجامعات الاخرى تضم المئات منهم في كل عام
وهم سعداء بهذا النداء من مصر ، ومصر سعيدة بهذا اللقاء مع العرب .

(خريطة رقم ١)

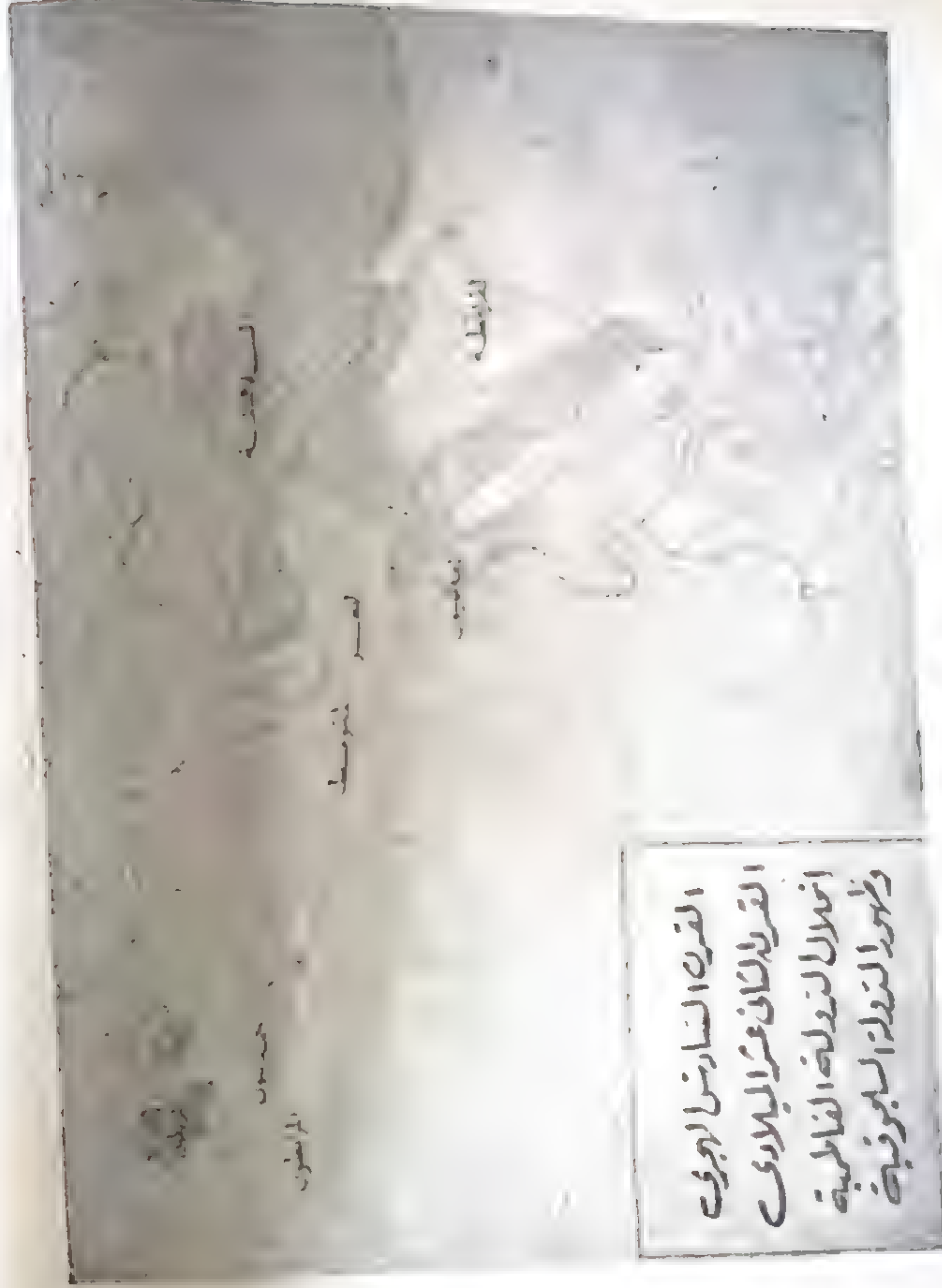


(خريطة رقم ٥)



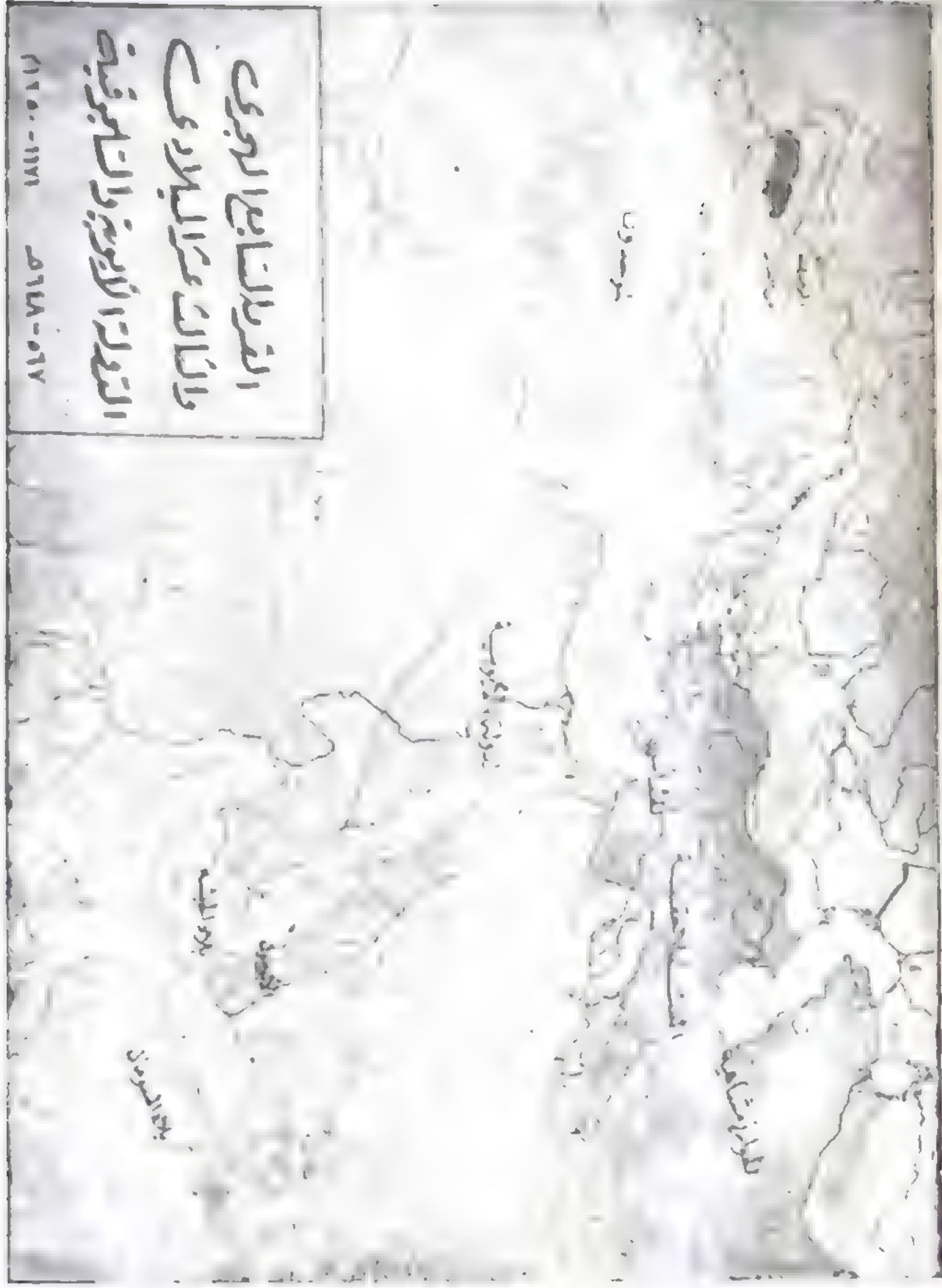


(خريطة رقم ٨)



القرن السادس عشر الهجري
القرن الثاني عشر الميلادي

(خريطة رقم ٩)



القرن السادس عشر الهجري
القرن الثاني عشر الميلادي

القرن السادس عشر الهجري
القرن الثاني عشر الميلادي

ملحق (أ) العنصرية والرق عند العرب

يجرى اليوم جدل كثير عن العنصرية والرقائق وأرى من الواجب أن اكتب عن حكمهما بالنسبة للعرب والاسلام لرفع الغبن الذي يلقيه الأوربيون علينا .

فلم يعرف العرب العنصرية بل امتزجوا مع الحبش والزنج من افريقيا الشرقية والجنوبية والغربية ، كذلك مع ملوك شرق آسيا وغيرهم فقد كانوا يهتدون بالقرآن الكريم (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر واثق وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) سورة الحجرات .

ثم ان النبي (صلعم) قال في خطبة الوداع (ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد ، كلكم لآدم وادم من تراب . ان اكرمكم عند الله اتقاكم . وليس بعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أبيض ولا لأبيض على أحمر فضل إلا بالتقوى . اهل بلغت ؟ اللهم فاشهد ، ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب) .

وتذكر العبد الحبشي بلال مؤذن الرسول (صلعم) فقد كان اسود وعبدا ولكنه مكرم عند الله ورسوله .

ثم ابو المسك كافور الاخشيدى (٩٠٤ م) احدولاة الدولة الاخشيدية في مصر وكان عبدا أسود .

ومن السود أيضاً عبادة بن الصامت احد القادة الأربعة الكبار الذين فتحوا مصر تحت امرة عمرو بن العاص عام ٦٣٥ م وغيرهم كثيرون .



(خريطة رقم ١٠)

فأين هذا من حكومات العصر في جنوب افريقيا وفي انجولا وامريكا ...

أما عن الرق فقد كان قبل الاسلام كغيره من عادات الجاهلية منتشرا انتشارا
فريعا . وكان الناس احرارا اقرباء ، ولكن بعد القتال فأما يبقون احرارا وسادة
أو يصبحون عبيدا لا حول لهم ولا قوة ، كما ان التاجر المسافر ما بين الهند والصين
والحجاز وبلاد الشام وغيرها اما ان يرجع من رحلته حرا ومعه رقيق يبيعهم
أو قد لا يرجع فقد خطفه القراصنة واصبح عبدا .

وعندما جاء الاسلام قام بتحريم اغلب أمور الجاهلية تحريما [بانا كعبادة
الاصنام وواد البنات والربا وغيرها واما العادات الأخرى فقتضى بالحد منها
تمهيدا لألفائها على مدى الايام لارتباطها بالأمور الاجتماعية والاقتصادية في ذلك
العصر ولعدم تنفير الناس من الدين الجديد ، كالرق وتعدد الزوجات ...

وقد حدد الاسلام من شروط الرق ووضع له عقبات أدت إلى الفائة تدريجيا ،
فقد كان الرقيق في أول الأمر هم :

اسرى الحرب مالم يفتدون انفسهم .

المسيون بعد الهزيمة .

المخطوفون بعد عمليات القرصنة على القوافل التجارية أو على اطراف المدن

مرتكبوا الجرائم الكبرى فهم رقيق لأهل الجنى عليهم أو للدولة .

قد يبيع الفقير المعدم نفسه ليعيش .

وقد يبيع هذا الفقير أولاده فيصبحون رقيقا .

أولاد كل هؤلاء الرقيق وأولاد الأمة (بفتح الالف والميم بدون شدة ، وهي
المرأة الرقيقة) واذ كان ابوم حرا فكلهم رقيق .

أما الاسلام فلم يقر الرقيق من اسرى الحرب إذا كانوا مسلمين أو غير مسلمين

إلا إذا كانت الحرب شرعية واقربها خليفة المسلمين للجهاد أو للدفاع عن النفس
أو القضاء على الفتنة .

كما اقر الاسلام للاسير أن يفقد نفسه ، وقد عفا صلاح الدين في اكتوبر
عام ١١٨٧ عند دخوله القدس عن ١٧ الف اسير نصراني فقير من الفدية وأوصلهم
إلى قياتهم في (صور) سالمين

أما اسرى الحرب الكيدية أو المخطوفون في عمليات القرصنة فلم يقر الاسلام
استرقاقهم وان كانوا مشركين .

كما حرم السبي والقرصنة والاجرام طبعا .

أما أولاد الأمة فلا يعتبرون رقيقا إذا كان ابوم هو سيد الأمة واعترف
بهم ، وكان هذا هو حال اغلب الجوارى فان أبناءهن دائما من سادتهن فقد اشتروا
الجوارى لهذه المتعات .

كما تصبح الأمة (الجارية) حرة بعد وفاة سيدها مباشرة فقد أصبحت في حكم
الزوجة لأحكم الرقيق .

وبعد كل هذا حجب الله إلى الناس شراء مرضاته في فك قيود هؤلاء الرقيق
في مناسبات كثيرة :

أولها كتقرب إلى الله هبة واقتدارا .

ككفارة عن القتل الخطأ فقد قال تعالى (ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير
رقبة مؤمنه) .

أو كفارة للحنث باليمين وقد قال تعالى (لا يؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم ولكن
يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشر مساكين من أوسط ما تطعمون
أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة) .

وعند الرجوع إلى الزوجة بعد أن يوقع عليها زوجها أي إقال لها :
(أنت على كظهر أي أو أختي) فلا يحق له الرجوع إليها إلا بعد تحرير رقبته ،
وقد قال تعالى (والذين يظلمون من نساءهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبته
من قبل أن يتها) أي من قبل أن يجتمع بها .

وإذا دفع العبد مالا جرمه من كده أو دفعه له آخر قدية عن نفسه فلا بد من قبول
السيد لهذا المال وعتق عبده .

وقد أعتق المسلمون بلالا مؤذن الرسول (صلعم) عند ما علموا بتعذيبه على
يد سيده المشرك فاشتروه واعتقوه .

ولذا لم يكن لهذا المسلم الذي وجبت عليه الكفارة عبدا فليشتتر عبدا ثم يعتقه
وشرع الإسلام أن تقوم الدولة باقتداء بعض الرقيق بالمال وذلك بتخصيص
نسبة من مال الزكاة لهذا الغرض وهي أموال الدولة .

وحرم الإسلام على السيد إزاء العبد المدبر (بشد وفتح الباء) الذي وعده
سيده بالحرية بعد وفاته ، أن يبيعه سيده أو يرهقه أو يهبه غيره أو ينقل ملكيته
إلى غيره بأي طريقة يشتم منها عزمه على الخنث بوعده .

وكل هذا ينطبق على الجارية وأبنائها فهي وهم كلهم أحرار بعد وفاة السيد .

وكان الاتصال الجنسي بين العبيد والاماء في الجاهلية لا يعتبر زواجا بل هو
اتصال بأمر السيد واختياره بفكرة الإكثار من الأرقاء . ولكن الإسلام أمر
بإنسانية الرقيق والاماء فأصبحوا يتزوجون من أسياذهم الأحرار كما يتزوج
الأحرار تماما وبحريتهم في عقد وحرية في الطلاق أيضا دون الارتباط برغبة
السيد .

وبعد كل هذا أمر الإسلام بحسن معاملة الرقيق ونزلت في ذلك الآيات ووردت
الاحاديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم (ولقد أوصاني جبريل بالرقيق حتى ظننت

أن الناس لا تستعبد ولا تستخدم) وقال أيضا (من لعن مملوكه أو ضربه فكفارته
عتقه) .

هذه هي خطة الإسلام ومبدأ العرب في الحد من الرقيق تمهيدا لإلغائه في وقت
كان الإفرنج وغيرهم في بلاد الشرق الأخرى يزاولون بيع وشراء الرقيق كأي
سلع أخرى بتهافت دون ما تفكير في إلغائه حتى القرن التاسع عشر .

بل وماذا تقول عن استرقاق البلاد بالاستعمار ثم حرمان الملونين من حقوقهم
الإنسانية في جنوب أفريقيا وأنجولا ثم في أمريكا الحرة زعيمة دول الغرب —
حتى اليوم —

ملحق (ب)

التقويم العربى

كان التقويم فى البلاد العربية قبل الإسلام قرياً وشمسياً فى نفس الوقت كالنظام الذى لا يزال يتبعه اليهود حتى اليوم ، فهو قري ثم يعدل بأضافة شهر على السنة القمرية الثالثة ، لأن الفرق بين السنتين الشمسية والقمرية ١١ يوماً تقريباً ، ففى كل ثلاث سنوات (وأحياناً سنتين) يصبح الفرق شهراً تقريباً فيزداد شهر على السنة القمرية الثالثة (أو الثانية) فتصبح ١٣ شهراً ويصبح إذن التقويم قرياً وشمسياً فى وقت واحد أى أن ذات الشهر القمري يقع فى الحريف دائماً أو الصيف دائماً وهكذا ، ولكن ذلك يتطلب حساباً عقيماً ويصبح التقويم لا هو بالقمرى الدقيق ولا الشمسى الصحيح ، ولا يصلح للمسلمين بالنسبة لبداية الصيام لأن أوله ليس مع ظهور الهلال تماماً على الدوام .

وكانت أسماء الأشهر عندهم : مؤتمر — تاجر — خوان — الصوان — الزباء — البائد — الأصم — الوعل — الباطل — العازل — دنه — يترك .

(أما الأسماء المستحدثة فهى : حرم — صفر — ربيع الأول — ربيع الثانى — جمادى الأول — جمادى الآخر — رجب — شعبان — رمضان — شوال — ذو القعدة — ذو الحجة .)

ولكن أمير المؤمنين عمر أ (ض) فكر فى عام ١٧ هجرية فى إنشاء تقويم قري خالص ثابت وسماه قوئماً هجرياً (عربياً) وبدأه من أول محرم عام ١ هجرية الموافق ١٦ يولييه ٦٢٢ ميلادية (وكانت الهجرة النبوية التى نسب إليها التقويم قد وقعت فى يوم الاثنين ٨ ربيع الأول عام ١ هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ٦٢٢ م) .

فالتقويم قري أى يبدأ الشهر الهجرى (العربى أو القمري) عند ولادة الهلال الجديد فى مغرب اليوم حتى مولد القمر من جديد (بعد شهر) .

والحقيقة أن الدورة القمرية الواقعة بين مرور القمر على نجم معين مرتين متواليتين متوسطها ٢٧ يوماً و ٧ ساعات و ٤٤ دقيقة و ٥٥ ثانية ، ولكن القمر يدور مع الأرض حول الشمس وهما فى دورتهما يقطعان نحو يومين وخمس اليوم حتى يصل القمر إلى موضعه النسبى بين ولادتيه مرتين متواليتين فقيمة الشهر إذن ٢٩ يوماً و ١٢ ساعة و ٤٤ دقيقة و ٢٨٦ ثانية (أى ٢٩ يوماً ونصفاً تقريباً) والسنة القمرية بدقه هى ٣٦٧٠٨ و ٣٥٤ يوماً .

واتفق على جعل الشهر الأول من العام القمري ٣٠ يوماً والتالى ٢٩ يوماً وهكذا تم تجمع الفروق من الدقائق والثوانى فنجد الأبد من جعل ١١ سنة كيكية (كل منها ٣٥٥ يوماً) و ١٩ بسيطة (كل منها ٣٥٤ يوماً) فى كل ٣٠ سنة . ويزاد هذا اليوم فى السنين الكيكية فى شهر ذى الحجة من السنوات الموافقة للأعداد : ٢-٥-٧-١٠-١٣-١٥-١٨-٢١-٢٤-٢٦-٢٩ من كل ٣٠ سنة .

ولمعرفة السنة الكيكية تقسم عدد السنين للعام الهجرى على ٣٠ فالباقي من القسمة إذا وافق أحد الأعداد السابقة كانت كيكية وإلا فهى بسيطة .

وتشترط الشريعة الإسلامية فى اعتبار بدء الشهر العربى رؤية شاهدين للهلال الجديد وقت الغروب (وفى مصر فى اتجاه الجنوب) ويدقق فى هذا الأمر فى أول رمضان للقضاء بالصوم فى العالم الإسلامى وبذلك قد يبدأ رمضان بالرؤيا فى مواعده التقويمى فيصبح ٣٠ يوماً كما هو مقدر له ، وقد لا تثبت الرؤيا فلا يبدأ الشهر إلا فى اليوم التالى فيصبح ٢٩ يوماً فقط .

ولكن النظريات العلمية الحديثة تثبت فى جداول التقاويم الفلكية Nautical Almanacs هذا الظهور بالدقة فى كل بلد على حدة بنطح النظر عن إمكان أو عدم إمكان الرؤيا بالنسبة لصفاء الجو فى السماء أو عدم صفائه . ونرى من هذه الجداول الفلكية أن

الملال قد يظهر في أفغانستان ولكنه لن يولد في تونس إلا في اليوم الثاني
ومكثا.

قلنا أن العام الهجري قيمته ٢٦٧٠٨ و ٢٥٤ يوما
ونعلم أن العام الميلادي قيمته ٢٥٦٣٦ و ٣٦٥ يوما
فالفرق بينهما إذن هو ٨٨٩٢٨ و ١٠ يوما

ولقصر العام الهجري عن الميلادي بمقدار ١١ يوما تقريبا نجد أن الشهر
الهجري (رمضان مثلا) يقع مرة في الشتاء وأخرى في الصيف ولكنه يقع في
نفس موضعه من الصيف أو الشتاء بعد ٣٣ عاما لأن الأحد عشر يوما التي يتقدمها
كل عام تصبح عاما كاملا تقريبا بعد ٣٣ عاما فكان الشهر دار دورته في هذا العام
كله حتى رجع في موضعه .

والحمد لله رب العالمين

مراجع الكتاب

القرآن الكريم

الكتاب المقدس — العهد القديم

تاريخ العرب القديم (مخطوط)

عبد الله المنيرة

كتاب الأنساب (مخطوط) موجود في المتحف البريطاني عبد الكريم محمد السمعي

للشيخ محمد الحضري

تاريخ الأمم الإسلامية

اللد المنتخب في تاريخ المصريين والعرب (١٨٩٤)

للأستاذ أترني ابوالعز

المخطط التوفيقية (١٨٨٨)

على باشا مبارك

فتح العرب لمصر — الدكتور الفردنلر وتعريب

الأستاذ محمد فريد ابوحديد

الفاطميون في مصر

الدكتور حسن ابراهيم حسن

حياة محمد

الدكتور محمد حسنين هيكل

مجلدات دير سانت كاترين بشبه جزيرة سيناء

نشرة قانون العربان الرسمية (قبائل البدو في مصر في ١٩٠٩ / ٧ / ١)

تعداد عموم سكان القطر المصري (المطبعة الأميرية ١٨٨٥)

دائرة المعارف الإسلامية مترجمة الى العربية مع التصحيح

دائرة معارف وجدي

خرائط مصلحة المساحة المصرية وفهارسها .

احاديث شخصية مع بعض شيوخ العربان

WORLD HISTORY, by Harold & Langer, N. Y.

THE PEOPLE OF SHARQIYA, by Abbas Amar, Cairo.

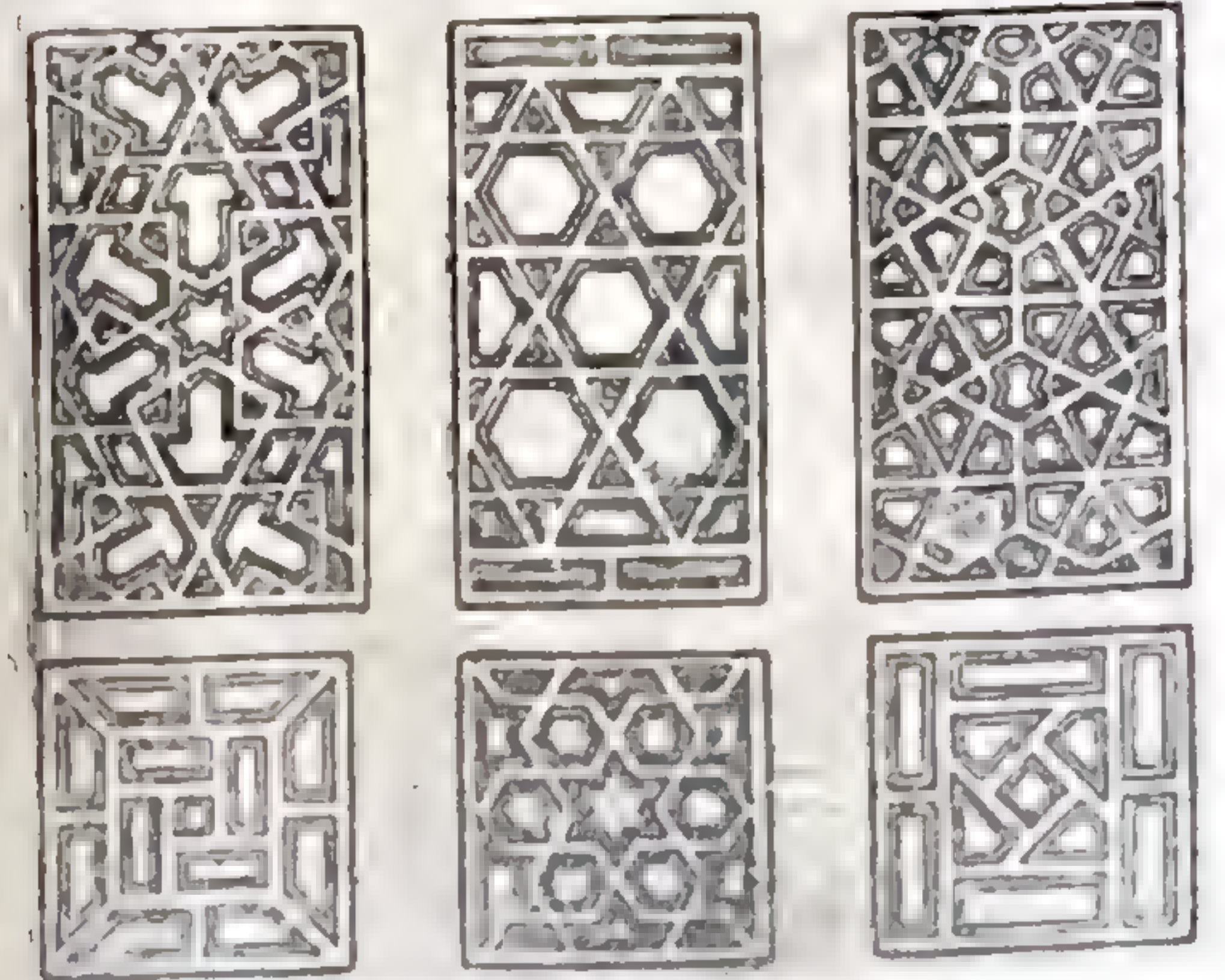
THE GRAPHIC BIBLE, by Lewis browne, N. Y.

ثم قراءات خاطئة في مراجع قيمة أخرى



(شكل ٢)

المرأة العربية ضربت مثلاً في الشجاعة والاقدام والشعر وسبقت فيها أي
امرأة في العالم . متزينة ولكن في غير بهرجة .



شكل (١)

لفن العربي ملقى على الفنون الأخرى حتى اليوم لجماله وتناسقه



شكل (٤)

قبة الصخرة في القدس وهي حيث أولى القبليتين عند المسلمين وحيث
صلى أمير المؤمنين عمر (رض) عند دخوله المدينة لأول مرة



شكل (٣)

شاعر الرابابة في الامم العربية منذ اليهود البعيدة هو
مطرب الناس بأعجاد العرب لا بالأغاني الخليفة .



(شكل ٥)

قطع العرب هذه الصحراوات الموحشة في سبيل نشر قوميتهم
العربية ودعواهم الدينية فوصلوا شمال افريقيا ومنها عبروا
البحر الى أوروبا واستوطنوها قرونا ثم دخلوا فرنسا



(شكل ٦)

تقدم العرب شرقا الى الصين والهند ونشروا ثقافتهم ودينهم ، وهما هو مسجد الجامع في دلهي اكبر مساجد
الهند واجملها وهو خليط من الممر وسحر الجير



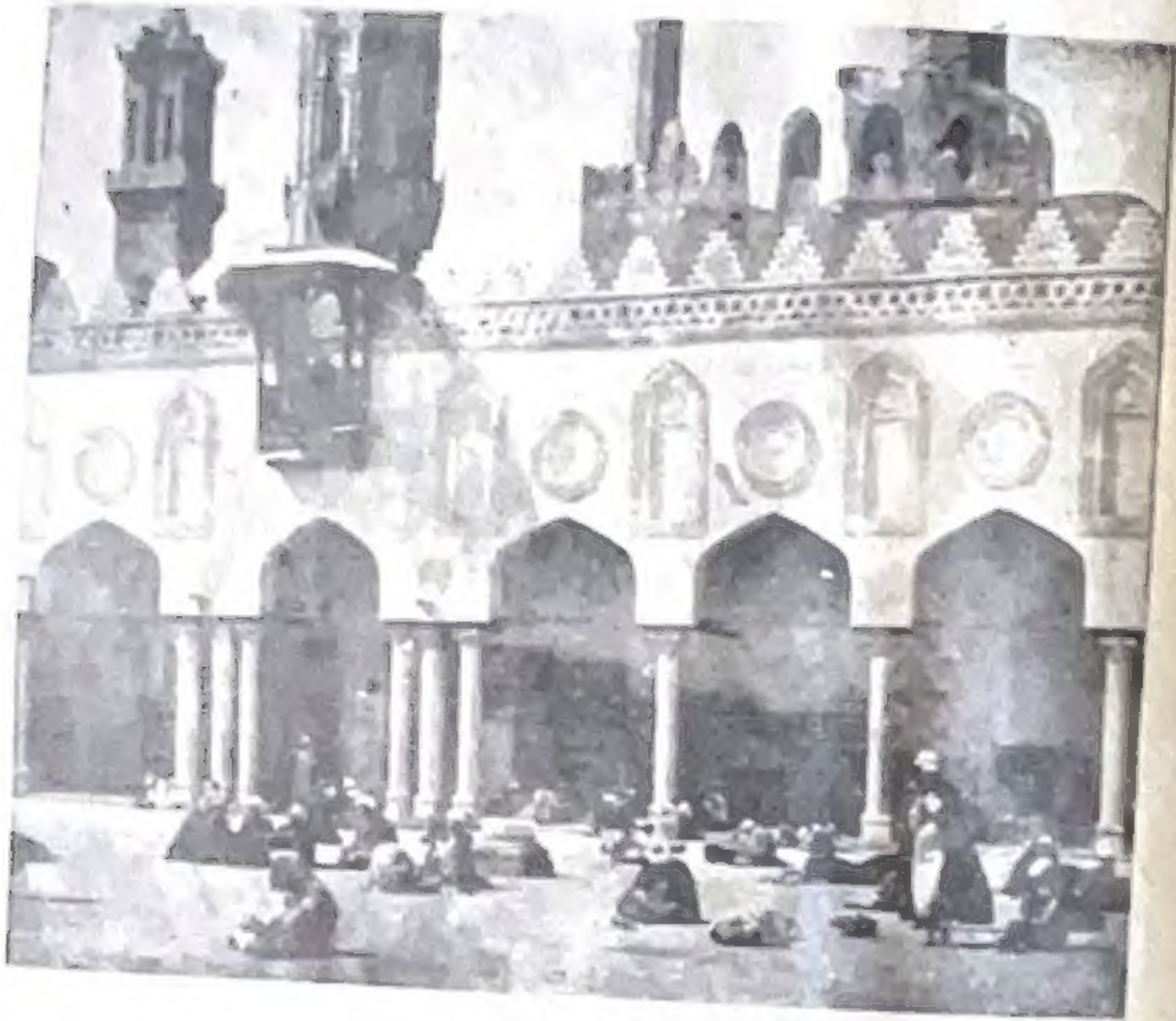
(شكل ٨)

عربي استوطن مصر، واكثرية العرب سكنوا المدن ولكن لا يزال بعضهم لا تطلب له الا حياة الصحراء مع صديقه الحيوان القوي الصبور الكريم المرفوح الرأس وهو الجمل الذي تغلبت اخلاقه واخلاق صاحبه العربي على بعضيهما



(شكل ٧)

عمل العرب على نشر قوميتهم وثقافتهم غربا حتى وصلوا غرب افريقيا واختلفوا مع النوبج وما هم في سبيلهم في ازياء عربية وغربية وهم في صورة زنجية وملاح عربية



(شكل ١٠)

الجامعة الازهرية وهي منذ قرون الرابطة القوية بين عرب الشرق وعرب الغرب
ومركز اشعاع الثقافة العربية والدراسات الاسلامية



(شكل ٩)

وهو كلدانية واثورية مع نظرات عربية تم من شجاعة وعربية - مؤلا. هم عرب بغداد

فهرست

الفصل	الموضوع	صفحة
١	الفرض من البحث	٩
	الباب الأول	
	بين آدم عليه السلام وبيننا	
٢	عمر البشرية	١٢
٣	آدم ونوح	١٥
٤	سام بن نوح	١٧
٥	حام بن نوح	١٩
٦	ياقت بن نوح	٢٠
٧	الجهات التي نزح إليها جدودنا الأوائل	٢٢
٧	سيدنا إبراهيم الخليل	٢٣
٩	أهل مصر	٢٦
	١ - ساميون أو حاميون	٢٩
	ب - إحصاء عن ١٨٨٢	٣٢
	ح - توزيع القبائل الرحل عام ١٨٨٢	
	الباب الثاني	
	العرب	
١٠	العرب	٣٦
	١ - تعريف العرب	٣٩
	ب - التسميات عند العرب	٤٠
	ح - التسميات باسم الأم	٤٠
	د - أفرع القبيلة	٤١
	هـ - أهمية الانساب	

الفصل	الموضوع	صفحة
١١	الاعراب	٤٢
١٢	القومية العربية	٤٤
١٣	مواطنهم الأولى	٤٩
١٤	اقسام العرب	٥٤
١٥	العرب البائدة	٥٥
	١ - عمالة العراق	٥٥
	ب - عمالة مصر - المكسوس	٥٧
	ح - طم	٥٧
	د - عاد	٥٧
	هـ - نمود	٥٧
	و - جديس	٥٨
	ز - جرهم	٥٨
	ح - الأنباط	٥٨
	ط - تدمر	٥٨
١٦	العرب المتعربة أو العاربة	٦٠
١٧	دول العرب المتعربة	٦١
	١ - الدولة الميمنية	٦١
	ب - الدولة البائية	٦٢
	ح - بنو حمير	٦٢
	د - كهلان	٦٤
١٨	الهجرة من مأرب	٦٥
	١ - انتشارهم	٦٥
	ب - الدولة الحميرية	٦٦
	ح - التابعة	٦٨
	د - دولة كنده	
١٩	تخطان	

الفصل	الموضوع	صفحة
٢٠	قضاة من بني حمير من سبأ	٦٩
٢١	كنده من كهلان من سبأ	٧٠
٢٢	طى من كهلان من سبأ	٧١
٢٣	زيد من كهلان من سبأ	٧٢
٢٤	عدى من زيد من كهلان	٧٣
٢٥	الأوس من خزاعة من الأزد من زيد من كهلان	٧٤
٢٦	الحزرج من خزاعة من الأزد من زيد من كهلان	٧٦
٢٧	العرب المستعربة - زوجات اسماعيل من جرمهم	٧٧
٢٨	ابراهيم (س) وذريته من اسماعيل	٧٩
٢٩	ولد عدنان	٨٠
٣٠	ربيعة من عدنان	٨١
٣١	بنو تغلب من وائل من ربيعة	٨٢
٣٢	قيس عيلان من مضر من عدنان	٨٤
٣٣	الياس من مضر	٨٦
٣٤	قريش مزمالك من الياس	٨٨
٣٥	بطون قريش	٨٩
	١ - بنو الحارث بن فهر	٨٩
	ب - بنو تميم بن مره	٩٢
	ح - بنو مخزوم بن يقظة	٩٢
	د - بنو زهرة بن كلاب	٩٣
٣٦	بنو عبد مناف بن قصي - انساب محمد صلعم	٩٧
٣٧	كيف اصبح العرب دولة كبرى	٩٩
٣٨	الفتح العربي لمصر - موجز	١٠٤
٣٩	الفاطميون عرب الغرب - موجز	

الفصل	الموضوع	صفحة
٤٠	البربر - موجز - ١ - مقدمة عنهم	١٠٦
	ب - غزو بلاد البربر	١٠٦
	ح - فتح الفاطميين لمصر	١٠٧
	د - تعريب شمال افريقيا	١٠٨
	هـ - الاباضية والادارسه	١٠٨
٤١	عرب الغرب - المرابطون	١١٠
٤٢	عرب الغرب - اولاد السعادي	١١١
٤٣	عرب الشرق القريب من مصر - الرولا والحويطات والقرابين الخ	١١٢
٤٤	العرب ينتشرون في وادي النيل	١١٤
٤٥	دليل لمعرفة اصول القبائل من الفصول السابقة	١١٩
٤٦	بيان بالامكانه التي نزل فيها العرب من مصر حتى اوائل القرن العشرين	١٢١
٤٧	بيان بالتأخرين من العرب الى وادي النيل	١٣١
٤٨	الذين استوطنوا مصر من غير العرب	١٥٢
٤٩	عرب الشام	١٥٣
٥٠	بمجموع العرب اليوم في الشرق العربي وشمال افريقيا	١٥٤
	الباب الثالث	
	ذرية ابراهيم من اسحق	
٥١	ابراهيم (س) وذريته من اسحق	١٤٥
٥٢	من يهوذا الى المسيح (س)	١٥٦
٥٣	القرابة بين العرب واليهود	١٥٧
٥٤	خاتمة	١٥٩
	الملحق (أ) العنصرية والرق عند العرب	١٦٩
	الملحق (ب) التقويم العربي	١٧٤
	المراجع	١٧٧

صدر عن
إدارة الشؤون العامة والتوجيه المعنوي